

مدارات	هل يتخلى الاكراد عن احلامهم الموسمية؟	18
رأي	لماذا انهزمت الدولة المصرية واين اختفت؟	19

ثقافة

10 مجمع اللغة يقاوم الغزوم التحديث؟

فضائيات

13 التلفزيون المصري في خدمة «اللي بالي بالك»

اكثر من 100 الف

مصل ادوا الصلاة

في المسجد الأقصى

■ القدس المحتلة - ف ب: ادى أكثر من مائة الف مصل فلسطيني صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في ثاني جمعة رمضان في القدس الشرقية المحتلة. وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ حسن علي البراغيثي «لقد صلى الجمعة صلاة الظهر في المسجد الأقصى أكثر من 100 الف مصل، ولو أتاح الاسرائيليون حرية الوصول للفلسطينيين من الضفة الغربية لوصل العدد الى 200 الف مصل». وأضاف الشيخ البراغيثي «نحن نقدر عدد المصلين بنحو 110 الف مصل ادوا الصلاة في المسجد الجمعة، هم من القدس والقرى المجاورة ومن فلسطيني الضفة الغربية ومن اخواننا فلسطيني العام 1948، (عرب اسرائيل)، وتعاين مدينة القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وضممتها اليها حصاراً مشدداً، حيث لا يسمح للفلسطينيين من سكان الضفة الغربية بالدخول اليها الا بتصاريح خاصة. وبمناسبة شهر رمضان سجع الجيش الاسرائيلي للرجال الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين تزيد اعمارهم عن 50 عاماً والنساء اللواتي تزيد اعمارهن عن الـ 60 عاماً الوصول الى المسجد الأقصى للصلاة أيام الجمعة. ومنذ ساعات الصباح الباكر، نصبت الشرطة الاسرائيلية عشرات الحواجز في مدينة القدس ومحيطها، ولم تسمح للسيارات الخاصة بالوصول الى داخل المدينة، ودفقت في الطباقات الشخصية على المداخل الرئيسية للبلدة القديمة. وتوزعت عناصر الشرطة الاسرائيلية على جميع ابواب المسجد الأقصى.

البابا: معاداة السامية

معاداة للمسيحية

■ باريس - ف ب: اعلن البابا بندكتس السادس عشر الجمعة في اليوم الاول من زيارته الى فرنسا خلال لقائه مع ممثلين عن المجموعة اليهودية ان المعاداة للسامية تعني أيضاً معاداة للمسيحية. وقال البابا ان الكنيسة تعارض اي نوع من انواع معاداة السامية التي لا يبررها اي تفسير لاهوتي قبل ان يستشهد باللاهوتي هنري دي لوباك «الذي ادرك انك في حال كنت معادياً للسامية فانت أيضاً معاد للمسيحية». وأضاف البابا «مرة أخرى اننا حريصين على توجيه تحية عميقة الى الذين قتلوا بشكل ظالم والى الذين عملوا لكي لا تدخل اسماء الضحايا غياهب النسيان». كما شدد البابا على «الدور الجليل» الذي قام به يهود فرنسا في تاريخ هذا البلد وسماهمتهم العظيمة في تراثه الروحي. وقال الحاخام الاكبر لفرنسا جوزف سيرونك «انه يتصرف بتواضع وهو رجل بسيط للغاية واستقبلنا كاصداقاً، صراحة لقد انجذبنا كثيرًا اليه».

دعوة الالوسي ضم اسرائيل لـ «حلف بغداد» جديد

تثير انتقادات برلمانية وتكهنات بالتمهيد للتطبيع



طفل عراقي يتسلم وجبة افطار من مركز لتوزيع المساعدات الغذائية في بغداد الجمعة

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامراني:

انتقد برلمانيون عراقيون زيارة يقوم بها زعيم حزب الامة العراقية وعضو مجلس النواب عماد الاوسلي لاسرائيل التي دعا فيها الى اقامة حلف جديد اعتبره مراقبون شبيهاً بحلف بغداد، في الخمسينيات. وكشفت وسائل اعلام اسرائيلية عن عضو البرلمان العراقي عماد الاوسلي يزور اسرائيل حالياً ونقلت عنه دعوته لاقامة علاقات دبلوماسية بين العراق واسرائيل وتوسيع حلف بينهما ليشمل تركيا والكويت، كما هاجم النظام الإيراني ودعا لتعاون دولي ضد. والى الاوسلي محاضرة امام مؤتمر نظمه معهد السياسات ضد الارهاب التابع لأكاديمية هرتسليا الإسرائيلية دعا فيها إلى تعاون بين دول المنطقة ضد إيران. وقال الاوسلي وهو في زيارته العلنية الثانية الى اسرائيل ان «إيران اليوم مركز المصائب في المنطقة وغالبية

الشعب العراقي لا تؤيد النظام في طهران». وأضاف أنه «ينبغي التعاون مع اسرائيل من أجل إنتاج سلاح استخباراتي سوية مع تركيا والولايات المتحدة والكويت من أجل ضمان انتقال معلومات استخباراتية جيدة ومواجهة الإرهاب الشرق أوسطي معاً». ويعد المراقبون لهذه الدعوة نموذجاً لحلف بغداد جديد، وسط انتقادات برلمانية لهذه الدعوة والزيارة على حد سواء، واعتبر النائب اسامة الجبفي من كتلة العراقية الوطنية، ان هذه الزيارة تخالف عدم وجود اعتراف رسمي بين العراق والدولة العبرية، وأضاف محدثاً بصفته الشخصية، ان هذه الزيارة تثير مشاعر متناقضة داخل العملية السياسية العراقية. وموضحاً «ربما للنائب الاوسلي وجهة نظره الشخصية وراء هذه الزيارة ولكن الواقع السياسي العراقي فيه من المشاكل الكثيرة التي ليست بحاجة الى ما يزيدها» واتفق مع رأي الدكتور محمود عثمان القيادي في كتلة

التحالف الكردستاني الذي وصف تصريحات الاوسلي بالامر غير المناسب وقال «ان المطالبة باقامة علاقات مع اسرائيل امر غير مناسب وغير صحيح ويعد من مشاكل العراق». وترى مصادر سياسية عراقية ان بعض الكتل البرلمانية «صمتت» عن الزيارة السثنائية للنائب عماد الاوسلي الى الكيان العبري من اجل قياس ردود افعال الشارع سواء، واعتبر النائب اسامة الجبفي من كتلة العراقية الوطنية، ان هذه الزيارة تخالف عدم وجود اعتراف رسمي بين العراق والدولة العبرية، وأضاف محدثاً بصفته الشخصية، ان هذه الزيارة تثير مشاعر متناقضة داخل العملية السياسية العراقية. وموضحاً «ربما للنائب الاوسلي وجهة نظره الشخصية وراء هذه الزيارة ولكن الواقع السياسي العراقي فيه من المشاكل الكثيرة التي ليست بحاجة الى ما يزيدها» واتفق مع رأي الدكتور محمود عثمان القيادي في كتلة

تشايفز يخرجنا كعرب

عبد الباري عطوان

استغفرتني منظر الرئيس الغنزولي وهو غشايفز وهو يقف امام عدسات التلفزيون العالمية ملوحاً بساعة يديه، ومعلناً أنه يعطي السفير الأمريكي في بلاده 72 ساعة لمغادرتها تضامناً مع صديقه رئيس بوليفيا، الذي يادر قبل يومين بطرد السفير الأمريكي أيضاً لأنه يتدخل بشكل سافر في شؤون بلاده الداخلية. الرئيس شافيز بقميصه الأحمر الشهير لم يتكف بطرد سفير الدولة الأعظم في العالم فقط بل هدد بوقف امدادات نطق بلاده إلى الولايات المتحدة، واعتذر باستقلال اوسيتيا الجنوبية وابخازيا، وقرر تبادل السفراء معهما، واستقبل قاذفات استراتيجة روسية على أرض بلاده. أقول استغفرتني المنظر، لأننا لم نر زعيماً عربياً واحداً، يمثل دولة فقيرة أو غنية، نطعية أو مائتية، صحراوية أو زراعية، مشرقية أو مغربية، ثورية أو رجعية، ممانعة أو معتدلة، يجبر على طرد قنصل أمريكي، أو حتى اسرائيلي. شافيز هو الذي يأخذ من الولايات المتحدة، ويقع في دائرة نفوذها، بينما نحن العرب الذين نطعها، نطعها النفط، والقواعد العسكرية، والاستثمارات، وصفقات الأسلحة الضخمة، وننقذ اقتصادها المنهار بشراء سنداتنا، وننخرط بحماس غير معهود في حربها ضد ما يسمى بالارهاب، التي هي حرب ضد العرب والمسلمين. يستعصي علينا فهم حالة الهوان والضعف التي نعيشها حالياً، بحيث أصبحت مكانتنا تحت الصفر في المعادلات الاستراتيجية الدولية يستأسد علينا الجميع، بينما نحن نطاطئ رؤوسنا وندير الجانب الآخر من وجهنا طلباً للمزيد من الصفقات، ونبتسم لجلادنا.. والأخطر من ذلك انه ممنوع علينا ان نصرخ ألما، والا اعتبرنا من المتطرفين المتهورين. الادارة الأمريكية غزت العراق واحتلته ودمرتة، وانتهكت اعراض أهله ونسائه في سجن «أبو غريب» وغيره، وقتلت وسببت في قتل مليون ونصف المليون من أبنائه وشردت خمسة ملايين آخرين، ومع ذلك نركع امامها، ونفذ جميع املاءاتها، سواء بالغاء ديون لمساعدة حكومة عراقية طائفية معادية للعروبة، أو بإرسال السفراء لتطبيع العلاقات معها. * * *

الاقتصاد الأمريكي يتروح، والبطالة ترتفع بمعدلات قياسية، والعجز يصل إلى 800 مليار دولار بسبب الحروب الظالمة في العراق وأفغانستان، فتبادر حكوماتنا العربية الرشيدة، وحدها دون غيرها، لمكافحة الادارة الأمريكية على حروبها، وانحيازها الكامل لاسرائيل، بزيادة انتاج النفط بمقدار مليوني برميل لتخفيض اسعاره، واتخاذ الاقتصاد الأمريكي، هل هناك غباء واستسلام ومازوشية (تعذيب الذات) أكثر من هذا؟ اسرائيل رفضت مبادرة السلام العربية الذليلة، وضاعفت الاستيطان بمعدل 500% منذ انابوليس حسب احصاءات منظمة بيتسليم، وجماعة السلام الآن الاسرائيليين، فهل شاهدنا رئيس دولة واحدة من الذين ذهب وراء خارجيتهم من انابوليس يحتج بقوة على هذه الممارسات، أو يطرد سفيرا اسرائيليا من عاصمته لان حكومته لم تلتزم بالاتفاقات التي جرى التوصل اليها؟ حتى العسكر في بلادنا باتوا أكثر استسلاماً وخنوعاً من القيادات المدنية، فبينما نظيرهم في باكستان (الجنرال اشفاق كيهاني قائد الجيش) يعلن غضبه من اقدام الولايات المتحدة على قصف مواقع داخل بلاده على الحدود مع افغانستان دون استشارته، ويهدد بانهاء التحالف العسكري معها، ووقف التعاون في الحرب على الارهاب، يلتزم العسكريون في بلادنا الصمت المطبق على كل الممارسات الانذاعية لقيادتهم السياسية، وتهدب عشرات المليارات التي انفق على تدريب وتسليح جنرالاتهم، وتعبئتهم وطنياً ادراج الرياح. لا نطالب بانقلابات عسكرية، فتجربتنا معها سيئة ومخيبة للأمل، والشواهد التي نراها في أكثر من عاصمة من بقايا تلك المرحلة المقيتة ما زالت ماثلة للعيان، لكن نطالب بجنرالات وطنيين يقولون للحكام الفسدة «كفى»، نطالبهم ان يضغطوا من اجل تصحيح هذه الأوضاع الشاذة العفنة، واعادة شيء من الكرامة لامتنا.

رئيس قضاة السعودية يفتي بقتل أصحاب فضائيات عربية

نوع من الفساد العريض في الأرض». وقال في إجابته: «لا شك أن هذا بلاء وشروفتة، لكن أصحاب القنوات يكون عليهم وزر ما يدعون إليه، بعض أوزار من تأثروا بدعوتهم وعمايتهم. وتابع اللحيان قائلاً: «نصح أصحاب هذه القنوات الذين يتلون الدعوة للخلاعة والجنون، أو الفكاهة والضحك وإضاعة الوقت بغير فائدة، وأحذرهم من مغية آثار ما يقع فيه من يتعرضون لتلك الفتنة». ودعا الشيخ السعودي أصحاب الفضائيات العربية إلى «أن يتقوا الله ويتوبوا، وأن يكفوا عن نشر الفساد والإفساد»، عبر نشر ما وصفه بـ«البرامج الخبيثة» على قنواتهم الفضائية. يذكر أن عدداً كبيراً من السعوديين يمتلكون قنوات فضائية خاصة، من بينها مجموعة محطات MBC التلفزيونية وقناة «العربية» الإخبارية، إضافة إلى مجموعة قنوات «روتانا»، و(ART)، و«أوربت»، ولكن هذه القنوات تبث من خارج المملكة.

رئيس قضاة السعودية يفتي بقتل أصحاب فضائيات عربية

نوع من الفساد العريض في الأرض». وقال في إجابته: «لا شك أن هذا بلاء وشروفتة، لكن أصحاب القنوات يكون عليهم وزر ما يدعون إليه، بعض أوزار من تأثروا بدعوتهم وعمايتهم. وتابع اللحيان قائلاً: «نصح أصحاب هذه القنوات الذين يتلون الدعوة للخلاعة والجنون، أو الفكاهة والضحك وإضاعة الوقت بغير فائدة، وأحذرهم من مغية آثار ما يقع فيه من يتعرضون لتلك الفتنة». ودعا الشيخ السعودي أصحاب الفضائيات العربية إلى «أن يتقوا الله ويتوبوا، وأن يكفوا عن نشر الفساد والإفساد»، عبر نشر ما وصفه بـ«البرامج الخبيثة» على قنواتهم الفضائية. يذكر أن عدداً كبيراً من السعوديين يمتلكون قنوات فضائية خاصة، من بينها مجموعة محطات MBC التلفزيونية وقناة «العربية» الإخبارية، إضافة إلى مجموعة قنوات «روتانا»، و(ART)، و«أوربت»، ولكن هذه القنوات تبث من خارج المملكة.

الولايات المتحدة وفنزويلا وبوليفيا يتبادلون طرد السفراء

تشايفز يهدد بوقف النفط عن أمريكا



■ عواصم - وكالات: أمر الرئيس الغنزولي وهو تشايفز السفير الأمريكي بمغادرة فنزويلا وذلك في تصعيد لمعركة بين واشنطن والزعماء اليساريين في أمريكا اللاتينية. وصرح تشايفز قائلاً في اجتماع سياسي حاشد امام الآلاف من مؤيديه «فلنذهب الى الجحيم ايها البانكز (الامريكيون)... نحن شعب له كرامته.. فلنذهبوا إلى الجحيم 100 مرة»، وهدد تشايفز بوقف صادرات النفط إلى الولايات المتحدة «إذا وقع عنوان على فنزويلا». وقررت فنزويلا اخذ أكبر موردي النفط إلى الولايات المتحدة. وجاء قرار تشايفز بعد يوم من اعلان الرئيس البوليفي ايفو موريس وهو واحد أوثق حلفائه طرد السفير الأمريكي منها ايها بالتحريض على احتجاجات عنيفة مناهضة لحكومته. وردت الولايات المتحدة يوم الخميس بطرد سفير بوليفيا وقال تشايفز أنه ينبغي لأمريكا ان تعيد سفير فنزويلا على الفور. وأضاف تشايفز «مام سفير البانكز في كراكاس 72 ساعة لمغادرة فنزويلا وذلك تضامناً مع بوليفيا».

إتهام عون لـ «المستقبل» بممارسة الدعاية الاعلامية يتفاعل

الاعلام اللبناني تحت سيف الاقفال والحجز الاحتياطي على موجوداته

الانتقال من «بغال» إلى «الزيتونة»، الأهم هو تغيير المحاضرات يا جنرال.. وما أفصح محاضراً، اما الحزب الشيوعي اللبناني فأعرب عن تضامنه الكامل مع محطة تلفزيوني الجديد NTV «في مواجهة ما يتعرض له من محاولات متنوعة ومكتررة من الضغط والارهاب، والتي كان آخرها الحجز على مكاتب واوراق واقتلام الاعلاميين فيها، في محاولة لتليل من هذه المؤسسة ومن موقعها الوطني الديموقراطي غير الطائفي، في مواجهة أركان الفساد والمفسدين، الذين يرون في هذا الأمر خطراً عليهم، لكشفه الحجاب عن عورتهم وممارساتهم غير السليمة». واد أشاد بدوره هذه المؤسسة الرائدة على الصعيدين الوطني والاعلامي، دعا السلطة الى «احترام حرية الاعلام وعدم التعرض له»، كما دعا الوسائل الاعلامية الى «وقفة جادة ومسؤولة في وجه هكذا ممارسات كي لا تتحول الى سابقة لكافة الافواه واقفال المؤسسات». وكانت لجنة الادارة العدل أقرت لدى مناقشتها قانون الانتخاب فرض عقوبة على الاعلام المراد المسموع تقضي بإقفال الوسائل الاعلامية 3 أيام اذا تعاطت بالاعلام السياسي والانتخابي في الاسبوع الاخير من موعد الانتخابات، وقد اعترض ممثلو وسائل الاعلام على هذه العقوبة وطالبوا بالتراجع عنها.

الزمنية «لوريان لوجور، ووفقوا إلى جانب الحزبة الإعلامية والديمقراطية، والدولة وسيادتها على كل أراضيها، وكل القيم التي اختار العماد عون أن يقف على نقيصها». وأضافت «هذه تهمة تدل على ضيق صدر الجنرال بسياسة المحافظة على السلم الأهلي وحمايته وتعزيزه وتمتيته، على عكس هواه هو الباحث أبداً عن كل ما يُضعف تلك الأسس التي تعني أول ما تعني بقاء هذا البلد سيّداً حراً ألياً.. وليس ساحة مباحة لرواد الدم والحرق والقتل». وكتب موقع «ناو لبنايون»، تهمة الجنرال ميشال عون للزمنية «المستقبل» بممارسة الدعاية الإعلامية قد تنطلي على البسطاء باعتبارها صادرة عن حريف في الدعاية السياسية، ويكفي بالدلالة على ذلك مراجعة مواقف الجنرال وأسعارها باختلاف الزبائن من بعد عام 1989 إلى طهران عام 2008 واللافت أن هجمة الجنرال على الزمنية «المستقبل» هي تضامنها مع صحيفة «لوريون لو جور» التي لا يجمعها معها إلا إزعاج آخر زبائن الجنرال في مهنته السياسية التي يحترفها، والأخطر في هجمة الجنرال أنه تناول وسيلة إعلامية لبنانية تعاطت بالاعلام السياسي والانتخابي في الاسبوع الاخير من موعد الانتخابات، وقد اعترض ممثلو وسائل الاعلام على هذه العقوبة وطالبوا بالتراجع عنها.

قامت به دائرة تنفيذ بيروت. وقالت محامية الشركة مايا جبلي «ان الحجز الاحتياطي لا يمنع المحطة من استخدام اجهزتها لاستمرار البث التلفزيوني ما يعني عدم توقف برامج المحطة»، ان انها اشارت الى «ان هذا الأمر قد يقع اذا عرضت الموجودات في المزار العلني وتسلم بيعها اجهزة للارسال والانتاج، وهو ما لا يجيزه القانون قبل صدور قرار هيئة التمييز». ووضحت «ان الحجز الاحتياطي قبل صدور القرار يعني عدم قدرة ادارة المحطة على التصرف بموجوداتها او اخراجها من مبنى الشركة». وسبق الحجز على موجودات محطة «نيو تي في» في حملة شعواء شنّها رئيس التيار الوطني الحرّ العماد ميشال عون على جريدة «المستقبل» متهمًا إياها بممارسة الدعاية الإعلامية، وقبلها على جريدة «لوريان لو جور» الناطقة باللغة الفرنسية مطالبا بإجالتها الى النيابة العامة لأنها استقبلت التحقيق القضائي في رأيه بعدما عنونت أن الضابط الطيار الذي أطلق النار على طوافه من قبل حزب الله في سجد قتل بيد بارد. وقد تفاعلت هذه الحملة على الاعلام، وردت صحيفة «المستقبل» على عون قائلة «هذه تهمة تعني كم أنّ الجنرال عن مزعج من تضامن جريدة «المستقبل» مع

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

مرة جديدة يتعرض الاعلام اللبناني لحملة قاسية سواء من قبل أهل السياسة أو من قبل السلطة القضائية. وآخر فصول هذه الحملة ما مشاهده الناس على الشاشة عن قيام مباشرين من دائرة التنفيذ في بيروت بالقاء الحجز الاحتياطي على موجودات المحطة التلفزيونية «نيو تي في» بناء على قرار محكمة المطبوعات في دعوى كان رفعها وزير العدل السابق شارل رزق ضد مديرة الاخبار مريم البسام بتهمة الفتح والدم اعتراضاً على التخاصر لشخصه في نشرة الاخبار. وقضى الحكم بتفريغ المحطة مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية لصحة الوزير رزق، وثلاثة عشر مليون ليرة لصحة الحق العام. الا ان ادارة المحطة دفعت المبلغ المتوجب للحق العام، واستأنفت امام محكمة التمييز الحكم بالتعويض للوزير رزق. ما حدا بهذا الاخير الى طلب الحجز الاحتياطي على موجودات الشركة وهو ما



غداة تبادل تصريحات حادة بين واشنطن واسلام اباد

باكستان: مقتل 12 شخصا بصاروخ امريكي والجيش يقتل عشرين مسلحا في شمال غرب البلاد

■ ميرانشاه (باكستان) - اف ب- يو بي أي: اطلق صاروخ جديد من طائرة بدون طيار تابعة على ما يبدو للقوات الامريكية جاءت من أفغانستان ادى الجمعة الى مقتل 12 شخصا على الاقل بحسب مسؤولين محليين في شمال غرب باكستان حيث تريد واشنطن استئصال معاقل القاعدة وطالبان. وتأتي هذه الضربة الجديدة غداة تبادل تصريحات حادة بين واشنطن واسلام اباد التي تعتبر حليفها في «الحرب على الارهاب». فهددت الولايات المتحدة بمضافة العمليات العسكرية في المناطق القبلية الباكستانية الحدودية مع أفغانستان فيما اقسمت باكستان على مواجهتها «مهما كان الثمن».

وقد سقط الصاروخ على منزل في تزل خل في ضاحية ميرانشاه كبرى مدن اقليم وزيرستان الشمالي القبلي المعروف بانه من معاقل طالبان الباكستانيين الذين يوظون ويدعمون مقاتلين اجانب من القاعدة على ما قال مسؤول كبير في الادارة المحلية لوكالة فرانس برس.

واضاف هذا المسؤول طالباً عدم كشف هويته «ان هذا الهجوم الذي شن قبل فجر دمر المنزل وقتل 11 و 12 شخصا».

واكد هذه المعلومات مسؤول اخر في ادارة الاقليم وضباط في قوات الامن، وقد قال بعضهم ان القتلى هم مقاتلون اسلاميون.

وعلى الرغم من احتجاجات اسلام اباد المتكررة، كثفت القوات الامريكية التي تحارب حركة طالبان في أفغانستان الى حد كبير في الاشهر الاخيرة اطلاق الصواريخ مستهدفة مقاتلين يشتبه بانهم من طالبان او من القاعدة في المناطق القبلية في باكستان والتي لا توفر في غالب الاحيان السكان المدنيين.

وضربة الجمعة هي الرابعة في سلسلة عمليات اطلاق صواريخ في شمال غرب باكستان اسفرت في غضون اسبوع عن مقتل 38 شخصا على الاقل بينهم مدنيون.

فقد قتل الاثنان 14 مقاتلا اسلاميا وسبعة مدنيين بينهم نساء واطفال اثر سقوط صواريخ امريكية في اقليم وزيرستان الشمالي بحسب السلطات الباكستانية.

واكد مسؤولون محليون لوكالة فرانس برس ان المنزل الذي استهدف الجمعة كان مستجرا من منظمة البدر الاصولية الاسلامية الافغانية الدعومة من رئيس الوزراء افغاني السابق قنبل الدين حكمتيار ويساند انصارها منذ اواخر العام 2001 المنزدين الطالبان.

والاربعاء اعلن رئيس اركان الجيش الامريكي الاميرال مايكل مولن انه امر باستراتيجية عسكرية جديدة تشمل «جانبى الحدود».

ورد نظيره الباكستاني الجنرال اشفاق كياني على الفور بالاعلان ان جيشه لن يسمح بعد الان بهجمات القوات الاجنبية على الاراضي الباكستانية.

وجدد التأكيد الجمعة امام كبار القادة العسكريين ان كل قوات الامن الوطنية «ستحمي وحدة اراضي باكستان مع دعم كامل من الشعب».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سمح سرا في تموز (يوليو) بعمليات برية في شمال غرب باكستان بدون موافقة مسبقة من اسلام اباد.

وهذا ما حدث فجر الثالث من ايلول (سبتمبر) عندما هاجمت فرق كوماندرس امريكية مجوقلة قرية باكستانية مما ادى بحسب اسلام اباد الى مقتل 15 مدنيا بينهم اطفال ونساء.

وتعتبر واشنطن ان الجيش الباكستاني لم يبذل جهودا كافية في اطار «الحرب على الارهاب».

ميدفيديف: التحرك عسكريا ضد طهران غير مقبول

إيران تحذر من «ضربة موجعة» في حال مهاجمتها

■ طهران - موسكو - رويترز - يو بي أي: حذّر مسؤول إيراني الجمعة من من أسماهم بالأعداء بانهم سيتلقون «ضربة موجعة» في حال مهاجمة بلاده، مشيراً إلى أن القوات الإيرانية ستستخدم على عنصرى المفاجأة والضربة القاصمة.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن اللواء ناصر أراسته، المستشار العسكري لمرشد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، «ان العدو يعلم جيدا بأنه سيتلقى ضربة موجعة إذا ما شن أي عدوان على إيران وأنه سيفاجأ بالرد الإيراني الذي سيكون مبالغاً».

واعتبر أراسته أن التغييرات الأخيرة في الجيش الإيراني جاءت «بسبب نقاد سنوات

الخدمة والإفادة من الطاقات الجديدة، حيث يؤدي ذلك إلى تقوية بنية الجيش»، معتبراً أن هذا الأمر يؤكد على أن الجيش يبحث باستمرار عن الوسائل لجهوزية أكبر وتعزيز روح الاستعداد والإقدام بين صفوفه.

وأشار إلى أن «الجيش والقوات المسلحة الإيرانية يتمتعان بإمكانات وعناصر ظاهرة و كاملة، حيث تعتبر الأدوات والأسلحة العسكرية كالصواريخ من العناصر العنصرية لا تقدره، فيما عناصر القيادة والوحدة الوطنية وروح الاستعداد تعد من الركائز الكامنة».

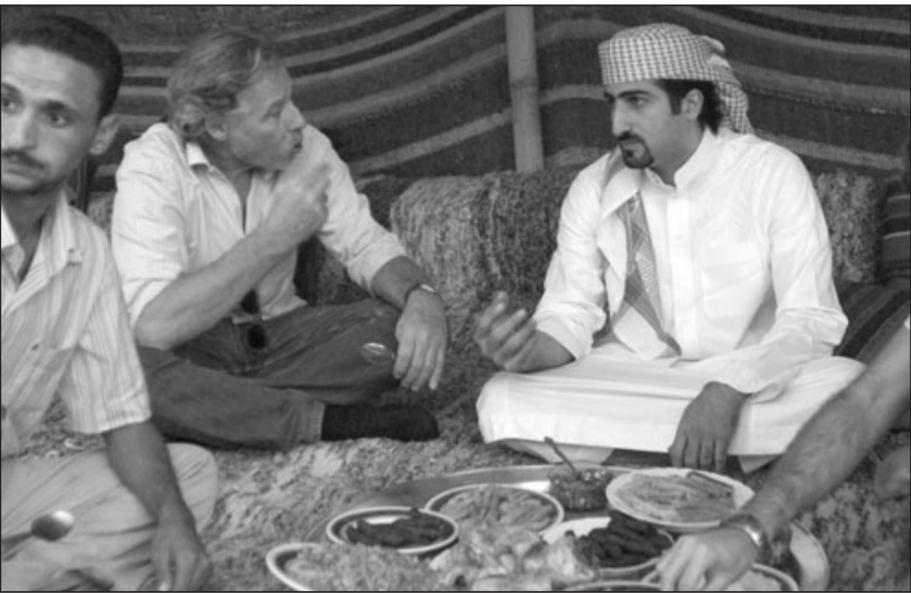
واستبعد قيام الولايات المتحدة وإسرائيل بشن أي هجوم على إيران، وقال «أنهم يدركون جيدا أن القوة الكامنة لدى الإيرانيين التي تتمثل

بروح الاستشهاد تحظى بطاقات هائلة وقدرات كبيرة... وعلينا أن نعمل على دراسة جميع تحركات العدو ولا نتكفي بهذه الطاقات الكامنة لدى قواتنا».

وخلص المستشار العسكري إلى القول إن «الأعداء يقولون إن إيران هي القوة الـ13 في العالم من حيث الإمكانيات العسكرية، لكنهم غفلوا عن القوى الكامنة لدينا كروح الاستشهاد التي هي أكثر تأثيراً من القوة الظاهرة التي تتمثل بالادوات والمعدات».

من جانبه قال الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف الجمعة ان اي حل عسكري للمواجهة مع إيران بشأن طموحاتها النووية غير مقبول وانه لا حاجة في الوقت الراهن لفرض مزيد من

ابن اسامة بن لادن ينظم «افطارا من اجل السلام» عند سفح الهرم



عمر بن لادن اثناء افطار من اجل السلام عند سفح الهرم في ذكرى اعتداءات 11 ايلول 2001

■ القاهرة - اف ب- نظم عمر بن لادن، ابن اسامة بن لادن، افطارا «من اجل السلام» عند سفح الهرم في ذكرى اعتداءات 11/9 التي اعلن والده مسؤوليته عنها.

واختار عمر (27 سنة) وزوجته البريطانية زينة (25 سنة)، التي كانت تحمل اسم حين قبل ان تتشر اسلامها، تنظيم هذا الافطار الرمزي الخميس في الاولي وواحد من 19 ابنا وبنات انجبهم مؤسس القاعدة وهو يقع نداء من اجل «السلام العالمي».

ويقيم عمر في القاهرة مثل عمه خالد، ويؤكد انه لا يعرف شيئاً عن والده منذ العام 2000.

وغادر عمر والده بمباركة الاخير عندما كان في العشرين من عمره بعد ان امضى ست سنوات في معسكر للقاعدة في أفغانستان.

واكد عمر في مقابلات صحافية اخيرا انه ترك اسامة بن لادن لانه لم يكن يريد المشاركة في اعتداءات ضد المدنيين.

وظل عمر بعيداً عن الاضواء حتى مطلع العام الجاري عندما بدأ في الظهور في وسائل الاعلام مؤكداً معارضته لاعتداءات 11/9 وللجوء الى العنف وراضيا في الوقت نفسه وصف والده بالارهابي.

ولمعر نظرة حادة ويشبهه الى حد كبير والده فهو مشوق القامة ويرتدي جلبابا ابيض ويمسك بعضا في يده.

وخلال هذا الافطار، وبعد تناول الافطار واداء الصلاة لم يكن الحديث في السياسة سموحا به ولكن عمر يرحب بالتحدث عن الخيول التي يقول انها «عشق والدائم».

ويضيف «لقد ولدت مع الخيول وكانت معنا ايما ذهينا انا والدي».

واقام عمر مزرعة تربية الخيول العربية في الصحراء امام اهرامات البوصير اطلق عليها اسم «ميريدج».

وفي نهاية ممر مرتب بين مزرعة جوادا عربيا اصيلا.

دواجن مهجورة ومبني من الطوب الاحمر، يعيش عمر بن لادن في منزل يعلو مزرعة خيوله وتحيط به عدة خيام عربية.

ويوضح عمر ان الخيول العربية يجب ان تكون من نسل اصلي.

وعلى بعد خمسة كيلومترات من منزل عمر يقيم عمه خالد وهو شقيق اصغر لاسامة بن لادن يعيش في مصر منذ 27 عاما ولكنه يتجنب الصحافة.

ويربي خالد في مزرعته «رباب» 150 جوادا عربيا اصيلا.

واذا كان عمر تربى بعيدا عن والده، فان علاقته بعمه ليست وثيقة رغم ان الاخير متزوج من بريطانية ايضا.

ويقول القربون من عمر ان «اشياء كثيرة تفصل بينه وبين عمه فالاخير ثري ومقرب من فرع اسرة بن لادن في السعودية في حين ان عمر يمر بفترة صعبة».

وكانت السلطات البريطانية رفضت مطلع العام الحالي منح تصريح اقامة لعمر بحجة ان وجوده قد يكون «مصدر قلق» لبريطانيا، حسب ما قالت زوجته.

وكان عمر تزوج في العام 2007 في السعودية من زينة الصباح، وهي سيدة بريطانية مطلقة اسمها الاصلي جين فيلكس - براون.

ويقول محامي عمر، امجد مالك، ان القصلية البريطانية في القاهرة رفضت طلب عمر بسبب «ولائه» لوالده.

ويريد عمر وزينة تنظيم سياق للخيول على مسافة 4800 كيلومتر في شمال افريقيا من اجل الدعوة للسلام ولكن هذا المشروع لم يتحقق بعد.

الأيام الثلاثة الأخيرة بلغ 66 . وقالت المصادر ان ستة من رجال الأمن قتلوا خلال الاشتباكات .

يشار الى ان الجيش الباكستاني يشن منذ ستة أسابيع سلسلة من العمليات ضد مواقع المسلحين في منطقة باجور. وقتل خلال هذه العمليات أكثر من 700 مسلح ، فيما تم تشريد ملايين الأشخاص .

قتلت الجمعة أكثر من 20 مسلحا خلال اشتباكات في باجور بشمال غرب باكستان على طول الحدود الأفغانية . ونقلت قناة «جيو تي في» الباكستانية عن المصادر قولها ان عشرين مسلحا على الأقل قتلوا خلال اشتباكات جرت في لويسام وسانغخاتا وشانكاي بمنطقة باجور .

وأضافت المصادر ان عدد قتلى المسلحين خلال

باكستان لم توافق على تغيير قواعد الاشتباك الأمريكية

■ واشنطن - يو بي أي: قال مسؤولون امريكيون وباكستانيون إن إسلام اباد لم توافق على قواعد الاشتباك الجديدة التي سمحت بالهجمات العسكرية الأرضية التي تشنها القوات الامريكية داخل باكستان والتي وقع عليها الرئيس الامريكي جورج بوش في تموز (يوليو) الماضي .

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الجنرال إشفاق كياني قائد الجيش الباكستاني أبلغ في الشهر الماضي بواسطة أحد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكي بأنه في حال فشل باكستان في كبح جماح تدفق مقاتلي نظام الطالبان والتنظيمات الأخرى إلى أفغانستان، فإن الولايات المتحدة ستستخدم إستراتيجية جديدة تتيح لها شن غارات على

تجمعات محددة للمتمردين.

وقال مسؤول باكستاني كبير إن كياني اعتقد أن الإستراتيجية المشار إليها لا تزال قيد البحث وأن جهود مكافحة التمرد التي تبذلها باكستان تتحسن بشكل مستمر.

وكانت أنباء القرار الذي وقعه الرئيس الامريكي عقب الغارة التي شنتها مروحية امريكية على قرية تقع على مسافة 30 كيلومترا داخل الأراضي الباكستانية، استدعت إدانة شديدة من قبل رئيس الحكومة الباكستانية يوسف رضا جيلاني الذي كثر كلاماً سابقاً للجنرال كياني واعتبر فيه الغارة انتهاكاً لسيادة باكستان.

واشنطن تتهم شركة خطوط الشحن

الوطنية الإيرانية بدعم البرنامج النووي

■ واشنطن - يو بي أي: اتهمت وزارة الخزانة الامريكية شركة الشحن البحرية الإيرانية الوطنية بأنها تساهم في انتشار ودعم البرنامج النووي والصاروخي في إيران.

وذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» ان الوزارة اتهمت شركة خطوط الشحن الإيرانية في الجمهورية الإسلامية و 18 شركة أخرى تابعة لها بأنها توفر سراً «خدمات لوجستية» للجيش الإيراني وتزور مستندات لإخفاء نشاطاتها عن مسؤولي الجمارك الأجانب، وقالت الصحيفة ان من شأن هذه الخطوة التي تهدف إلى إيقاف الشركات المعنية عن القيام بمشاريع

في الولايات المتحدة، زيادة العراقيل التي تواجه الشركة في نقل الأموال عبر المصارف الوطنية بأنها تساهم في انتشار ودعم البرنامج النووي والصاروخي في إيران.

واعتبرت صحيفة «ول ستريت جورنال» ان الوزارة اتهمت شركة خطوط الشحن الإيرانية في الجمهورية الإسلامية و 18 شركة أخرى تابعة لها بأنها توفر سراً «خدمات لوجستية» للجيش الإيراني وتزور مستندات لإخفاء نشاطاتها عن مسؤولي الجمارك الأجانب، وقالت الصحيفة ان من شأن هذه الخطوة التي تهدف إلى إيقاف الشركات المعنية عن القيام بمشاريع

الشركة بأنها تساهم في الانتشار النووي لسبب لا يقتصر على محاولة عرقلة نشاط شبكة الانتشار النووي بل أيضاً لزيادة الثمن الذي يجب ان تدفعه إيران جراء تحديتها المستمر للقرارات الدولية المتعلقة ببرنامجهما النووي.

وتعتبر إيران من بين أكبر مستوردي البنزين من بعد الولايات المتحدة بسبب نقص قدرتها المحلية على التكرير. وتشتري إيران حوالي 40 ٪ من البنزين من شركات اوروبية وهندية وفنزويلية. وكانت إيران اضطرت السنة الماضية الى تقنين مبيعاتها وسط ضغوط مالية، ما دفع للحصول اضطرابات في بعض أجزاء البلاد.

صحيفة بريطانية: إيران استأنفت العمل ببرنامج تطوير أسلحة نووية

■ لندن - يو بي أي: نقلت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الجمعة عن مصادر أمنية غربية أن إيران استأنفت العمل ببرنامج تطوير أسلحة نووية، كاشفة عن اختفاء كميات من اليورانيوم المخضب من إحدى منشآتها النووية.

وقالت الصحيفة إن خبراء نوويين مسؤولين عن مراقبة برنامج إيران النووي اكتشفوا أن كميات من اليورانيوم المخضب، تحفي إذا ما تمت معالجتها لصناعة ست قنابل ذرية، اختفت من منشأة أصفهان.

وأشارت المصادر الأمنية الغربية إلى ان أقمرا تجسس اصطناعية امريكية تعرّفت على عدد من المواقع المشبوهة لم يُصرّح بها الإيرانيون لمفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من قبل ويعتقد أنها تستخدم كمراكز سرية للأبحاث النووية.

وتكررت الصحيفة ان هذا التطور يأتي بعد الكشف عن طلب إسرائيل من الولايات المتحدة معدات عسكرية من بينها قنابل خارقة للتحصينات وطائرات إعادة التزود بالوقود ملائمة لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

واضافت أن منشأة أصفهان التي تخضب اليورانيوم الخام إلى مواد يمكن أن تُستخدم في إنتاج الطاقة النووية أو الأسلحة الذرية ، من المفترض أن تكون خاضعة لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكن الإيرانيين لا يسمحون لمفتشى الوكالة إلا بإطلاع على المراحل النهائية للإنتاج.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخبراء النوويين يعتقدون أن ما بين 50 إلى 60 طناً من اليورانيوم فقدت من منشأة أصفهان، في حين يرى مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الإيرانيين نقلوا عمدا اليورانيوم خلال إحدى مراحل الإنتاج التي لا تخضع للمراقبة.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول نووي قوله «إذا كان الهدف من وراء البرنامج النووي سلمياً فلماذا يقوم الإيرانيون بنقل هذه الكميات من اليورانيوم من منشأة أصفهان؟»

وقالت ديلي تلغراف إن مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قلقون أيضاً بعد اكتشافهم بأن غلام رضا اغازاده، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمر العلماء الإيرانيين بزيادة كميات اليورانيوم التي نقلت من منشأة أصفهان إلى مواقع أخرى.

موسكو ترى هجوم جورجيا على اوسيتيا الجنوبية اشبه بـ11 ايلول

ميدفيديف سيهاجم جورجيا حتى لو كانت في طريقها للانضمام لحلف الاطلسي

■ موسكو - رويترز: قال الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف الجمعة انه لن يتردد في مهاجمة جورجيا ثانية لو استفز حتى لو كانت في طريقها للانضمام الى حلف شمال الأطلسي.

وفي كلمة القاها في الاجتماع السنوي لنادي «الغداي» الذي يضم خبراء روسيا قال ميدفيديف ان هجوم جورجيا على اوسيتيا الجنوبية هو بالنسبة لروسيا «اشبه بـ11 ايلول (سبتمبر) 2001»، في الولايات المتحدة.

وقال ميدفيديف متوجها الى مجموعة فرعية من خبراء السياسة الخارجية الغربيين في موسكو «في مطلق الاحوال، هذا ينطبق بشكل كامل وواضح على ما حصل في روسيا. لقد استخلصت دروسا مفيدة كثيرة من 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، نتجوا من العالم ان يستخلص عبرة مما حصل، في اب (اغسطس)، مضيافا «لقد تبدل العالم في لحظة تقريبا»

الانفصالي كان بالنسبة لروسيا بمثابة هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

واضاف ان الثامن من اب (اغسطس) يوم شنت جورجيا الهجوم على اوسيتيا الجنوبية، هو بالنسبة لروسيا «اشبه بـ11 ايلول (سبتمبر) 2001»، في الولايات المتحدة.

وقال ميدفيديف متوجها الى

الحريق في النفق تحت المانش «تمت السيطرة عليه»

■ كوكيل (فرنسا) - اف ب: اعلن نائب رئيس الشرطة في منطقة كاليه شمال فرنسا جيرار غافوري لوكالة فرانس برس انه تمت «السيطرة» بعيد الساعة السادسة (ت غ) صباح الجمعة على الحريق الذي اندلع بعد ظهر الخميس في قطار داخل النفق تحت المانش.

وقال غافوري «تمت السيطرة على الحريق (..) وندخل الان مرحلة تعرف بمرحلة (التبريد)».

واضاف «ما زال يتعين اخماد اي نيران محتملة ومتبقية والقيام باجراءات تحقق اضافية. كما نشغل نظام التهوية» لاجراج الدخان من النفق.

ويعتقد ان الحريق الذي اندلع قرابة الساعة 14.00 (ت غ) الخميس شب بشكل عرضي في شاحنة نتيجة ارتفاع حرارة نظام الفرامل فيها ثم امتد الى سيارتين اخريين قبلهما القطار على مسافة 12 كلم من المدخل الفرنسي للنفق في اتجاه انكلترا-فرنسا.

واصيب ستة من سائقي شاحنات باحتراق طفيف بسبب الدخان وضجوا قيد المراقبة في مستشفى

كاليه، وفق آخر حصيلة اصدرتها الشرطة. واعلنت شركة السكك الحديد الفرنسية (اس ان سي اف) صباح الجمعة ان شركة يوروستار التي تسير قطارات سريعة بين انكلترا وفرنسا وبلجيكا لن تكون متوفرة في النفق.

وكانت شركة يورواتل المشرفة على ادارة النفق ويوروستار اعلنت ان حركة النقل لن تستأنف تحت المانش قبل السبت.

واكدت متحدثة باسم يوروستار في لندن لوكالة فرانس برس، «لا نعتقد انه سيكون في وسعنا تسير قطارات اليوم وبالتالي ننصح كل الذين احتشام استئناف حركة غونون صباح الجمعة من احتمال استئناف حركة النقل جزئيا في النفق خلال النهار» وقال «اعتقد بدون التعهد بذلك انه سيكون من الممكن معاودة الحركة بمستوى النصف خلال النهار»، بدون اضافة اي تفاصيل اخرى.

قاض في جنوب افريقيا يسقط تهمة الفساد عن زوما

■ بيترماتزبورج (جنوب افريقيا) - رويترز: اسقط قاض في جنوب افريقيا تهمة الفساد عن جاكوب زوما زعيم حزب المؤتمر الوطني افريقي مفسحا الطريق امامه لتصبح الرئيس التالي للبلاد.

كما أمر القاضي كريس نيكلسون بان تدفع الدولة تكاليف القضية.

وقال القاضي في حثيثا حكمه ان هناك تدلات سياسية في قضية زوما وهو ما قاله انصاره من قبل الذين يرون انه ضحية للاحقة سياسية من جانب منافسه الرئيس تايو مبيكي، ومن شبه المؤكد ان يفوز زوما بالرئاسة العام القادم نظرا لهيمنة حزبه المؤتمر الوطني الافريقي على الناخبين.

مقتل 15 في جنوب افغانستان في كمين نصب لشركة أمن أمريكية

■ كابول - رويترز: قال مسؤول اقليمي ان مقاتلي طالبان نصبوا كميناً لموكب شركة أمن أمريكية في جنوب غرب أفغانستان الجمعة مما أسفر عن مقتل 15 شخصا في ثاني هجوم تعرض له الشركة في يومين.

وقال المسؤول ان القافلة كانت تمر عبر منطقة باكوا في اقليم فراه عندما فتح مسلحون النار من بنادق آلية ثقيلة فاضرموا النار في اربع مركبات، وتعرضت قافلة أخرى للشركة نفسها لهجوم اسن الخميس في قندهار قبل قتل شخصان.



السيستاني يدعو لحل قضية كركوك بعيدا عن الضغائن والعواطف السياسيون العراقيون يقتربون من تبني ورقة «مستورا» لحل مشكلة كركوك



عراقيون يحملون صورة لقتدى الصدر في مدينة الصدر الجمعة (1 أ ب)

كتلة التحالف الكردستاني فرياد راوندوزي ان اغلبية اعضاء البرلمان قد وافقو على ان تكون ورقة ممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا حول انتخابات محافظة كركوك اساس التباحث والمشاورات في اللجنة البرلمانية التي تم تشكيلها في مجلس النواب للتوصل الى توافق بخصوص موضوع كركوك، وكان مجلس النواب قد شكل لجنة برئاسة رئيس المجلس محمود الاطيف في كركوك بشأن المادة (24) من قانون الانتخابات والخاصة بمحافظه كركوك والتي بقيت العائق الوحيد اما اقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات بعد نقضه من قبل هيئة رئاسة الجمهورية، بعدما رفضها الاكراه بشكل قاطع فيما يصر اعضاء التجمع التنسيقي البرلماني وقوى (22) تموز على بقاء المادة كما هي قبل نقض رئاسة الجمهورية للقانون مطالبين هيئة الرئاسة بسحب نقضها.

لكن النائب يوسف احمد عن التحالف الكردستاني قال ان الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس مجلس النواب محمود المشهداني لم يتوصل الى اتفاق بخصوص انتخابات محافظة كركوك، مبينا ان هناك تقدما في المفاوضات حول الموضوع ولكن الامر لم يحسم بعد، وقال يوسف كان مجلس النواب قد قرر يوم الخميس تشكيل لجنة برئاسة محمود المشهداني وعضوية ثلاثة نواب عن محافظة كركوك يمثلون المكونات الاساسية فيها لغرض التوصل الى اتفاق حول مشكلة انتخابات المحافظة التي كانت الوحيدة التي تعرقل اقرار قانون الانتخابات.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

بعد يوم واحد من زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي الكردي الدكتور برهم صالح للنجف ولقائه السيد علي السيستاني ويحبه قضية كركوك، قال ممثل المرجع الشيعي السيد علي السيستاني ان المرجعية أكدت على ضرورة اعتماد الحل التوافقي في قضية كركوك وعدم اللجوء إلى ما يهيج الضغائن والعواطف، فيما فسّر مراقبون ذلك بدعوة موجهة للاكراه لعدم الاصرار على التصريح برغبتهم بضم كركوك الى كردستان.

وفي خطبة الجمعة بالصحن الحسيني في كربلاء أوضح ممثل السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان «الرجع الديني علي السيستاني يؤكد على أهمية اللجوء إلى الحوار واعتماد الحلول التوافقية وضرورة الهدئة لأي أزمة تمر بالعراق» مشيراً إلى ان الكثير من المسؤولين العراقيين زاروا السيد السيستاني وأكد لهم هذا الأمر في اشارة - إلى زيارة برهم صالح ودي ميستورا ممثل الأمم المتحدة.

وأضاف ان السيد«السيستاني يشدد على ضرورة عدم اللجوء إلى ما يهيج الأمور والعواطف وان أزمة كركوك تحل عن طريق الاعتماد على التوافق الوطني، وطالب الكربلائي في خطبته مجلس النواب إلى الإسراع في الموافقة على قانون انتخابات مجالس المحافظات موضعا «بعد بدء الفصل التشريعي الجديد عليهم المصداقة على القانون لان أمل المواطنين هو المشاركة في التصويت» وفي السياق ذاته قال النائب عن

ابو عمر البغدادي يمهل الحزب الاسلامي 15 يوماً «للبراءة والتوبة» والكتل السياسية تسخر منه وتصف دعوته بـ «افلاس القاعدة»

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

دعا أبو عمر البغدادي زعيم ما يسمى بـ دولة العراق الإسلامية التي أعلنتها مجموعة من الحركات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة في تصريحات بثت في تسجيل صوتي جديد عرضه مواقع الكترونية، إلى الحرب على الحزب الإسلامي، طالباً من العناصر المؤيدة له تصفية اتباع الحزب وقياداته، وعلى رأسهم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، فيما سخرت الكتل السياسية وحكومة المالكي «معتبرة انه يمثل افلاس القاعدة وضعفها في العراق.

ومنح البغدادي عناصر الحزب مهلة 15 يوماً للبراءة والتوبة، باستثناء خمسة، بينهم علاء مكي وعبد الكريم السامرائي وطارق الهاشمي، فقال إن هؤلاء «يقتلون متى قدر عليهم ولا مهلة لهم».

وقال البغدادي «إن تمرد الحزب الإسلامي وحربه على الدين واهله لا يمكن دفعه إلا باستئصال شافة هذا الحزب اللعين فاشنقوا آخر عميل بأعماه آخر محتل، قاتلوهم يُعَذِّبُهُمُ اللهُ بِأَنْبُؤِهِمْ وَيُخَزِّمُهُمْ وَيَشْرِكُهُمْ عَلَيْهِمْ». وعليه نهل جميع أعضاء هذا الحزب خمسة عشر يوماً للبراءة والتوبة من مآهم عليه باستثناء خمسة أشخاص هم: وأسامة الكركشي، وعلاء مكي، وعبد الكريم السامرائي، وإبراهيم النعمة، وطارق الهاشمي «فهؤلاء يقتلون متى قدر عليهم ولا مهلة لهم.

وتعزز على أحوالنا الالتزام بعدة المهلة واستغلالها

في استكمال المعلومات اللازمة فإن انتهت فاقولهم وعلى تقفتموهم واقعدوا لهم كل مرصد ولا تأخذنهم بهم رافة في دين الله ففسى ان يأتي العيد وقد طهرت الأرض من رجس هؤلاء، ولا نريد جدران مقراتهم فحسب إنما نريد رؤوسهم العفنة أينما كانت، ولكن عليكم بالثبوت واليقين من حقيقة الانتماء لهذا الحزب، فمن دخل الإسلام بيقين لا يخرج منه بظن. وفي معرض رده على دعوة البغدادي امير دولة العراق الإسلامية، قال الناطق الرسمي باسم الحزب الإسلامي، طالباً من العناصر المؤيدة له تصفية البغدادي، الداعية إلى تصفية أعضاء الحزب دليل على ضعف تنظيم القاعدة، لافتاً إلى أنه لا يتأثر بالتهديدات التي تطلق ضدّه. وأوضح الجبوري «إننا لا نستغرب من صدور مثل هكذا تهديدات، وهذا دليل على حالة الضعف التي وصلت لها القاعدة لدرجة انها بدأت تخاطب الجمهور في سبيل تنفيذ اجرامها وتستهطفت في سبيل الوصول الى معالمها الدينية».

وأضاف الجبوري «لا الحزب الإسلامي ولا الشعب العراقي سيلتفتان الى مثل هكذا تهديدات، وأن هذه الشخصية (البغدادي) هي شخصية وهمية تنتحل من اطراف عدة ومن الممكن الترويج لها». واعتبر ان «التهديدات ضد الحزب الاسلامي صدرت لأنه عارض القاعدة طوال الفترة السابقة ولذلك هم يظنون في نفوسهم هذا الشيء». من جهة قال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الداغ، إن دعوة مايسمي بـ «أبي عمر البغدادي» لتصفية مسؤولين عراقيين دليل على «افلاس» تنظيم القاعدة وانكساره في العراق، وأوضح ان «دعوة مايسمي

به استكمال المعلومات اللازمة فإن انتهت فاقولهم وعلى تقفتموهم واقعدوا لهم كل مرصد ولا تأخذنهم بهم رافة في دين الله ففسى ان يأتي العيد وقد طهرت الأرض من رجس هؤلاء، ولا نريد جدران مقراتهم فحسب إنما نريد رؤوسهم العفنة أينما كانت، ولكن عليكم بالثبوت واليقين من حقيقة الانتماء لهذا الحزب، فمن دخل الإسلام بيقين لا يخرج منه بظن. وفي معرض رده على دعوة البغدادي امير دولة العراق الإسلامية، قال الناطق الرسمي باسم الحزب الإسلامي، طالباً من العناصر المؤيدة له تصفية البغدادي، الداعية إلى تصفية أعضاء الحزب دليل على ضعف تنظيم القاعدة، لافتاً إلى أنه لا يتأثر بالتهديدات التي تطلق ضدّه. وأوضح الجبوري «إننا لا نستغرب من صدور مثل هكذا تهديدات، وهذا دليل على حالة الضعف التي وصلت لها القاعدة لدرجة انها بدأت تخاطب الجمهور في سبيل تنفيذ اجرامها وتستهطفت في سبيل الوصول الى معالمها الدينية».

وأضاف الجبوري «لا الحزب الإسلامي ولا الشعب العراقي سيلتفتان الى مثل هكذا تهديدات، وأن هذه الشخصية (البغدادي) هي شخصية وهمية تنتحل من اطراف عدة ومن الممكن الترويج لها». واعتبر ان «التهديدات ضد الحزب الاسلامي صدرت لأنه عارض القاعدة طوال الفترة السابقة ولذلك هم يظنون في نفوسهم هذا الشيء». من جهة قال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الداغ، إن دعوة مايسمي بـ «أبي عمر البغدادي» لتصفية مسؤولين عراقيين دليل على «افلاس» تنظيم القاعدة وانكساره في العراق، وأوضح ان «دعوة مايسمي

هيئة اجنثا البعث تنفي اتهام القوات الأمريكية لمديرتها المعتقل بتزويد المجموعات الخاصة والمليشيات بوثائق عن البعثيين

بغداد - «القدس العربي»

فتحت هيئة اجنثا البعث، اتهام القوات الأمريكية لمديرتها التنفيذية المعتقل علي فيصل اللامي «بتزويد المجموعات الخاصة والمليشيات بوثائق مهمة تساعد على عمليات الاغتيال بحق البعثيين بدوافع سياسية وانتقامية»، بحسب الناطق الإعلامي للهيئة.

ونقل بيان عن الناطق الإعلامي للهيئة الوطنية العليا لاجنثا البعث، ان «الهيئة ترفض رفضاً قاطعاً زجها في مثل هذه الامور والانتفاص من عملها الوطني والقانوني في

تفكيك منظومة البعث التنظيمية والفكرية وحمية البعثيين من عمليات الانتقام العشوائي من خلال عملها كصمام أمان في اشد الملفات تعقيداً»، وأشار الناطق في البيان إلى ان «صحفا نشرت نقلا عن مسؤول امريكي رفيع رفض الكشف عن اسمه انهاما للسيد علي فيصل اللامي بتزويد المجموعات الخاصة والمليشيات بوثائق مهمة تساعد على عمليات الاغتيال بدوافع سياسية وانتقامية ضد عناصر حزب البعث، ونكرت الصحيفة بأنه حصل على هذه الوثائق من خلال منصبه كمدبر عام لادارة المتابعة والتنفيذ في الهيئة».

به احتجاز اللامي حالياً»، وأعربت الهيئة عن استعجابها لاطلاع الراغبين على السجلات والوثائق الرسمية الدقيقة التي تحتفظ بها للتأكد من ان هذه الوثائق لم ولن تستخدم خارج إطارها القانوني والأخلاقي الذي نشأت من اجله وإنها تملك نظاماً معلوماتياً يضمن ويصون سلامة المعلومات».

وخلصت الهيئة في بيانها، إلى تجديد المطالبة بإطلاق سراح السيد علي فيصل اللامي وإحالة الموضوع للقضاء العراقي كون هذه الامور من صميم اختصاصه».

وزارة الصحة تعلن وفاة خمسة أشخاص بالكوليرا من بين 36 مصابا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن وزير الصحة العراقي صالح الحسناوي وفاة خمسة اشخاص نتيجة إصابتهم بمرض الكوليرا من بين 36 مصابا في جميع أنحاء العراق وفق آخر إحصائية للوزارة.

وقال الحسناوي في مؤتمر صحفي مشترك مع مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية نعيمة القصير والناطق المدني باسم خطة فرض القانون تحسين الشخيلي، عقد ببغداد: «الحالات التي سجلت حتى هذه اللحظة 36 حالة مؤكدة، 20 منها في محافظة بابل، 1 في ميسان، 13 في الكرخ، 3 في الحمودية، 4 في منطقة اليوسفية، وفي الرصافة كانت لدينا حالة واحدة وافدة من الكوت، واليوم تأكدنا من وجود حالة ثانية في المادائن في قرية جبور».

وعن الحالات المشتبه بها قال الوزير الحسناوي: «هي 86 حالة، 19 منها في الخلة، و20 حالة في ميسان، 39 حالة في الكرخ، 6 في كربلاء، 1 في الناصرية، 1 في النجف، ومن مجموع الحالات التي شخصت كان عدد الوفيات خمسة فقط».

وحول اسباب الانتشار السريع لمرض الكوليرا في محافظة بابل قال الحسناوي: «هذه المناطق التي حدثت فيها الحالات مثل الهاشمية هي قرى متناثرة بعيدة، هناك صعوبة في وصولهم الى المستشفى، وقسم منهم لم يصلوا الى المستشفى بالإضافة الى غياب الوعي الصحي لدى بعض المواطنين الذين قد يعتبرون هذه الحالة كأي حالة اسهال».

وأشار الحسناوي الى أن العام الماضي شهد أكبر عدد من الاصابات بمرض الكوليرا منذ عام 1990، وأوضح قائلاً: «أكثر ستة سجلت فيها حالات الكوليرا هي 2007 كانت فيها عدد الاصابات 4659 حالة يليها عام 1999 سجلت فيها 4313 حالة وتراوحت الحالات بهذه الحدود لكن في سنة 2005 كانت صفر».

نائب واشنطن سترد على الاتفاقية الأمنية خلال اليومين القادمين

بغداد - «القدس العربي»:

قال عباس البياتي عضو لجنة الأمن والدفاع، الجمعة، ان الرد الامريكي على المطالب التي تقدم بها الجانب العراقي حول الاتفاقية الأمنية طويلة الأمد سيميل خلال اليومين القادمين. وأوضح البياتي أن الجانب الأمريكي تفهم الملاحظات العراقية بخصوص الاتفاقية الأمنية وبدأ يعمل عليها، متوقعا أن يصل «رده بخصوص ذلك خلال اليومين القادمين».

وكان «إعلان ميادئ» قد وقعه الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي في كانون الأول ديسمبر الماضي وقد خطط للتوقيع عليه في 31 من تموز/يوليو المقبل ليخضع حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير من العام القادم.

وأضاف البياتي الذي ينتمي إلى كتلة الائتلاف العراقي الموحد، كبرى الكتل النيابية ولها 83 مقعدا في مجلس النواب البالغ مجموع مقاعده 275، ان «الأرضية أصبحت مهيأة للوصول إلى اتفاقية متوازنة بين العراق وأمريكا».

ويذكر ان الجانب العراقي قد أرسل إلى الجانب الامريكي الاسبوع الماضي مجموعة من المطالب حول المسائل الخلافية التي تحكم تواجد القوات الأمريكية في العراق بعد عام 2008. إن يعتمد تواجدها حاليا على تفويض من الأمم المتحدة يجدد عند نهاية كل سنة يطلب من الحكومة العراقية، والتي ان تكون نافذة المفعول ما لم يصادق عليها مجلس النواب العراقي.

وقال البياتي إن المفاوضات مع الجانب الأمريكي متوقفة منذ أسبوع؛ وذلك لانتظار رده حول المطالب التي قدمها العراق وإبرازها مسألة حضانة الجنود الأمريكيين إضافة لطلب العراق ان يكون عام 2011 هو السنף الزمني لتواجد القوات الأمريكية، الأمر الذي ترفضه الولايات المتحدة وتطالب ببقائها في العراق لفترة طويلة.

حزب تركماني يؤيد شراء العراق طائرات مقاتلة مع الحفاظ على استقلالية الجيش

بغداد - «القدس العربي»:

دعا جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني الحكومة إلى عدم الاقتداء بنهج النظام السابق لدى إقدامها على إبرام صفقات شراء أسلحة أو إدخال أسلحة محظورة إلى البلاد، وقال شان «إن عملية شراء الأسلحة جزء من الحرب الباردة التي سادت في العقود الأخيرة في العالم خاصة بين أمريكا وروسيا».

وأبدى شان تأييد حزبه لتعزيز القوات الحكومية المسلحة بأسلحة متطورة مشترطا بقاء تلك القوات بعيدا عن الحزبات السياسية، موضعا بقوله: «الحزب الوطني التركماني يرى أن تعزيز القوات المسلحة بأسلحة متطورة هو أمر طبيعي ولكن على تلك القوات أن تكون مهنية ومحيدة وليست قوة سياسية تشتت في المناسبات السياسية أو تستخدم قوتها ضد الممارسات الديموقراطية للجمهور».

وعن الجدل القائم بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية حول صفقات شراء الأسلحة التي تنوي الأخيرة عقدها أوضح شان قائلاً «إن السبب يعود إلى عدم ثقة بين الجانبين بسبب الخلافات السياسية والإستراتيجية، حيث تولد لدى الاكراه مخاوف من استخدام الأسلحة الكيميائية ضدهم من قبل النظام السابق كما تولد لدى الحكومة مخاوف من نوايا الطرف الكردي الانفصالية».

يذكر أن حكومة نوري المالكي قدمت طلبا إلى الولايات المتحدة لشراء 36 طائرة مقاتلة من طراز F16 وعتاد عسكري أخرى ما أثار حفيظة وقلق الكرد من احتمال استخدام تلك الأسلحة ضدهم كما فعل النظام السابق.

إلغاء محتجز (الجدر) في قيادة عمليات البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر من ذعة عمليات البصرة إن قيادة العمليات قامت، بإلغاء المحتجز (الجدر) التي كانت تحتجز فيه المنطسوليين أو المقيوض عليهم خلال تنفيذ الخطة الأمنية (صولة الفرسان) وأواخر آذار مارس الماضي.

وأوضح العقيد عباس التميمي أن «قيادة عمليات البصرة قامت بإلغاء المحتجز الذي كان داخل مقرها وقامت بنقل المحتجزين إلى مكان آخر». وأوضح أن «السبب في ذلك هو أن المحتجز المذكور لم يكن محتجزا نظاميا بل كان محتجزا مؤقتا واتخذ وقتها لتسهيل وتسريع عمليات التحقيق مع المعتقلين».

واتخذت قيادة عمليات البصرة مع انطلاق خطة (صولة الفرسان) محتجزا داخل مقرها أطلق عليه المحتجزون تسمية معتقل (الجدر) أو (جدر موحان) نسبة إلى قائد العمليات السابق الفريخ الركن موحان حافظ لأنه يشبه القدر في حرارته وعانوا ظروفًا صعبة حينما كانوا من نزلائه حسب الكثير من المعتقلين.

وتنفذ السلطات الأمنية عمليات دهم وتفقيش في مناطق مختلفة من البصرة لطاردة من تصفهم بـ «الطوبطين» ونزع الأسلحة، أثر المواجهات التي اندلعت، بين قوات الأمن ومجموعات من (جيش المهدي) التابع للتيار الصدري، عقب بدء تطبيق خطة (صولة الفرسان) أواخر آذار/ مارس الماضي.

ابناء العراق يتعرضون للملاحقة وبنات العراق ينتظرن الدور عسكريون امريكيون يدعمون ملاحقة متهمين بجرائم من عناصر الصحوة

لندن - «القدس العربي»:

في مقال من العاصمة العراقية بغداد اشار جوناثان ستيل يوم الخميس الى الاشياء التي شاهدها وقد تغيرت في بغداد، منها عودة الأمن النسبي وخروج الناس للشوارع، والخوف من الدورالبرناني خاصة في صفوف السنة، والخاف من تراجع الامن في ضوء العملية على جماعات الصحوة التي قال انها وقادتها أصبحت في خط النار.

ولاحظ ان الامن في الكثير من الاحياء يعود للجهود التي قامت بها حراسات مجالس الصحوة التي تعاونت مع الامريكيين، مقابل مكافآت مالية وللتعاون ضد القاعدة.

وقال ستيل ان النقاش حول مجالس الصحوة حلها او دمج بعض افرادها، 20 بالية يأتي في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الامريكي عن خطط لتسليم مسؤولية الجاسس البالغ تعدادها 99 للخصر الى الحكومة العراقية.

ويقول ان موقف الحكومة الان هو حل مجالس الصحوة او نزع اسلحتها، ان الحكومة التي يسيطر عليها الشيعة لن تتسامح مع وجود قوة من السنة مسلحة، وهذا الموقف

يتناقض مع الموقف الداعم الذي عبر عنه نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي عندما تم تشكيل المجالس والتي قامت بدورها بملاحقة القاعدة وعناصرها في العراق.

والنقى ممثلون عن المجالس بمسؤولين من الحكومة العراقية لمانقشة خطة الحكومة لاستيعاب مشرئين بالمئة فقط في الجيش والشرطة في استيعاب خلوات التسلية المسؤولية التي ستمت قريبا كما عبر عدد من العسكريين الامريكيين.

ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن مسؤول عراقي قوله ان قضية المجالس لا تحل بقاء واحد. ولكن الحكومة لم تحف عدم فقها بعناصر المجالس الذين يبلغ عددهم في بغداد وحدها 54 ألف عنصر.

وتقول الحكومة العراقية ان ارقام الامريكيين قد يكون مبالغ فيها ولهذا طلبت من العناصر تبعية طلبات من اجل فحص اسماهم مقابل الاوراق الرسمية الامريكية لكي تدفع لهم رواتبهم.

ويقول الامريكيون الذين شعجرو البرنامج الذي تكون من عناصر كانت تقاطعهم في السابق ان الحكومة العراقية

المهدي يزور ارتريا ويلتقي افورقي مفوض السلم الافريقي يبحث في الخرطوم اكمال نشر القوة الهجين في دارفور



الصادق المهدي

الماضين على اعداد تقاريرها بشأن نقاط المراقبة الحدودية بين السودان وتشاد التي ستقدم للاجتماع الوزاري. على صعيد آخر التقى الرئيس الارتري اسيااس افورقي مساء امس بالصادق المهدي رئيس حزب الامة الذي يزور اسمرًا حاليا في اطار جولة في دول المنطقة لطرح فكرة اقرار استراتيجية تحكم علاقات دول الجوار. ويذكر ان السيد الصادق المهدي يقوم بجولة على عدد من دول الجوار لطرح فكرته بعقد اجتماع يضم كافة دول الجوار تحت رعاية الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لاقرار استراتيجية تحول دون نشوء اية خلافات اقليمية، كما يعكس قيادة الدول جهود السودان لمعالجة قضية دارفور.

واشار الى ان اللقاء بحث الاستعدادات للمفاوضات بين حكومة الوحدة الوطنية والحركات المتمردة في دارفور. واذ ان اللقاء تطرق ايضا الى مبادرة اهل السودان والتطورات الايجابية من حيث الاستقرار في دارفور وجهود تطبيع الحياة فيها. على صعيد متصل يتنقد اليوم بالعاصمة الارترية اسمرًا الاجتماع الخامس للجنة الوزارية لمجموعة الاتصال لتنفيذ اتفاق داكار بشأن العلاقات السودانية التشادية، ويشترك السودان بوفد برئاسة السيد دينق الورد وزير الخارجية الذي وصل اليه لاجتماع للزيارات امس. وقال السيد صلاح محمد الحسن سفير السودان لداي ارتريا ان لجنة خبراء الدفاع والامن والاستخبارات عكفت خلال اليومين

لم تنقطع مع السودان وتشاد من اجل عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مبينا ان الجانبين شجعا على مواصلة هذا الجهد. الى ذلك اتفق نافع على نافع مساعد الرئيس السوداني والوسيط المشترك لمام المتحدة والاتحاد الافريقي بدارفور جبريل باسولي على ضرورة تحسين العلاقات السودانية التشادية لتأثيرها ايجابيا على السلم في دارفور. وقال نافع في تصريحات صحافية عقب لقائه بالوسيط المشترك ان اللقاء تطرق للمبادرة العربية والدعم الذي تجده من الدول المعنية ومباركة الاتحاد الافريقي لها بجانب الزيارات واللقاءات التي قام بها الوسيط المشترك باسولي لعدد من الدول والترحيب والدعم الذي وجده لاجل السلم والامن في دارفور.

دعماً لعملية السلام وقال ان الاتحاد الافريقي سيؤدي دوره كاملاً لانجاح المبادرة. واذ ان العارمة انه وجد لدى الحكومة السودانية نفس الاستعداد لانجاح هذه المبادرة. كما جاءت ردود الفعل الاخرى مشجعة بالنسبة للمشاركة الواسعة في المفاوضات التي تنوي دولة قطر الدعوة اليها بمساهمة من الجامعة العربية والاتحاد الافريقي. وحول اجتماع آلية الاتصال باسمرًا قال مفوض السلم الافريقي انه سيشارك فيه وسيقدم مساهمة الاتحاد الافريقي حتى يكلل الاجتماع بالنجاح في مسعى لتطبيع العلاقات بين السودان وتشاد وهذا جزء لا يتجزأ من تهيئة الاجواء في المنطقة من اجل انجاح عملية السلم برمتها. واذ ان العارمة ان اتصالاتهم

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

بحث مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية امس مع رمضان العارمة مفوض السلم والامن الافريقي تطورات قضية دارفور والمبادرة العربية للمفاوضات السياسية وكذلك المسائل المتعلقة بالانتشار السريع والكامل للقوة الهجين في دارفور. وقال العارمة في تصريحات صحافية ان مباحثاته مع المسؤولين السودانيين تركزت حول المبادرة، ذات الامة البالغة لدولة قطر، والتي تبنتها الجامعة العربية وبتأييد تام من الاتحاد الافريقي عربياً عن امله في ان ينطلق العمل في انجاز المبادرة

أبناء الجنوب يعتبرون الإفراج عن مناضليهم من السجون (انتصاراً) لقضيتهم

اليمن: المعارضة تستقبل «مكرمة صالح» الرمضانية للإفراج عن المعتقلين السياسيين بفتور

تمارسها وهي التي ينفق عليها من المال العام وهي الحملة الموجهة ب (صورة سفارة) ضد تكتل احزاب اللقا المشترك المعارض. وقالت ان «السياسيين الخويين والسبب والدس الرخيص والافتراءات التي يمارسها الإعلام الرسمي تهدف الى تضليل الرأي العام وحرف الحقائق والوقائع بهدف ابتزاز احزاب اللقاء المشترك (المعارضة) وخلق أجواء من التوتر والأزمات التي تتفخظ السلطة في صناعتها هروباً من القضايا الأساسية والأزمات الحقيقية التي تعصف بالوطن والمواطن وتغطيها على ممارساتها وسياساتها الفاشلة التي أوصلت البلاد والعباد إلى حافة الهاوية».

الانتخابات النيابية القادمة في نيسان (إبريل) القادم. وكان الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح المعارض الدكتور محمد السعدي رحب بالإفراج عن المعتقلين على ذمة الحراك السياسي واعتبر قرار «الإفراج الرئاسي» عن باعوم ورفاقه في قيادة الحراك في المحافظات الجنوبية والإفراج عن الفنان فهد القرني بالخطوة الإيجابية، غير أن السعدي طالب بـ«إطلاق بقية المعتقلين السياسيين بلا استثناء» باعتباره مطلباً رئيسياً من مطالب اللقاء المشترك. وواكبت المعارضة هذا الحدث بإصدار بيان عبرت فيه عن ادانتها واستنكارها للحملة الإعلامية التي ذكر أن أجهزة الإعلام الرسمية

وصدرت كذلك توجيهات متأخرة بالإفراج عن لؤي عبد الوهاب المؤيد، ولزال الناس في انتظار توجيهات رئاسية أخرى للإفراج عن الصحافي المعارض عبد الكريم الخيواني، والذي استنتي من هذه المكرمة الرئاسية الرمضانية. احزاب المعارضة اليمنية رحبت بقرار الرئيس صالح بالإفراج عن المعتقلين السياسيين بـ (برود شديد) وكان الأمر لا يعنيه، ربما لأنه جاء في وقت وصلت فيه العلاقة بين احزاب اللقاء المشترك (تكتل احزاب المعارضة) وبين حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم درجة الغليان إثر خلافاتهم الحادة حيلة لتشكيل اللجنة التي للانتخابات والتي تركزت عليها عملية

عندهم، وذلك لأن السلطة حاولت إيجاد مبرر للإفراج عنهم بالمكرمة الرمضانية، هروباً من الحرج الشعبي حيال مبرر اعتقالهم. وأشارت إلى أن السلطة قامت بتفريق أوقات الإفراج عن المعتقلين حتى لا يحدث خروجهم بشكل جماعي لتأهرة جماهيرية أثناء استقبالهم أو الإفراج عنهم، كما كان التوجيه الرئاسي بالإفراج عنهم مقسماً على فئات، بدأ بمعتقلي الحراك الجنوبي، وعددهم 8 معتقلين، استنتي منهم القيادي الاشتراكي حسن باعوم أثناء عملية الإفراج، كما صدرت توجيهات لاحقة بالإفراج عن الفنان الشعبي المعارض فهد القرني غير أنه لم يفرج عنه حتى وقت متأخر من مساء أمس،

على ذمة القضية الجنوبية، وعددهم ثمانية، خاصة وأن جميع المعتقلين مسجونون بسبب معارضتهم للنظام السياسي في البلاد وليس لأسباب جنائية. وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية أن العديد من قواعد الاحزاب المعارضة والمنظمات الجماهيرية في المحافظات الجنوبية تعتزم القيام بفعاليات احتفائية بمناسبة الإفراج عن مناضليهم السياسيين في المناطق التي ينتمون إليها، واعتبرت عملية الإفراج عنهم (انتصاراً) لقضيتهم ولنضالهم السلمي. وذكرت أن «عملية الإفراج عن المعتقلين السياسيين تأخرت كثيراً على الرغم من وعود سابقة بالإفراج

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تباينت ردود الأفعال اليمنية حيال إعلان السلطة عن إطلاق صراح المعتقلين السياسيين على ذمة الحراك الشعبي في المحافظات الجنوبية اليمنية وغيرهم من المعتقلين على ذمة قضايا سياسية أخرى، ضمن صفقة مع المعارضة أطلق عليها (المكرمة الرئاسية) للعبو عن المعتقلين السياسيين. وطالبت احزاب المعارضة الرئيس علي عبد الله صالح بأن تشمل (المكرمة الرئاسية) الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين وليس فقط المسجونين



علي عبد الله صالح

شنت هجوما عنيفا على السياسيين لـ«إخفاقهم» في حل المشاكل السياسية وإيجاد بديل يمنح الثقة للمواطن

صحف بغداد تهتم بعودة المثقفين الغنريين والتجسس الأمريكي على المالكي والتحضير لانقلاب عسكري

يعمل بعقلية المعارضة. وتابعت أن «كل الذي يحدث وسيجد لاحقا من مصائب وكوارث في هذا الوطن هو نتيجة لصراع الكراسي والتسيّد الطائفي على حساب حضارة الوطن.. كانت فرصة لأن ينسى الجميع وأسيه ويدخل في بناء الدولة لكن جهل القيادات واعتمادها على الغريب دمر الوطن وجعل الناس ترفض السير وراء قيادات تفرق ولا توحد». وأوضح أن «الوطن دخل الغيبوبة لأن المالكي الذي راهن على وعي الشعب وأنقذنا من الحرب الطائفية ليس قادراً بمفرده في ظل صراع كردي انصافى وتفكك شعبي وغياب سبني أن يعبر لشاطئ الأمان.. فالعراق على مفترق الطرق وحانت بداية المناساة التي خطط لها الكبار لأنه بدون تصفية الإرث الأحادي لكل القوى فان الولايات المتحدة ستبقى تعمل على إطالة الفوضى وقد تجر الوطن للانفصال». وأشارت إلى دور إيران والدول العربية في ما يجري في العراق قائلًا إن «إيران والدول العربية مع تقسيم العراق لكي تتقاذفه الطائفية وتخلص من شر العولة والديداطية الموعودة التي ستسقط العروش والعراقيون في محنة بين استحقاقات السيادة والتهميد بضياح الوطن.. والمالكي وحده حتى اقرب الناس إليه بقيت مشورتهم عرجاء لأنهم فقط يريرون الامتيازات».

مهما من متطلبات الحياة ومستلزمات العيش والاستمرارية والبقاء». وأوضح أن «المواطن لا يمتلك قدرة سحرية للتمييز حتى يستطيع ان يفكك بين الاجبايات والمنجزات وبين تردي بعض الوزارات. ومن الصعوبة اقناع كل المواطنين بخطورة الخطط والتعميم بين اخطاء وزارة الكهرباء والقائلة وبين نجاحات بعض الوزارات الفاعلة». وتابع «خمسة سنوات مضت ومليارات الدولارات صرفت والكهرباء بقيت على حالها تزيد من معاناة المواطن العراقي ونحن لا ننكر ان ثمة مشكلات حقيقية تواجه الكهرباء وبقية الخدمات ولكن التعثر في حلها امر غير مقبول وغير منطقي». وتساءل رئيس تحرير الصحيفة «أين ذهبت تخصيصات الكهرباء لثلاثة وزراء تعاقبوها عليها منذ التاسع من نيسان 2003.. ولماذا يشذ العراق عن البلدان الاخرى التي عانت كما عانى وتصبح الطلوع مستعصية او مستحيلة..؟ وهل يعقل ان بدأ يمتلك اكبر ميزانية انفجارية في المنطقة يعانى مواطنوه من لهيب الشمس الحارقة..؟».



قافلة عسكرية امريكية قرب بغداد امس

هي التعاطي مع الدستور بانتقائية وفعلية فؤمّن بما يحقق مصالحنا ونرفض ما يتعارض معها بينما لا بد ان نضعي ونلتزم بالدستور وهو مصدر قوتنا وتماسكتا باعتبار ان القضايا التي يرض عليها الدستوري لصالح الجميع وهي التي تقن خلافاتنا ونوجه مساراتنا ولو تضررت مصالحنا بتطبيق القانون فهذا لا يعني ان نحال عليه او نتوقف عن العمل وفق آلياته وبودوه».

خدمات في مهب الريح

وقالت صحيفة «البينة» الجديدة (يومية مستقلة) في مقال لرئيس تحريرها ستار جبار بعنوان (الأصابع النفسية صراع جبار الكراسي) «لقد أخذت الأصابع النفسية الوطنية واذلت الناس وكفرتهم بكل الموروث السياسي ذلك سقط ادعاء الوطنية والجهاد وكذلك الأكراد وبعض الانتلاف عندما تركوا المالكي وحده يصارع الأمواج وانغصوا في الحسد على حساب الوطن». وأضافت الصحيفة «اما السنة فهم أساسا لا يعرفون ما يريرون والتركة الصدامية جعلتهم في مهب الريح خصوصا وان الأكراد والشيعية فشلوا في إيجاد بديل يمنح الثقة للجميع ولا

وانه هو وليس غيره وجهات نظره واجرائته وخواتمه تنفق مع التفسير الصحيح لواده ويقطع منها ما يروق له وينيح عن ما يعارض مع اعلاه». وأوضح أن «الجلس المرتين لكرالته لا يتوقع منه اداء وانجازا اسرع واكثر وسيبقى يتكلم مايفت له زعاء كتله ومسألة تمثيلية للمناخين وممارسة صلاحياته موضع مسالة وشك مادام مكبل ومالم يسعى الى فك رهته». وانفخ زيمان فالانظار والاسماع ترون وتصفي الى اهل الحل والربط الى توافق الزعاء الذين اختزلوا سلطة الشعب بابعوم وثماني كتل فاجتاعهم هي الامة والاجدى من اجتماعات نواب الشعب».

واضاف النوري «وقد اصبحت هذه القضية مؤشرا خطيرا على سحق كل المنجزات والايجابيات التي حققها العراق الجديد وانها سيئة قد اذهبت الحسنة الكثيرة لانها تشكل مرتكزا

لمسامة في هذا المبدأ كما يعلن السيد المالكي ويترجمه بالعمل». وخلص الكاتب مقاله الى القول «من هنا يتضح ان يعطش الجزء المظل من الشعب وكذلك بعض القوى السياسية من حقيقة ان ادوات وخطط الموت التي تدفع بها الدول للداخل العراقي لن تستنتي احدا وان لاحياة الا مع التكاثر في وحدة الراهن العراقي والمشاركة بصديق وشرف بادوار سلمية لبناء المستقبل وعلى كل الاصعدة، فالوطن يتسع للجميع وللمكان للقلعة والخربين تحت عناوين وطنية او طائفية».

يغير بالاليات بل يغير بالشخص فقط او الخارطة السياسية». واستعرضت صحيفة «الصباح» (يومية رسمية) في مقالها الافتتاحي لرئيس تحريرها فلاح الشعل بعنوان (الاسلحة والاجندات الخارجية) كليات الاسلحة والمعدات الحربية التي يتم العثور عليها يوميا في مدن العراق وقال «من المؤكد ان هذه الاسلحة هي ليست لبقايا خزائن نظام صدام وبقايا من نقابات البشر وانما هي اسلحة واعدة وافدة على وطننا من هذه الدول او تلك او باموال هذا التنظيم او ذلك».

الاسلحة الفدرالية

واضاف الشعل «وجميعهم لا يريرون للعراق وابتائه سوى الموت والدمار والظلام او وضع العراق امام خيارات لا يديل لها سوى التسليم لاجندات هذه الدول التي كرسّت للمبارات من الدولارات في حمى التسابق السياسي والاعلامي والميداني لتحقيق اجنداتنا بخصوص الوضع العراقي الجديد». وأوضح أن «الحكومة الوطنية استطاعت وخلال السنوات الثلاث الماضية ان تؤكد حقيقة انتماها وتعبيرها عن المهلثة التي كانت مكناته بالرضا الامريكي التام ربما يجعلهم يعضون الطرف عن انقلاب لن

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اشار اعلان صحيفة امريكية قيام حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش بالتحسيس على حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اهتمام صحيفتين بغداديتين، كما نقلت صحيفة اخرى صفة خشية وتوجس الساسة العراقيين من احتمال التخطيط لتنفيذ انقلاب عسكري في البلاد. فيما دعت صحيفة أخرى إلى تسهيل عودة المثقفين الغنريين في الخارج. كما انتقدت الصحف البغدادية هجوما عنيفا على السياسيين العراقيين لـ«إخفاقهم» في حل المشاكل السياسية وإيجاد بديل يمنح الثقة للمواطن. فيما طالبت صحيفة أخرى بانصاف المواطن من خلال توفير الخدمات له وخاصة الكهرباء.

انقلاب تجسس

وقالت صحيفة «الصباح الجديد» (يومية مستقلة) في مقالها الافتتاحي كتبه رئيس تحريرها اسماعيل زاير بعنوان (بذل رزق الثقة واشنطن وتجسس على الحكومة) «لم يذع الكاتب الامريكي بوب وودوارد سرا كبيرا بقوله في كتابه الجديد الذي سيصدر غدا ان حكومة الرئيس بوش تجسس على حكومتنا.. فالامر متلما يقول المرء ان للرجل عينين وانفا واحدا.. اي ان ذلك بديهي من تلك البديهيات السقيمة في عالم يفتق بنا للذهاب الى التمدن والشافية والحوار والمنافسة من خلال النقد العلمي والاخلاقي والابتكار». وأضاف زايران «الجوسسة أصبحت مثل مرض زمن لافلاك منه للدارات والحكومات والجنرالات الانقلابيين خاصة في بلدان الشرق المظلومة، فثمة حكومات تتهم اساتذة وكتايا وصحافيين ومقاولين وتكونوا قراط بتلك التهمة البائسة وكان الاسرار الوطنية ملقا في الشوارع وان انها من جهة اخرى خفية على دولة عظمى مثل الولايات المتحدة». وأوضح «علينا نحن البشر ببساطة ان نعمل اضافة الى مهنتنا واخصاصنا على تخليص المجتمعات من لوثة التجسس اذا اردنا ان نتحول الى بشر واذ اردنا ان نفاك ارتباط البشرية بالنظام السياسي السائد الذي يعتبر الجاسوس جزءا جوهريا منه». وتابع رئيس تحرير الصحيفة «بالنسبة لواشنطن نقول لو كان الرئيس جورج بوش قد اهتم بتفحص سياسته وتناقها ومروادها على العراق واصطل الخلل الواضح والقرارات الكارثية التي اتخذها ويتخذها حتى اليوم لما كان بحاجة ليتجسس على رئيس وزرائنا».



قال إنه حتى اليوم فشلت المفاوضات مع اولرت في جميع القضايا ويتعهد بمنع اندلاع انتفاضة ثالثة عباس: لا يمكن إعادة جميع اللاجئين إلى إسرائيل لأن ذلك سيقضي على الدولة اليهودية ولكن على تل أبيب إعادة عدد معين منهم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

إعادة حتى لاجئ واحد إلى مناطق الـ48 فرّ بالقول: لا، هذا الموضوع ما زال غير واضح، لقد فجر خمسة آلاف لاجئ من أراضيهم داخل إسرائيل، ونحن نفهم أنّ إعادة خمسة مليون لاجئ إلى إسرائيل سيؤذي إلى زوال الدولة اليهودية، ولكن علينا التوصل إلى حل وسط وقصص عدد اللاجئين الذين سيقبل إسرائيل على عودتهم، والفلسطينيون الذين لن يتمكنوا من العودة إلى داخل الخط الأخضر باستطاعتهم العودة إلى الدولة الفلسطينية العتيدة، أما الذين سيقفون في الدول التي يتواجدون فيها فيجب منحهم التعويضات ومنح الدول التي تستوعبهم أيضاً التعويضات، وعلى إسرائيل أن تعلن اعترافها بقضية اللاجئين، الإسرائيليون يؤجّهون الانتقادات لي لأنهم يقولون بأنني أريد إعادة جميع اللاجئين إلى إسرائيل، ولكن أنا أقول يجب إعادة عدد معقول من اللاجئين، وحتى المبادرة العربية تنظم عن هذا الموضوع، أي حل مشكلة اللاجئين وفق القرار 194 ولكن بموافقة إسرائيل، قال عباس.

وكال رئيس السلطة المديح لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وقال إنه يقدره كثيراً وسيواصل المفاوضات معه حتى اللحظة الأخيرة من حياته السياسية، كما عيّز عن ثقته بالرئيس الأمريكي جورج بوش، وقال إنه بذل جهوداً جبارة من أجل إحلال السلام بيننا وإسرائيل وأنا أقدره جداً، أما بالنسبة للمفاوضات الجارية الآن بين إسرائيل والسلطة فقال عباس إنه لم يحصل أي تقدم في المفاوضات، لافتاً إلى أن هناك العديد من الاقتراحات حول قضايا الحل الدائم، ولكن جميع القضايا ما زالت مطروحة على بساط البحث، ويكتفي الجرم بأننا لم نتوصل إلى



الرئيس الفلسطيني خلال صلاة الجمعة في أحد المساجد في رام الله

اتفاق في أي قضية من القضايا العالقة بيننا، وأنّ الفجوة بين الطرفين ما زالت شاسعة، وأكد أنّ الفلسطينيين قدّموا تصوره لحل القضايا الرئيسية، ولكنهم لم يتلقوا حتى هذه اللحظة ردوداً، وقال أبو مازن أيضاً إنّ الأمرين يريون التوصل إلى اتفاق وأنهم ما زالوا يلبون دوراً هاماً في العملية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهم مقتنعون بأننا مؤهلون للتوصل لاتفاق حتى نهاية العام الجاري، وعيّر عباس عن تمسكه بالمبادرة العربية، وقال إنّ الحكومة الإسرائيلية لم تناقشها حتى اليوم، وزاد لقد عرضت على اولرت المبادرة والدول التي وافقت عليها ومنها إيران، ولكنه لم يهتم بذلك أبداً، ولغت إلى أنه للمرة الأولى العامل السعودي، الذي يُحافظ على الأماكن المقدسة للإسلام، تجنّب لإنتاج المبادرة العربية.

وحول مسألة حماس في السلطة قال عباس أنّه يتحتم على الحركة الاعتراف بجميع الالتزامات والاتفاقيات التي وقعتها، مثل خريطة الطريق، ولن نقبل بأي مبادرة بدون هذه التعهدات، بالإضافة إلى أنّه يتحتم على حماس الإعلان عن قبول المبادرة العربية، أما عن الانتخابات السلطة فقال إنه يعتقد أنّ الانتخابات الرئاسية والتشريعية يجب أن تجري سوياً في كانون الثاني (يناير) من العام 2010، وبالتالي ستصدر مرسوماً رئاسياً في هذا الصدد، وزاد أنّه حتى الآن لم يقرر بعد خوض الانتخابات، وأنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك، وعن المصالحة بين فتح وحماس قال إنّ الضفة والقطاع يجب أن يكونا وحدة جغرافية واحدة حتى ننكمس في المطالبة بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وزاد أنّ المصريين يقومون

الشعبية: مصر طرحت الاتفاق على «ميثاق قومي» الزهار: سذهب للحوار بنية المصالحة وغيرها سيدهب بنية الحوار فقط ليعيدنا للمربع الأول

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس الجمعة إن حركته ستذهب إلى إجراء الحوار الهادف لإنهاء الانقسام الداخلي بـ «بنية المصالحة»، متمهاً غير الحركة، بأنه سيذهب بنية «الحوار فقط»، في إشارة منه لحركة فتح، في الوقت الذي قالت فيه الجبهة الشعبية ان مصر تطرح أهمية الاتفاق على ميثاق قومي لحل لاختلافات.

وقال الزهار في خطبة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد شمال قطاع غزة «نحن سندهب للحوار بنية المصالحة وغيرها سيدهب بنية الحوار فقط ليعيدنا للمربع الأول وليصادر قرارات الشعب الفلسطيني الذي قال نعم للتغيير والإصلاح ونعم للقضاء على القتل والسرقة».

وأضاف الزهار «إنهم يريدون الحوار من أجل الحوار فقط ويريدون الاستقواء علينا بالأمة العربية»، لكن الزهار أكد أن هناك «كثيرين في الأمة العربية يقفون معنا ليس فقط على مستوى الشعب بل أيضا على مستوى الزعماء».

وقال إن حركة حماس «أصحت اليوم أفضل من الأمس».

وأكد الزهار أن الحصار المفروض على القطاع سيكسر، وقال «إذا استمر لن يؤدي إلى نتائج حتى لو استمر مليون عام».

إلى ذلك، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المسؤولين المصريين الذين عقدوا اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية لاستكشاف وجهات نظرهم حول سبل حل الخلافات بين فتح وحماس، أكدوا على أهمية الاتفاق على «ميثاق قومي فلسطيني» يركز على إنهاء الانقسام الإسرائيلي، ومعالجة ملف اللاجئين إلى جانب إنهاء الخلافات الداخلية.

وذكر كاييد الغول عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان ملامح التحرك المصري تستند على عدة قضايا، من بينها «أهمية الاتفاق على تشكيل حكومة لتسيير الأعمال (حكومة تكنوقراط) لتكون قادرة على فك الحصار ومعالجة الملف الأمني والإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية».

كذلك أكد الغول وهو أحد أعضاء وفد تنظيمه للحوار الذي عقد في القاهرة أن المصريين «شددوا كذلك على أهمية بناء الأجهزة الأمنية على أساس مهني وطني»، لافتاً إلى أنهم طرحوا فكرة القوات العربية رغم تقلبهم الأفكار التي تدعو إلى أن تكون مرجعية الأجهزة الأمنية «مجلس الأمن القومي أو لجنة وطنية تستطيع الاستعانة بخبرات عربية»، وأكد الغول أن القيادة المصرية تقلبت ذلك فكرة التوقيع على «ميثاق شرف يتخض عن الحوار الوطني ويستند إلى أهمية احترام نتائج الانتخابات

وعدم استخدام العنف والسلاح في حل التناقضات»، موضحاً أن هناك توجهاً بأن يتم التوقيع على ميثاق الشرف أمام الراعي المصري والعربي.

وأشار إلى أن القيادة المصرية أكدت على ضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية، وذكر أنها طرحت أفكاراً حول الأساس الذي يمكن أن تشارك به كل من حركة حماس والجهاد الإسلامي في المنظمة.

وأكد الغول أن الفصائل التي التقت القيادة المصرية مؤخراً ليست جديدة كبيرة لإنهاء ملف الانقسام الفلسطيني، مشيراً إلى أن التحرك المصري جاء بعد التنسيق مع أطراف عربية مؤثرة ومع الجامعة العربية حيث شعر الجميع بضرورة إنهاء الانقسام.

وعن لقاءات حركتي فتح وحماس ذكر الغول أن الفصائل فهمت أنها ستكون نهاية شهر رمضان، وقال ان المصريين يحملون تفويضاً من العرب بإنهاء الانقسام بأسرع ما يكون، مشيراً إلى أن الحوار الوطني الشامل سيعقد بعد عيد الفطر، وأكد ان القيادة المصرية ستقدم للحوار الوطني الشامل ورقة عمل تشكل استخلاصات رؤيتهم للقضايا وكيفية حلها، وأشار الغول إلى أن الحوار التام سيستمر لعدة أيام بهدف الوصول إلى تفاهم في كل القضايا، لافتاً إلى أن الحوار سيدعم ورعاية وتدخلا مباشرا من مصر والجامعة العربية لضمان نجاحه.

تنظيم مسلح يتبنى تفجير عبوة ناسفة في دورية إسرائيلية جنوب غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تبنى تنظيم فلسطيني مسلح يطلق على نفسه اسم سرايا التوحيد مسؤوليته عن تفجير هجوم بعبوة ناسفة أرضية ضد جيب عسكري إسرائيلي خلال مروره في منطقة حدودية جنوب قطاع غزة، في حادثة نادرة منذ سريان التهتة في القطاع.

وقال التنظيم في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه «تعلن سرايا التوحيد أحد الأذرع العسكرية في المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة عن نصب كمين لجيب عسكري صهيوني وتفجير عبوة جانبية تمكن تدميرها من زرعها في وقت سابق».

وذكر أن التفجير الذي استهدف الآلية الإسرائيلية وقع خلال مرورها في منطقة حدودية شرق بلدة القرارة جنوب قطاع غزة مساء ليل الخميس.

ونجحت التهتة التي أبرمت بين حماس وإسرائيل برعاية مصرية والتي سرت في 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي، في وقف الهجمات بين الطرفين إلى حد كبير، حيث توقفت الهجمات التي كانت تشنها الفصائل المسلحة انطلاقاً من قطاع غزة على أهداف إسرائيلية.

وبحسب التنظيم فإن ناشطيه أكدوا ان العبوة الناسفة أصابت المركبة الإسرائيلية إصابة مباشرة، وذكر أن الهجوم أوقع إصابات في صفوف الإسرائيليين، وأن قوات الاحتلال أقدمت على إطلاق النار والقذائف باتجاه المناطق الفلسطينية وحضرت تعزيرات وإسعافات للمنطقة.

وأكد التنظيم أن الهجوم كان «رداً على الخروقات الصهيونية للتهتة واستهداف الصيادين والمزارعين وإصابة عدد منهم، وردا على عمليات الاحتلال في الضفة الغربية».

واعترف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بوقوع الهجوم، غير أنه قال انه لم يوقع إصابات، وذكر أن العبوة انفجرت خلال مرور الجيب الإسرائيلي.

وأوضح أن انفجار العبوة أدى إلى تدمير جزء من السياج الحدودي الذي تقيمه إسرائيل على حدود القطاع الشرقية.

وذكر سكان يعقون مكان قريب من الحادث أنهم سمعوا صوت انفجار كبير من المنطقة، قبل أن يتيقنوا أنه كان يستهدف دورية إسرائيلية.

يشار إلى أن إسرائيل تعدت أكثر من مرة خرق اتفاق التهدئة، ونفذت عمليات اعتداء بحق مزارعين وصيادين فلسطينيين في قطاع غزة، عدا عن رفضها إعادة فتح المعابر التجارية في غزة بشكل كامل، وتطالب بتنظيمات فلسطينية بإعادة تقييم التهتة.

إصابة المركبة الإسرائيلية إصابة مباشرة، وذكر أن الهجوم أوقع إصابات في صفوف الإسرائيليين، وأن قوات الاحتلال أقدمت على إطلاق النار والقذائف باتجاه المناطق الفلسطينية وحضرت تعزيرات وإسعافات للمنطقة.

وأكد التنظيم أن الهجوم كان «رداً على الخروقات الصهيونية للتهتة واستهداف الصيادين والمزارعين وإصابة عدد منهم، وردا على عمليات الاحتلال في الضفة الغربية».

واعترف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بوقوع الهجوم، غير أنه قال انه لم يوقع إصابات، وذكر أن العبوة انفجرت خلال مرور الجيب الإسرائيلي.

وأوضح أن انفجار العبوة أدى إلى تدمير جزء من السياج الحدودي الذي تقيمه إسرائيل على حدود القطاع الشرقية.

وذكر سكان يعقون مكان قريب من الحادث أنهم سمعوا صوت انفجار كبير من المنطقة، قبل أن يتيقنوا أنه كان يستهدف دورية إسرائيلية.

يشار إلى أن إسرائيل تعدت أكثر من مرة خرق اتفاق التهدئة، ونفذت عمليات اعتداء بحق مزارعين وصيادين فلسطينيين في قطاع غزة، عدا عن رفضها إعادة فتح المعابر التجارية في غزة بشكل كامل، وتطالب بتنظيمات فلسطينية بإعادة تقييم التهتة.

الشيخ النائب عبد الله يطالب وزير الداخلية الإسرائيلي إعادة هويات نواب القدس في المجلس التشريعي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعد أن عقدت في المحكمة العليا الإسرائيلية جلسة أولية للنظر في الالتئاس المقدم من المحامين أسامة السعدي وفادي القواسمي ضد وزير الداخلية الإسرائيلي مائير شيطريت، الذي يقضي بحسب هويات نواب القدس ووزيرا، يعت رئيس الحركة الإسلامية ورئيس القائمة الموحدة والعربية للتغيير برسالة إلى وزير الداخلية، الشيخ إبراهيم العبد الله، طالبه فيها بإلغاء القرار التعسفي والظالم القاضي بحسب الهويات والمواطنة، والذي يعني طرد النواب من المدينة التي ولدوا فيها وينتمون إليها.

وأكد الشيخ إبراهيم عبد الله على أنه من غير المنطقي أن يظل نواب المجلس التشريعي الفلسطيني من الذين انتخبوا بشكل شهد له العالم بالإنزاهة والشفافية، وبموافقة كل الدول المعنية بما فيها إسرائيل، داخل

المعتقل الإسرائيلي منذ سنتين تقريباً دون ذنب، سوى أنهم وقعوا ضحايا لتجاوزات محلية ودولية وإقليمية لا تعدو أن تكون جزءاً من حرب غير مبررة ضد الشعب الفلسطيني وقواه الممثلة ديمقراطياً في مؤسسات السلطة الفلسطينية التي أقيمت بناء على اتفاقات دولية رعاهما العالم والدول الكبرى فيه، وأضاف أنه ويعد التدقيق في الإجراءات الرسمية التي اتخذت بصدد سحب الهويات الشخصية للنواب والوزير، وفوق أن القرار غير عادل ونحو دستور، فقد نبذ بشكل واضح عدم استيفاء الإجراءات المنصوص عليها والمعمول بها في مثل هذه الحالات، والتي لو تمت لما كان بالإمكان سحب المواطنة على الإطلاق، فما زال النواب محمد أبو طير ومحمد طوطح وأحمد علون يطالبون أن يمنحهم القانون الفرصة لإبداء رأيهم بالقرار، حيث صدر القرار دون سماع رأيهم في المجلس التشريعي، وبسبب شلل المجلس من جهة، وبسبب شلل السجن من جهة أخرى في المرحلة الراهنة على ضوء الخلاف بين غزة ورام الله.

اصيب خلالها الشاب صفوان نزيه ملحم 22 عاماً، برصاصتين في قدميه، نقل على إثرها إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالخطيرة.

وأشارت مصادر إسرائيلية أن جنود الاحتلال تعرضوا للقاء زجاجات حارقة وحجارة، لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف الجنود، وعلى نفس الصعيد أكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الغربية جمة أن قوات الاحتلال اعتدت على رجلي أمن فلسطينيين بالمدينة قبل سحلبها في الشارع واعتقالهما.

وقال شهود عيان أن جنود الاحتلال جزار السلطة باتخاذ موقف صارمة من تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين.

وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، مسؤولة لجنة الأسرى في المجلس التشريعي، النائب خالدة جرار «لأسف أن هذه الجرائم تتم دون أن يكون هناك موقفاً عملياً من السلطة الفلسطينية، مؤكداً إن استمرار التنسيق الأمني يخدم الاحتلال، وإن استمرار المفاوضات تشكل غطاءً لهذه الجرائم» - كما قالت.

وأشارت جرار إلى اتساع حملة الاعتقالات في الأشهر والأسابيع الأخيرة وبخاصة الاعتقال الإداري، موضحة أن عدد المعتقلين الإداريين قفز إلى حوالي 700 معتقل، لافتة إلى أن الاحتلال يلجأ لهذا الشكل من الاعتقال «التعسفي» متمهيد لنوع أي شكل من أشكال مقاومته.



جنود اسراييليون يتفقدون اوراق الفلسطينيين الراغبين بالتوجه الى القدس للصلاة على حائط كنديا

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال على المعابر العسكرية المحيطة بالقدس منعت معظم المصلين الفلسطينيين ابناء الضفة الغربية من الدخول للقدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية من الرجال المتزوجين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 45 و50 يدخلون الحرم القدسي الشريف مع التصاريح اللازمة من جيش الاحتلال والرجال في 50 من العمر وما فوق يدخلون الحرم بدون تصاريح.

اما النساء فسمح للمتزوجات منهن اللواتي تتراوح اعمارهن بين 35 و40 بالدخول مع التصاريح اللازمة، أما

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال على المعابر العسكرية المحيطة بالقدس منعت معظم المصلين الفلسطينيين ابناء الضفة الغربية من الدخول للقدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية من الرجال المتزوجين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 45 و50 يدخلون الحرم القدسي الشريف مع التصاريح اللازمة من جيش الاحتلال والرجال في 50 من العمر وما فوق يدخلون الحرم بدون تصاريح.

اما النساء فسمح للمتزوجات منهن اللواتي تتراوح اعمارهن بين 35 و40 بالدخول مع التصاريح اللازمة، أما

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال على المعابر العسكرية المحيطة بالقدس منعت معظم المصلين الفلسطينيين ابناء الضفة الغربية من الدخول للقدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية من الرجال المتزوجين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 45 و50 يدخلون الحرم القدسي الشريف مع التصاريح اللازمة من جيش الاحتلال والرجال في 50 من العمر وما فوق يدخلون الحرم بدون تصاريح.

اما النساء فسمح للمتزوجات منهن اللواتي تتراوح اعمارهن بين 35 و40 بالدخول مع التصاريح اللازمة، أما

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال على المعابر العسكرية المحيطة بالقدس منعت معظم المصلين الفلسطينيين ابناء الضفة الغربية من الدخول للقدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية من الرجال المتزوجين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 45 و50 يدخلون الحرم القدسي الشريف مع التصاريح اللازمة من جيش الاحتلال والرجال في 50 من العمر وما فوق يدخلون الحرم بدون تصاريح.

اما النساء فسمح للمتزوجات منهن اللواتي تتراوح اعمارهن بين 35 و40 بالدخول مع التصاريح اللازمة، أما

هنية يجري اتصالا هاتفيا مع أحمدى نجاد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني أحمدى نجاد ناقش خلاله الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة جراء إغلاق المعابر واستمرار الحصار.

وذكر مكتب رئيس الحكومة المقالة في بيان له ان الاتصال تم ليل الخميس وأن هنية شدد خلاله على «تمسك الشعب الفلسطيني بالحقوق والتواب

الوطنية الفلسطينية»، وذكر أن نجاد أكد وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياه المركزية، قائلاً «إن الانتصارات الكبيرة تخرج من قلب الصعاب الكبيرة».

وتطرق نجاد إلى قضية القدس بصفتها القضية المركزية والتي تهم المسلمين على وجه الخصوص، وتطرق إلى يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان واهتمام إيران قياداً وشعباً بهذا اليوم تعبيراً عن الاهتمام بمدينة القدس.

وكتلك أجرى هنية اتصالاً هاتفياً مع رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني للتهنئة بشهر رمضان.

أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني أحمدى نجاد ناقش خلاله الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة جراء إغلاق المعابر واستمرار الحصار.

وذكر مكتب رئيس الحكومة المقالة في بيان له ان الاتصال تم ليل الخميس وأن هنية شدد خلاله على «تمسك الشعب الفلسطيني بالحقوق والتواب

أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني أحمدى نجاد ناقش خلاله الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة جراء إغلاق المعابر واستمرار الحصار.

وذكر مكتب رئيس الحكومة المقالة في بيان له ان الاتصال تم ليل الخميس وأن هنية شدد خلاله على «تمسك الشعب الفلسطيني بالحقوق والتواب

أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني أحمدى نجاد ناقش خلاله الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة جراء إغلاق المعابر واستمرار الحصار.

وذكر مكتب رئيس الحكومة المقالة في بيان له ان الاتصال تم ليل الخميس وأن هنية شدد خلاله على «تمسك الشعب الفلسطيني بالحقوق والتواب

أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني أحمدى نجاد ناقش خلاله الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة جراء إغلاق المعابر واستمرار الحصار.

وذكر مكتب رئيس الحكومة المقالة في بيان له ان الاتصال تم ليل الخميس وأن هنية شدد خلاله على «تمسك الشعب الفلسطيني بالحقوق والتواب

أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإيراني أحمدى نجاد ناقش خلاله الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة جراء إغلاق المعابر واستمرار الحصار.

وذكر مكتب رئيس الحكومة المقالة في بيان له ان الاتصال تم ليل الخميس وأن هنية شدد خلاله على «تمسك الشعب الفلسطيني بالحقوق والتواب

بيصور أم الشهداء ودعت العريضي ضحية أول اغتيال بعد اتفاق الدوحة جنبلاط وارسلان جنباً الى جنب يردان على الرسالة بتأكيد وحدة الجبل ومخاوف من عودة التفجيرات لتعطيل لغة الحوار والمصالحات في لبنان



.. وشباب يبصرون نعش العريضي خلال تشييعه في مسقط رأسه



من اليمين : وليد جنبلاط والأمير طلال ارسلان ووالد صالح العريضي يستقبلون التعازي

اما وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي فقلت الى «أن جريمة الإغتيال هذه هي الأولى بعد إتفاق الآن واطلاق الكارم الذي يغير النفوس والغرائز». وأشار الى أن «ببصير صوتها الى صوت الأمير طلال ارسلان بالمطالبة بإحالة هذه الجريمة الى المجلس العلي وأن يأخذ التحقيق الحقيقة وتطمئن النفوس». وخدم العريضي كلمته بالتأكيد على أن «ببصير تبارك نهب المصالحة وتدعون أن تعم المصالحات كل المناطق اللبنانية».

على وحدة الجبل وواد الفتنة والسير على طريق الخير الذي خططناه حرفاً حرفاً مع الاخ وليد جنبلاط. وأقول عهداً على أن اكمل ما بدأه أسسنا في ايار بالتعاون مع السيد نصرالله ووليد جنبلاط.

وقال سقط نسر الجبل شهيداً ليفديكم بدمائه الطاهرة لكن لن ولن يسقط الجبل، سقط نسر العروبة ولم ولن تسقط العروبة، سقط نسر المقاومة ولم ولن تسقط المقاومة، سقط نسر الوحدة الوطنية ولم ولن تسقط الوحدة الوطنية، سقط نسر المصالحة ولم ولن تسقط المصالحة».

الاسد الى حزب المقاومة وعمامة التي تطلقها فورة الدماء لتوجه الاتهام من موقع الانفعال والكيد للخصم السياسي الذي يريدنا القاتل ان نذهب اليه فنكون نحن نصف الجريمة الآخر «ووجه ارسلان تحية لببصير ام الشهداء ومقع الرجال ومصنع الابطال ولجبل الشامخ من ارض الباروك الى شاطئ خلدة حيث بياض موج البحر المستمد من نقاء عمامات الشايخ الاجلاء بظاهرتهم وللأمير مجيد ارسلان لجمال بك جنبلاط سلطان باشا الارطش للامير شكيب ارسلان للامير عادل ارسلان للشركاء لرفاق الدرب للحلفاء من دمشق بشار

مؤمنون، جاءت الرسالة ليرى الجميع ويخرجوا من لغة اللغاء والاستنثار والتخوين ونؤكد من منبر الشهادة أننا ماضون بما تعاهدنا عليه مع اشقاقت وابناك بما تعاهدنا نحن وابك عليه، وهذا الجبل سيقدوم مسيرة المصالحة والوحدة بين اللبنانيين وعهدنا لك يا صالح عهد متابعة مسيرة الحرية والسلم الاهلي والكرامة الوطنية مع اشقاقت وابناك ومع نجل منهل الذي نامل به كل الخير».

وقال ارسلان «علمتنا التجربة ان جرائم الإغتيال هي نصف الجريمة اما نصفها الآخر هو العصبية والغرائزية

ووفاقنا ومن المتضرر من الصلح في الجبل وطرابلس والباق ومن المتضرر من وحدتنا ووفاقنا ومقاومتنا، ستعرف جميعاً من هو القاتل»، وأضاف «الطلوب ان يكون الجبل منقسماً يقاتل بعضه بعضاً، المطلوب زرع بذور الفتنة والعصبيات الطائفية والمذهبية الغبضة ونقل هذه لن تحصل مهما كانت التضحيات غالية بالدم، فلا عدو للبنان الا عدو واحد وهو اسرائيل»، وتابع ارسلان «قولها ان يبصير قد وصلت الرسالة وما نحن امام دماكت ايها النسر الشهيد اراء الله ان يتحنن ايماننا ونحن بجان الله

سعدنا جميعاً والسفير السعودي عبد العزيز خوجة».

وفي كلمة له خلال تشييع العريضي في بصرى جيتا «ولصحتنا الرسالة رسالة قاسية دامية ضارية والخسارة فاحشة لا تعرض الا بموقنا الموحدة في ببصير، تعرض بقدم المصالحات في كل لبنان، تعرض ببناء الدولة القوية كون هذه الجريمة برهنت الانتكشاف الكامل للبنانية اللبنانية لشتى انواع المخاربات والمشاريع».

وأضاف «الذين ربما تناسوا ويقولون ان مشروع تفكيك المنطقه غاب اسألوا انفسكم من المتضرر من وحدتنا

نقول ابداً بل ما زال في بدايته أكثر من اي وقت مضى والدول المخربة والارهاب سيحاولون ان يصطادوا في لبنان دون تمييز من اجل اشغال الفتنة»، وتابع سليمان دعوة الرئيس ميشال الطلقة في الحوار».

وأشار جنبلاط الى ان «اتفاق الطائف يمل علينا الهدنة مع اسرائيل والهدنة لا تعني الصلح بل استمرار حالة الحرب، ووحدنا الدولة تحمي الجميع من الجنوب الى الشمال الى البقاء في كل مكان، انه عمل صعب ولكن لا مفر منه من اجل نقادي ضربات الغدر وقد تضرب اي كان من اجل خلق الفتنة المذهبية والطائفية».

وشدد على اهمية «الاستيعاب التدريجي لحزب الله والمقاومين الجاهدين الخدين في عين الاعتبار خصوصية المقاومة».

وختم جنبلاط «باسم الحزب الاشتراكي اشكر كل من تقدم بالمواساة والخاص بالذكر كل الاحزاب والشخصيات والوفود وانو بحركة امل وحزب الله الذين اتوا لوساقتا

علي عمار».

وقد شارك في الآتم وقد من حزب الله ضم رئيس المجلس السياسي السيد ابراهيم امين السيد ونائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضو المجلس غالب أبو زينب والنائب علي عمار».

ويعد اتصال رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري بالوزير ارسلان معزياً، إتصلت كذلك عقيلة زوجها، فيالرغم من الاختلاف الظرفي يبقى حريصين على تاريخ هذا الجبل القادم».

وناجيته، رأى وزير الشباب والرياضة طلال ارسلان انه «كلما تحركت آلة الموت كانت تريد اغتيال قيمة مضافة يعطاها الشهداء من الرئيس الشهيد رفيق الحريري الى الشايخ صالح العريضي وهذه القيمة ستبقى روح الوحدة الوطنية والمصالحة الشاملة».

وقال «لأننا في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك ولأن الامتحان للمؤمنين فنحن سنكون اقوى من الجريمة واهدافها ونقول للبنانيين اسألوا انفسكم من المتضرر من وحدتنا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

وسط مخاوف من عودة مسلسل الاغتيالات والتفجيرات لتعطيل لغة الحوار والمصالحات، ونع الجبل والطائفة الدرزية الجمعة عضو المجلس السياسي للحزب الديمقراطي اللبناني الشهيد صالح فرحان العريضي في مآتم وطني جامع أقيم في بصرى البلدة التي دفعت 140 شهيداً منذ الاجتياح الاسرائيلي في العام 1982 وحتى العام 1989. ووقف رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط يتقبل التعازي الى جانب خصم الامس حليف اليوم الامير طلال ارسلان الذي يرأس الحزب الديمقراطي اللبناني ووزير الاشغال غازي العريضي قريب الفقيد.

وفي كلمة له خلال تشييع العريضي في بصرى جيتا «ولصحتنا الرسالة رسالة قاسية دامية ضارية والخسارة فاحشة لا تعرض الا بموقنا الموحدة في ببصير، تعرض بقدم المصالحات في كل لبنان، تعرض ببناء الدولة القوية كون هذه الجريمة برهنت الانتكشاف الكامل للبنانية اللبنانية لشتى انواع المخاربات والمشاريع».

وأضاف «الذين ربما تناسوا ويقولون ان مشروع تفكيك المنطقه غاب اسألوا انفسكم من المتضرر من وحدتنا

سفير تل أبيب في واشنطن: تسليح روسيا لسورية يعرض إسرائيل والسلام للمخطر رئيس الموساد الأسبق: إسرائيل تتعرض اليوم لأخطر تهديد لأنه يشمل الأسلحة غير التقليدية والإرهاب من حزب الله وحماس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رأى السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية سالي ميريدور الجمعة أن تسليح روسيا لسورية يعرض إسرائيل والسلام للمخطر، وقال في مقابلة صحافية أدلى بها لصحيفة «نيويورك تايمز»، إنه لا يمكن تحقيق السلام الحقيقي، إذا وصلت سورية خطة مع إيران والمنظمات الإرهابية لحزب الله، مشيراً أن تغيير الموقف السوري من إيران هو المحك المثالي لتحقيق السلام الشامل مع دمشق.

وأكد ميريدور أن الهدف من المبادرات غير المباشرة مع سورية هو تفكيك الشراكة السورية الإيرانية، وإعادة الوضع الاستراتيجي في المنطقه الى سابق عهده.

وشدد على أن مبيعات السلاح الروسي لسورية تشك خطورة من الأسلحة الإسرائيلية لجورجيا، وقال: إذا وصلت روسيا تزويد سورية بسلاح متقدم، فهذا سيؤثر الاستقرار ويعرض إسرائيل والسلام في المنطقة للمخطر، معتبراً أن بيع الأسلحة لأعداء إسرائيل يزيد مخاطر المنظمات المدعومة من إيران وسورية مثل حزب الله وحماس، ومع ذلك، شدد على

أن المشروع النووي الإيراني هو الخطر المركزي الذي يواجه الدولة العبرية.

على صلة بما سلف قال رئيس الموساد الإسرائيلي الأسبق (الاستخبارات الخارجية) سبتاي شافيط إن النزاع اليوم بين إسرائيل وجاراتها هو الأكثر تعقيداً والأكثر تهديداً، لأنه يجمع بين الإرهاب والأسلحة غير التقليدية، وزاد قائلاً أنه لا يمكن أن نفرق بين تهديد الإرهاب والتهديد التقليدي، لأن الأعداء هم دول مع قدرات عسكرية مثل إيران وسورية، وأيضا من لايعين آخرين مثل حزب الله وحماس، الذين يستعملون الإرهاب، وبالتالي فإن التهديد الذي يتعرض له إسرائيل هو تهديد شامل.

وعرض شافيط، خلال مؤتمر عقد في المركز المتعدد المجالات في هرتسليا، شمال تل أبيب، والذي ناقش موضوع الإرهاب، عددا من الأسباب التي تجعل من النزاع معقداً أكثر بكثير من الماضي، السبب الأول وفق رأيه هو النزاع الداخلي الفلسطيني بين السلطة وحماس، لافتاً إلى أن حماس لم تستطع على الضفة الغربية بسبب تواجدها الجيش الإسرائيلي والتعاون الوطيد بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية.

وبحسبه فإن محور الشر يضم إيران وسورية وحزب الله وحماس، وأن هذا العسكر

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

أما السيناريو الأقل تفاؤلاً، وفق شافيط، فيقول إن المفاوضات لن تنته مع الفلسطينيين حتى نهاية العام، ولكن حماس وحزب الله سيعملان على جر إسرائيل إلى مواجهة عسكرية، وفي حال حصول هذه المواجهة فإن إسرائيل ستعرض لصفص صاروخي مستمر على الجبهتين الشمالية والجنوبية، وعندما يسوق الجيش الإسرائيلي بالرمد بشكل مكثف.

من ناحيته انتقد رئيس لجنة الخارجية والأمن السابق في الكنيست الإسرائيلي د.عوزي لنداو، اتفاق أوسلو وقال إنه عاد بنتائج إستراتيجية ممتازة للغاية على التنظيمات الإرهابية، ودون أن يدفعوا الثمن، وفي المقابل تواصل إسرائيل التنازلات الجانبية، وطالب الحكومة الإسرائيلية بأن تغير سياساتها القائمة اليوم، وأن تتحضر للحرب القادمة مع جيرانها، على حد تعبيره.

وقال إن الإستراتيجية الإسرائيلية يجب أن تكون مبنية على النصر في كل مواجهة وبأي ثمن، لافتاً إلى أنه يتحتم على إسرائيل أن تجبي منهم الثمن الغالي دون أن تدفع الثمن، على حد تعبيره.

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

شأول موفاز يطالب باستئناف سياسة الاغتيالات ضد زعماء التنظيمات الفلسطينية

اعتبر أي محاولة إسرائيلية للقيام برد فعل ضد غزة «سيبوء بالفشل»، وقال «لن يحقق العدو الصهيوني أهدافه، وقد جرب كل العمليات والحصار ولم يحقق شي، وعليه أن يتعظ من الماضي».

ونفى رضوان وجود أي ضغوط عربية تمارس على حماس لإلغاء الصلحة، وقال «المواقف العربية دامة للواقف الفلسطيني في قضية الأسرى ونحن لا نتوقع أن تمارس الضغوط علينا من أي جهة لأننا نعتبر أننا نتمسك بقضية أسرى عذبة، وليست هي مطالب حماس بل مطالب الشعب الفلسطيني كله».

وكانت إسرائيل قالت ان اللجنة الوزارية الخاصة بصفحة التبادل انتهت من اعداد قائمة نهائية للأسرى للموافقة عليها، من أجل الإفراج عن شليط تتضمن أسرى فلسطينيين شاركوا في هجمات ضد إسرائيليين، لكن هذه القائمة غير تلك التي قدمتها حماس.

بدورها حذرت حركة الجهاد الإسلامي من موجة عدوان إسرائيلية جديدة، كاستئناف عمليات الاغتيال بحق قادة الفصائل البارزين مع الانتخابات الداخلية في حزب كاديبا».

وقال ابراهيم النجار القيادي في الحركة في تصريح صحافي واضح أن قادة الاحتلال جميعهم يتناقضون على دماغنا وإنهاء قضيتنا من أجل الوصول لسدة الحكم، وادعياً في الوقت ذاته الأطراف الفلسطينية للتوحد في «خندق المقاومة للاستعداد لموجة العنف الإسرائيلية القادمة».

الناطق باسمها سامي أبو زهري بوصف مطالب موفاز بـ«السخيفة»، وأكد أنها لا تلقى قادة الحركة، لافتاً إلى أنها تعكس حالة التخبط في صفوف الاحتلال ما بين التهذبة والتصعيد».

وأكد أبو زهري على جاهزية حماس «لكافة الخيارات سواء كانت التهذبة أو المواجهة».

في سياق قريب أكدت حركة حماس على أن قائمة الأسرى الفلسطينيين التي تطالب بإطلاق سراحهم مقابل الإفراج عن أسرى عذبة، وليست هي مطالب حماس بل مطالب الشعب الفلسطيني كله».

وأكد الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، إن حركته لن تقبل أي قائمة خارج سياق قائمة الفصائل التي تأسر شليط.

وقال «على العدو الصهيوني أن يدرك بأنه لا يمكن التلاعب بأي من الشروط والمطالب التي قدمت من الفصائل الأجرة، ونحن لا نلتفت إلى مثل هذه التصريحات الصحافية أو الكلام الصهيوني».

وأضاف «العدو الصهيوني عليه أن يدرك أن هذه القائمة للأسرى الفلسطينيين نعتبرها غير قابلة للمساومة، ولا يمكن التلاعب فيها، وهذه من الثوابت التي نتمسك بها بحق لأسرائنا للخروج من المعتقلات الصهيونية».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب الوزير الإسرائيلي المتشدد شأول موفاز الجمعة حكومته باستئناف سياسة الاغتيالات بحق زعماء المقاومة الفلسطينية من جديد، واعتبر اسماعيل رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حماس هو هدف محتمل للاغتيالات»، وردت حماس على الدعوة بوصفها أنها «سخيفة»، فيما عازت الجهاد من موجة اغتيالات التوافق مع انتخابات حزب «كاديبا» الإسرائيلي.

وقال موفاز الذي يشغل حقيبة النقل والمواصلات ومسؤول ملف إيران النووي في إسرائيل في سياق مقابلة أجرتها صحيفة «معارف» الإسرائيلية ونشرتها الجمعة في إطار رده على سؤال إن كان مقترباً بالاغتيالات يشمل أيضاً اسماعيل هنية «إن ما فعلناه في العام 2004 كان علينا فعله في يونيو من العام 2007»، في إشارة إلى اغتيال إسرائيل لعدد من القادة السياسيين والعسكريين الفلسطينيين فترة توليه منصب وزير الجيش في حكومة راتيل شارون.

يشار إلى أن تصريحات موفاز جاءت في سياق مقابلة مع صحافيين، قبل أيام من منافسته اثنين آخرين من حزب «كاديبا»، على رئاسة الحزب التي بعد مغادرة يهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي المهتم بقضايا غاسد.

وردت حركة حماس على لسان

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن شافيط قام بعرض احتمايين بالنسبة للنزاع، السيناريو المتفائل وفق شافيط إن المفاوضات مع الفلسطينيين لن تنته بنجاح حتى آخر السنة الحالية، ولكن جميع الأطراف في المنطقة تحضر الأزمة وتنتظر وضوح المشهد السياسي في

إسرائيل، ويواصلون في تعاطفهم العسكري، والأمل الوحيد هو أن لا يقوم أحد باستعمال الإيرانية-السورية ليست دائما تتماشى مع بعضها البعض.

وحذر رئيس الموساد الأسبق من خطر تعرض إسرائيل لخطر الصواريخ التي ستقوم بإطلاقها منظمة حزب الله وحماس، لافتاً إلى أن الهدف الرئيسي لهذين التنظيمين إيقاع الإصابات في الجانب الإسرائيلي، إنما رغبتهما تكمن في زعزعة القوة الوطنية الإسرائيلية، التي يعتبرها العامود الفقري للمجتمع الإسرائيلي.

وأردف قائلاً إن العامل السياسي يلعب دوراً مهما في النزاع، ففي السلطة يوجد رئيس لا يعرف ماذا سيكون مصيره، ولا يُعرف على يرثه، وفي إسرائيل هناك أزمة سياسية متفاقمة والتي لا تعرف نتائجها، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تجري معركة انتخابية بين مرشحين يختلفان تماما في الآراء.

وثيقة يافا: إقامة الدولة الديمقراطية العلمانية في كامل فلسطين

لفلسطين بطرد غالبية سكانها، وقد حاول البيض السعي في نضال لأجل المساواة ضمن السياق الإسرائيلي بعيداً عن العنصرية الصهيونية، وثنية، ولكن سعيهم كان ناساً يُحبط بفعل أنه خدمة «الأمة اليهودية العلمانية».

وفي تسعينات القرن الماضي، حاول بعضهم وضع رؤية فلسطينية علمانية، كما شهدنا خلال المؤتمر. لقد برز هذا الأمر في وثيقة التطهير العرقي، التي كشفت ممارسة الصهيونية الجرائم التطهير العرقي قبل 1948 وإلى أيامنا هذه، وكيف ترتكبا بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 48 كما في غزة والضفة الغربية وقضية الجولان السورية، كما كان الأمر بشروع ومائل له رجل الأعمال البير حداد فيما أجرى الإعلامي ورجل الأعمال عاصم العابد مشاورات واتصالات تفكر

إجابة على سؤال يتعلق بإمكانية تأسيس محطة فضائية خاصة على أسس مهنية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تم تنظيم مؤتمر حيفا من قبل حركة أبناء البلد في الداخل الفلسطيني على طريقة المهرجان الشعبي الفلسطيني حيث لفة الميزانية نشط عشرات الناشطين في الاهتمام بحضور المؤتمر، كماثلة أهل بعرض وتحثي بصيوقها.

يشار إلى أن أهم ما في مؤتمر حيفا هو موقعه كجزء من نهضة فلسطينية شاملة نحو رؤية جديدة تضع خيارات تقودها قوى الإمبريالية.

والقضية والنضال والحل هي أمر مشترك لجميع أجزاء الشعب الفلسطيني، كما شهدنا خلال المؤتمر. لقد برز هذا الأمر في وثيقة التطهير العرقي، التي كشفت ممارسة الصهيونية الجرائم التطهير العرقي قبل 1948 وإلى أيامنا هذه، وكيف ترتكبا بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 48 كما في غزة والضفة الغربية وقضية الجولان السورية، كما كان الأمر بشروع ومائل له رجل الأعمال البير حداد فيما أجرى الإعلامي ورجل الأعمال عاصم العابد مشاورات واتصالات تفكر

إجابة على سؤال يتعلق بإمكانية تأسيس محطة فضائية خاصة على أسس مهنية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تم تنظيم مؤتمر حيفا من قبل حركة أبناء البلد في الداخل الفلسطيني على طريقة المهرجان الشعبي الفلسطيني حيث لفة الميزانية نشط عشرات الناشطين في الاهتمام بحضور المؤتمر، كماثلة أهل بعرض وتحثي بصيوقها.

يشار إلى أن أهم ما في مؤتمر حيفا هو موقعه كجزء من نهضة فلسطينية شاملة نحو رؤية جديدة تضع خيارات تقودها قوى الإمبريالية.

والقضية والنضال والحل هي أمر مشترك لجميع أجزاء الشعب الفلسطيني، كما شهدنا خلال المؤتمر. لقد برز هذا الأمر في وثيقة التطهير العرقي، التي كشفت ممارسة الصهيونية الجرائم التطهير العرقي قبل 1948 وإلى أيامنا هذه، وكيف ترتكبا بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 48 كما في غزة والضفة الغربية وقضية الجولان السورية، كما كان الأمر بشروع ومائل له رجل الأعمال البير حداد فيما أجرى الإعلامي ورجل الأعمال عاصم العابد مشاورات واتصالات تفكر

إجابة على سؤال يتعلق بإمكانية تأسيس محطة فضائية خاصة على أسس مهنية.

الصحافة الأردنية: حديث جماعي عن التجاذبات داخل مؤسسة الحكم .. رئيس مالية البرلمان يصرخ على شاشة «بي.بي.سي».. واتهام للأخوان المسلمين بالإنتهارية لعدم إتخاذ موقف

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

بدأ موضوع التجاذبات السياسية والنخبوية في الأردن يتجاوز حلقة الإهتمام في الصحافة المحلية فقط لصالح مكاتب الفضائيات ومراسلي الصحافة الأجنبية في عمان الذين تعاملوا مع مستجدات الحوار الصالح بين نخب عمان الغاضبة والمحقة ضد بعضها البعض فيما تبادل الجسم الصحفي الأنباء عن تغييرات متوقعة في المؤسسات الإعلامية الكبرى خلال الأيام القليلة المقبلة قبل أن يستمر النقاش الساخن تحت عناوين الفساد والصراع مع الليبراليين.

والأسبوع الماضي لفتت محطة «بي.بي.سي» العربية الأنظار عندما خصصت احد برامجها للنقد عن التجاذبات التي يشهدها الإطار النخبوي في الحكومة الأردنية، وفي هذا البرنامج سجل عضو البرلمان ورئيس اللجنة المالية في مجلس النواب مفارقة من



يرجح ان يكون روس وتأخير الاعلان عنه قد يعود لتحفظ المغرب

الامم المتحدة تعلن انها على وشك اختيار مبعوث جديد للصحراء الغربية



الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس (يمين) رفقة وزير الخارجية الجزائري السابق أحمد بجواي

ومن جهة أخرى، فالأمين العام للأمم المتحدة يرغب في تحريك هذا الملف بعدما كتب مبعوثه الخاص السابق بيتر فان فالسوم مقالا في صحيفة «البايس» الإسبانية يوم 28 آب/أغسطس الماضي يتهم فيه مجلس الأمن بإهمال الملف وتركه على ما هو عليه. وكان بان كي مون قد أعرب يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي في مدريد خلال لقاء مع رئيس الحكومة خوسيه لويس روريجيث بين المغرب والبوليفاريو، وأعرب مغموس في المفاوضات بين المغرب والبوليفاريو، وأعرب ان التقدم الوحيد المسجل حتى الآن هو تبادل الزيارات بين العائلات الصحراوية الموزعة بين الصحراء ومخيمات تندوف. وشدد رفقة ساباتيو على ضرورة «مرحلة جديدة من الحوار» بين الطرفين تحت إشراف الأمم المتحدة.

في غضون ذلك، تفيد العطايات المتفرقة حتى الآن حول الاجتهاد الذي يمكن ان تسلكه الأمم المتحدة لتعطي الانطباع بتحريك الملف، ان هذه الأخيرة ترغب في ان يتضمن القرار المقبل لمجلس الأمن الدولي حول الصحراء والذي يصدر في نهاية الشهر المقبل بنودا وتوصيات جديدة تعطي الانطباع بان الأمم المتحدة عازمة كل العزم على تحريك هذا الملف.

ويبقى الرأي الراجح ان مجلس الأمن سيحاول من خلال القرار المقبل الخاص بالزواج ان يتضمن ضرورة احترام الحقوق للإنسان في الصحراء بل وربما توسيع صلاحيات الأمم المتحدة من مهمة تنظيم الاستفتاء والحفاظ على الأمن إلى ضرورة التدخل لحماية الصحراويين أنصار البوليفاريو من الاعتقالات والحاكمات التي ينفذها المغرب.

جريدة «البايس» ذهبت في هذا المنحى في افتتاحية لها يوم 31 آب/أغسطس الماضي تحت عنوان «الصحراء من دون حل، معتبرة ان الأمم المتحدة يجب ان تعمل على توسيع صلاحيات قوات المينورسو لكي تشرف على حقوق الصحراويين في مواجهة ما وصفته بعشوائية الحاكمات التي يقوم بها القضاء المغربي». معلوم ان «البايس» مقربة جدا من ساباتيو، مما يعني انها تعكس العطايات المتفرقة التي سيرفها الملف.

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

من المنظر ان يعلن الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون عن مبعوثه الشخصي الجديد في نزاع الصحراء الغربية خلال الأيام المقبلة، وتضير الكثير من المصادر إلى اختيار الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس خلفا للمستقبل بيتر فان فالسوم والذي يبدو ان الرباط لا تحبذ كثيرا بحكم علاقته الوثيقة مع الجزائر وجبهة البوليفاريو.

وأفادت عدة مصادر دبلوماسية أشارت إليها وكالة «إيبي» باسم الأمم المتحدة ميشيل مونتان أن «الأمين العام على وشك الانتهاء من اختيار مبعوث خاص» بديل الهولندي بيتر فان فالسوم واتخاذ القرار النهائي. وقالت: لكننا لسنا في وضع الاعلان الرسمي عن ذلك الآن.

وأفادت عدة مصادر دبلوماسية أشارت إليها وكالة «إيبي» ان الأمر يتعلق بالأمريكي كريستوفر روس لكن المشاورات مستمرة. وكانت جريدة «البايس» الإسبانية بدورها قد أشارت منذ أيام إلى اسم روس كديل فالسوم الذي جرى إعفاؤه من منصبه يوم 21 آب/أغسطس الماضي بعد احتجاج من طرف البوليفاريو على تأييده المقترض لأطروحة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب كحل لهذا النزاع ورفضه الاستمرار في الوساطة.

وحصلت «القدس العربي» على معلومات تفيد ان الرباط لا تنظر بعين الارتياح إلى المبعوث المرتقب تعيينه، لأنها تشبهه في ان له ارتباطات وثيقة بالجزائر وجبهة البوليفاريو. فروس الذي كان أسنًا للغة الغربية في إحدى الجامعات الأمريكية عمل سفيرا لبلاد في الجزائر، وفي أكثر من مناسبة كان يشدد على استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، كما كان يجتمع وسفير البوليفاريو في الجزائر.

ومن المحتمل ان يكون الترخير في التعيين راجعا إلى هذا السبب، ويذكر ان روس عمل في المغرب كذلك ولكن كموظف ثانوي في إحدى البعثات.

صحافيون اعتبروها محاولة للتعقيم وآخرون اعترفوا بوجود تجاوزات دعوة وزير جزائري الصحافة الى تفادي «فخ الترويج للارهاب» تعيد بحث الاسئلة حول الاخبار الامنية وكيفية التعامل معها

يستقي منها الصحافيون المعلومات الأمنية، فما على مؤسسات الدولة إلا تحديد قوانين اللعبة، بمعنى أن الوزارة أو الحكومة تفتح حوارا أو نقاشا مع الصحافيين لوضع خطة الطريق التي على أساسها تعالج الأخبار الأمنية.

وترى نائلة برحال الصحافية بجزيرة «الشروق اليومي» (خاصة) ان الوزير «محق جزئيا، موضة ان دعوته هذه تأتي بعد أيام قليلة من تصريح رئيس الحكومة أحمد أويحيى في الشأن نفسه.

وذكرت برحال المتابعة للشأن الأمني ان «الصحافة أو الصحافيين لا يقصدون الترويج للإرهاب، لكن بعض الزملاء وقعوا في فخ الترويج دون ان يدركوا ذلك»، معتبرة ان تهافت العاملين في مهنة الصحافة على الخبر الأمني جعل طريقة معالجة هذا النوع من الأخبار تخضع لمنطق الغوضى والارتجال».

واستشهدت برحال بصحيفة جزائرية، لم تسمها، قالت انها نشرت مؤخرا بيانا لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يسب صحافيين ويصفهم بـ«الطغمة»، ويشيد بما أسماه «موضوعية» بعض الصحافيين الآخرين، وهذه كارثة حسنها.

واستطردت الصحافية برحال قائلة ان طريقة ممارسة الصحافة تغيرت كثيرا، مشيرة إلى أنه «في وقت سابق كان الصحافيون الذين يكتبون في الشأن الأمني يعدون على رؤوس الأصابع (..) أما الآن فأصبح الجبال مفتوحا للجميع حتى ان صحافيين يدخلون قاعات التحرير حديثا يجدون أنفسهم يعطون عمليات اتحارية ويكتبون عن استراتيجيات الجماعات الإرهابية». واعتبرت ان الوزير بتصريحاته السابقة «وجه عوة غير صريحة للصحافيين للانخراط في مكافحة الإرهاب». وأوضحت أنه «كان من الأولى ان تبادر وزارة الإعلام الى اقتراح دورات تدريبية للصحافيين حتى يتفادوا الوقوع في أخطاء الماضي، وحتى يكون الصحافيون الذين يواجهون الإرهاب بقلمهم قادرين على أداء دورهم بكفاءة».



وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة الجزائرية عبد الرشيد بوكركزا

من جهته اعتبر كمال منصاري مدير تحرير جريدة «لوجان أنديبونون» (خاصة صادرة باللغة الفرنسية) ان المشكلة طرحت «بطريقة مقلوقة»، مشيرا إلى ان وزير الإعلام «يقترض فيه ان يعرف ان الجماعات الإرهابية ليست في حاجة إلى وسائل الإعلام الجزائرية، لأنها تعلمت استخدام الانترنت، إضافة إلى أنها تعلمت من الوصول إلى القنوات الفضائية التي يتهاقت عليها الجزائريون».

وأضاف بان هذه الفضائيات فتحت أبوابها ونوافذها لاستقبال البيئات والتسجيلات الصوتية والمرئية وإذاعتها، وهي تصل إلى عدد أكبر من الجزائريين مقارنة بالصحافة المكتوبة الجزائرية. وأوضح منصاري ان التعاطي مع المعلومة الأمنية مسألة مفروضة على صحافة بلاده، نظرا للأوضاع الأمنية في الجزائر، ورغبة القارئ في الاطلاع على حقيقة ما يجري». وقال «إذا كان الوزير يقصد المصادر التي

الحاجز الأول أو الصخرة الأولى التي تحطم عليها هذا الإرهاب في ظروف صعبة جدا». واعتبر العربي ان زواق من السداجة القول ان الصحافيين الجزائريين «يرجعون للإرهاب لأنهم يعرفون دورهم جيدا ويدركون نوعية الرسالة التي يقومون بها. كما أنهم اکتوا بنار الإرهاب خلال سنوات التسعينات وفقدوا أكثر من 60 من زملائهم خلال سنوات الإرهاب».

وقال زواق ان «التعقيم» الذي يدعو إليه وزير الإعلام «لن يؤخر في شيء» ما دام الإرهابيون يستخدمون الانترنت ويصلون إلى زوايا الدنيا الأربع، موضعا ان تجنب الحديث عن جرائمهم لا معنى له. وأضاف رئيس تحرير «الخبر» «بيدو» ان الوزير نفسه غير مقتنع بما يقول، فهو من جهة يطالب الصحافيين بعدم الترويج للإرهاب، ومن جهة يقول انه من حق وواجب الصحافي تقديم المعلومة للقارئ».

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

أثارت دعوة وزير إعلام الجزائر للصحافيين بعدم الترويج للإرهاب، جدلا بين العاملين في مهنة المتاعب. فهناك من اعتبر ان الوزير يدعو إلى التعقيم الإخباري، وهناك من يرى بأن الوزير محق في دعوته لأن الصحافة، من وجهة النظر هذه، وقعت دون قصد في بعض الأخطاء استغفدت منها الجماعات الإرهابية.

وقال الوزير عبد الرشيد بوكركزا في مؤتمر صحافي مساء الخميس ان «الجماعات الإرهابية تبحث عن دعاية إعلامية لكف الخناق الذي تضربه عليها قوات الجيش». وأضاف: «خلال التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي راح ضحيتها أبرياء، وجدنا بعض وسائل الإعلام من حيث تدري أو لا تدري، تروج بشكل أو آخر لهذه العمليات وتسقط في فخ الترويج».

واستطرد الوزير قائلا «علينا ان نعمل معا من أجل التوفيق بين عدم الوقوع في فخ الترويج والترويج من العمليات الإرهابية، دون إهمال حق المواطن في الإعلام، وكذا حق الصحافي في الوصول إلى مصدر الخبر».

واعترف المسؤول ذاته بانها «معادلة صعبة، وموضوع جدال مطروح على المستوى الدولي أيضا».

وعلى جانب آخر قال الوزير ان «مكافحة الإرهاب ثابتة من ثوابت الجزائر، إلى جانب المصالحة الوطنية»، وأن «ليس هناك أي تفصيل لمنطقة على أخرى في الجزائر، معتبرا ان الحكومة «عازمة على محاربة بقايا الإرهاب أينما وجدوا». وفي رد فعل على كلام وزير الإعلام، قال العربي زواق رئيس تحرير صحيفة «الخبر» (خاصة) انه (الوزير) «يدعو إلى التعقيم، خاصة وأن الصحافيين الجزائريين لم يروجوا في وقت من الأوقات للإرهاب، بل إنهم كانوا

مواقيت الصلاة

المدينة	الغجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:50	6:07	12:17	15:42	18:25	20:25
المدينة	4:48	6:07	12:17	15:45	18:27	20:27
القدس	3:58	5:19	11:37	15:07	17:49	19:06
ابوظبي	4:48	6:03	12:18	15:46	18:29	19:40
المنامة	4:03	5:19	11:35	15:03	17:45	18:59
الجزائر	4:59	6:26	12:45	16:17	19:00	20:22
الخرطوم	4:24	5:34	11:46	15:07	17:55	19:02
الكويت	4:12	5:30	11:46	15:18	18:00	19:14
الرباط	4:43	6:06	12:24	15:56	18:37	19:56
الرياض	4:19	5:39	11:49	15:17	17:59	19:59
الدوحة	4:00	5:15	11:31	14:58	17:41	18:52
القاهرة	4:09	5:35	11:52	15:22	18:04	19:23
بيروت	3:53	5:17	11:35	15:07	17:48	19:07
بغداد	4:18	5:42	12:00	15:31	18:12	19:30
تونس	4:30	5:58	12:16	15:48	18:32	19:52
جيبوتي	4:44	5:54	12:05	15:18	18:11	19:17
دمشق	3:51	5:15	11:31	15:03	17:45	19:03
دبي	4:45	6:00	12:16	15:43	18:26	19:37
صنعاء	4:38	5:48	12:01	15:20	18:07	19:15
طرابلس	4:25	5:46	12:05	15:35	18:18	19:36
مسقط	3:54	5:16	11:33	15:05	17:47	19:03
عمان	4:33	5:48	12:03	15:30	18:12	19:23
مقديشو	4:39	5:46	11:56	15:56	18:00	19:03
نوأكشوط	5:36	6:48	13:01	16:23	19:10	20:18
انقرة	4:54	6:26	12:46	16:18	19:02	20:27
طهران	4:15	5:41	12:00	15:31	18:14	19:34
اثينا	5:34	7:02	13:22	16:55	19:37	21:00
برلين	4:57	6:35	13:03	16:32	19:27	21:00
بروكسل	5:33	7:13	13:39	17:08	20:03	21:34
باريس	5:43	7:23	13:48	17:18	20:08	21:41
جنيف	5:29	7:09	13:33	17:03	19:52	21:26
روما	6:46	8:24	14:07	17:56	20:45	22:32
سرايغو	5:12	6:20	12:43	16:15	19:02	20:33
ستوكهولم	4:43	6:11	12:45	16:07	19:15	20:45
كوبنهاغن	4:59	6:35	13:07	16:33	19:33	21:04
لندن	4:51	6:30	12:58	16:26	19:21	20:53
مدريد	6:19	7:50	14:11	17:44	20:29	21:55
نيقوسيا	5:00	6:25	12:43	16:15	18:57	20:18
واشنطن	5:15	6:46	13:05	16:37	19:22	20:45
اوتاوا	4:57	6:36	13:00	16:30	19:18	20:52

تقويم المركز الاسلامي في اخن- المانيا

القذافي يتلقى دعوة من براون لزيارة لندن

■ طرابلس - يو بي اي: تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون تضمنت دعوته إلى زيارة بريطانيا. وقالت وكالة الأنباء الليبية الجمعة ان القذافي تسلم الرسالة من رئيس الحكومة البريطانية السابق توني بلير الذي قام الخميس بزيارة خاطفة للعاصمة الليبية طرابلس.

وكانت صحيفة «التايمز» البريطانية ذكرت قبل أيام ان براون سيوجه دعوة لكل من القذافي والرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز لحضور قمة دولية عن النفط من المقرر عقدها في لندن.

وذكرت الوكالة الليبية ان زيارة بلير لليبيا تأتي في إطار التشاور بينه وبين القذافي حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكالة الطاقة الذرية: ليبيا سعت منذ 1984 لامتلاك السلاح النووي

■ فيينا - اف ب: افادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير نشر الجمعة ان ليبيا التي أعلنت العام 2003 الختلي عن برنامجها النووي السري، أجرت اتصالات مع مهندس التقنية الذرية الباكستانية عبد القدير خان منذ 1984 اي قبل 11 عاما من التاريخ الذي كان معروفا حتى الآن لهذه الاتصالات.

وجاء في الوثيقة التي سلمت الى اعضاء هيئة حكام الوكالة انه خلال لقاء في كانون الثاني/يناير 1984 «وصف خان لمسؤول ليبي الوسائل التكنولوجية لامتلاك معدات نووية وكذلك الموارد والكفاءات، والضرورة لذلك».

واضاف المدير العام للوكالة محمد البرادعي في التقرير الذي وردت نسخة عنه وكالة فرانس برس ان خان «عرض بيع ليبيا تكنولوجيا تخصيب (اليورانيوم) مع اجهزة للطرز المركزي، خلال اللقاء ذاته».

غير ان التقرير اوضح ان «السؤال الليبي اعتبر ان المتطلبات العلمية والصناعية كانت تفوق آنذاك قدرات ليبيا على صعيد المواد والمعدات التكنولوجية وتقرر بالتالي عدم متابعة المسألة»، وتابع التقرير انه خلال اتصالات جديدة «على مستوى رفيع بين طرابلس وخان بين 1989 و1991، اكتسبت ليبيا فيما بعد معلومات حول اجهزة للطرز المركزي من الجيل الاول».

واضاف التقرير «غير ان السلطات الليبية اعتبرت بحسب ليبيا ان المعلومات التي اعطاها خان لا تساوي الثمن الذي تم دفعه، بحسب التقرير الذي اشار الى انه «لم يتم تسليم اي جهاز للطرز المركزي كامل الى ليبيا في إطار هذه الصفقة».

وكانت الاتصالات الاولى المعروفة حتى الآن بين ليبيا وخان تعود الى 1995 حين سعت طرابلس للحصول على اجهزة للطرز المركزي من الجيل الثاني، وتسمح هذه اجهزة بتخصيب اليورانيوم للحصول على مادة يمكن استخدامها في برنامج عسكري.

احالة خمسة رجال للمحاكمة في فرنسا بتهمة تمويل الارهاب في المغرب

■ باريس - اف ب: افاد مصدر قضائي ان خمسة اشخاص متهمين بالانتماء إلى تيار اسلامي متشدد سيجامون في باريس بتهمة السطو المسلح وتمويل الارهاب في المغرب بعد سرقة مليون يورو في آذار/مارس 2004.

واحيل الخمسة إلى محكمة الجنايات الخاصة في باريس على ان تجري محاكمتهم في العام 2009.

وكان حسن بوغشي الفني الملقب بصيانتا ماكينات توزيع العملة ادعى في الاول من آذار/مارس 2004 بان أربعة لصون احتجزوه وارغموه على فتح خزائن في عدة مصارف وقاموا بسرقة مليون يورو.

وبعد ان فضحه شريكه، اعترف الرجل بالمشاركة في عملية السرقة الموهومة بهدف تمويل الجماعة الاسلامية المقاتلة الغربية المتهمة بتنفيذ هجمات الدار البيضاء في 2003 التي ادت الى مقتل 45 شخصا.

ومن بين المتهمين الاخرين بالمشاركة في السطو، زين الدين وجمال خالد شقيقا رضوان خالد احد الفرسان المعتقلين في قاعدة غوانتانامو. وكان حكم على زين الدين خالد بالسجن عشر سنوات في قضية «الشبكات الشيشانية».

واحيل كذلك جمال كيلالي وفردي غوستاف الانجليي الذي اعتنق الاسلام، الى المحكمة، ويشتهر في ان الاخير احتفظ بجزء من الغنيمة في منزله.

وحسن بوغشي هو شقيق مصطفى بوغشي الحكوم بالسجن عشر سنوات في 2007 لمشاركته في دعم منفذي اعتداءات الدار البيضاء في 2003.

انشقاق في تجمع احزاب يقوده عالي الهمة يثير ارتياح المتخوفين من هيمنة صديق الملك على الاغلبية بالجالس المنتخبة مستقبلا

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

قرر حزب مغربي التراجع عن اندماج مع اربعة احزاب اخرى لتأسيس حزب جديد يتزعمه فؤاد عالي الهمة صديق العامل المغربي الملك محمد السادس ووزير الداخلية السابق.

وقال بلاغ المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي انه قرر خلال اجتماع استثنائي عقده الخميس بالرباط التراجع «بصفة نهائية» عن «مشروع الاندماج» الذي اسس حزب الاصلاح والمعاصرة في آب/أغسطس الماضي.

وأفاد البلاغ ان المكتب السياسي قرر خلال هذا الاجتماع إلغاء المقرر المتخذ يوم 28 تموز/يوليو الماضي والقاضي بقبول مشروع الاندماج مع الأحزاب الأربعة وذلك بسبب «عدم الاستجابة للشروط الموضوعية» المقدمة من طرف الحزب.

وكان الحزب الوطني الديمقراطي وحزب العهد وحزب البيئة والتنمية وحزب رابطة الحريات وحزب مبادرة المواطن والتنمية قد أعلنت يوم السابع من اب/أغسطس الماضي عن الاندماج في حزب سياسي جديد يحمل اسم «الأصالة والمعاصرة» يضم فعاليات وشخصيات سياسية تتجمع في الحركة من اجل كل الديمقراطيين التي أسسها فؤاد عالي الهمة بعد اغاثة من مهامه الرسمية كوزير في الداخلية وخوضه في ايلول/سبتمبر 2007 الانتخابات التشريعية في دائرة الرحامنة مسقط رأسه وتشكيله فريقا برلمانيا احتل المرتبة الخامسة في مجلس النواب ويعتبر الضامن للأغلبية المساندة لحكومة عباس الفاسي.

وتأسس الحزب الوطني الديمقراطي في 1982 بانتشاق عن التجمع الوطني للأحرار، حزب الاغلبية في حينه، في إطار صراع النفوذ بين اركان السلطة المغربية. وكان متوقفا ان يكون هذا الحزب حزب الاغلبية فيما بعد الا ان تحولات عرفتها السلطة الفعلية بالمغرب بداية 1983 حالت دون ذلك وابقى الحزب الذي يتزعمه عبد الله القادري احد الجنرالات مهمشا طوال السنوات الماضية.

وتختطف كثيرا مكانة الحزب الوطني عن مكانة الاحزاب الاربعة الاخرى التي شاركت في تأسيس حزب الاصلاح والمعاصرة الشيء الذي دفع الاحزاب المغربية الاخرى الى الارتياح بعد تخوفات من ان فؤاد عالي الهمة، بصفته صديقا للملك، سيكون اغلبية المرحلة القادمة خاصة بعد استحقال الجماعات الحلية في حزيران/يونيو القادم.

وأكد البلاغ ان المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي عاين «عدة إخلالات تعترض عملية الاندماج أدت إلى إفراز صعوبات تدبيرية لا تتناسب مع المفهوم الحقيقي للاندماج من أجل خلق حزب سياسي قوي». وكان عبد الله القادري قد ادلى بسلسلة تصريحات بعد الاندماج حملت في طياتها تباينات مع التوجهات التي تعلنها الحركة من اجل كل الديمقراطيين التي تحمل اغلب الشخصيات الفاعلة فيها تاريخا سياسيا واديكاليا مناهضا للنظام السياسي المغربي في الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

كما الح القادري الى ان عملية الاندماج لا زالت تحتاج الى قرار من مؤسسات الحزب التي يجب ان تعلن حله اولا وكان يعتبر ان حزب الاصلاح والمعاصرة الذي تولى فيه مهمة نائب الأمين العام وحده بين الاحزاب الخمسة وليس اندماجا كاملا يلغي فيها الاحزاب المتوحد في اطره وهو المفهوم المختلف عما أعلن عنه.

واكد عبد الواحد الهودالي عضو المكتب السياسي للحزب الذي حضر الاجتماع ان المكتب السياسي الذي اتخذ قرار قبول «مشروع الاندماج» هو الذي يتخذ اليوم قرار التراجع عنه مؤكدا ان «اجتماع اليوم» حاز على «النصاب القانوني».

القاهرة - «**القدس العربي**» - من **حسئين كروم**:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة 12 سبتمبر عن استمرار تسليم الشقق للمتكويين في حادث انهيار صخرة المقطم، واستمرار فرق الإنقاذ في البحث عن الضحايا، وتفتيت الصخرة، وتحذيرات من سقوط صخور أخرى، لدرجة أن كاريكاتير زميلنا بجريدة السائيتة أحمد عبدالنعميم يوم الخميس كان عن أحد الأزواج يتصل بالهاتف مبلغا جهات الأمن عن زوجته الميتة قائلا:

- يا فندم عدني صخرة في البيت، احتمايل في البيت، عييت عاليا في أي وقت.

ونشرت الصحف عن المشادات الكلامية العنيفة التي حدثت بين أعضاء لجان الإدارة المحلية والإسكان والأمن القومي بمجلس الشعب، أثناء مناقشة الكارثة وزيادة ثمانية مستميزات في منسوب المياه بحيرة ناصر خلف السسد العالي، بسبب استمرار تدفق مياه الفيضان، ورئاسة السيدة سوزان مبارك اجتماع مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر لبحث عمليات تسكين المزارعين من سقوط صخرة المقطم، وجود الإغاثة، وفي وزير الصحة ما نشر عن تشفي الأمراض، وتواصل الصحف الاهتمام بالمسلسلات التلفزيونية وعرضها ومناقشتها، وسفر المتجنين لآداء عمرة رمضان، ومقدار زكاة الفطر، وارتفاع حجم الاحتياطي النقدي في البنك المركزي إلى 34.7 مليار دولار، وهو ما يكفي الاستيراد لمدة ثمانية شهور، والاستعدادات لبدء العام الدراسي في العشرين من الشهر الحالي، وإنهاء عمال شركة مصر الإسماعية للدواجن إضرابهم بعد أن منحتهم الإدارة مكافأة نصف شهر، مع وعد بالنظر في مطالبهم.

والى معظم ما لدينا في نهاية الأسبوع.

انهيار الجبل

وتبدأ باستمرار ريدو الأفعال على كارثة سقوط صخرة جبل المقطم على منازل وسكان غزة تلبث وبخيت، واستمرار البحث عن القتلى، وهو ما دفع أبنة أحد رجال الأعمال لأن تقول له:

- بغير بابي داي، لازم نروح الدويقة، بقالنا كتير ما طلعناش رحلات سفاري وسط الجبال.

وهو ما جاء في كاريكاتير زميلنا وصديقنا بجريدة روز اليوسف عمرو سليم يوم الخميس:

أما كاريكاتير زميلنا وصديقنا والفنان التشكيلي الكبير حلمي التوني في «أهرام الخميس» أيضا، فكان عن اثنين من رجال الأعمال وأحدهم يقول للثاني وهو في قمة الضيق:

- يا أخي الجماعة الفقرا دول، ما عندهمشم دم، كل شوية يموتوا، ويعتكنوا علينا.

ومع ذلك كان زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «المصور»، عبد القادر شهيب حسن النية عندما كان يقول عن هذه النوعية من الناس:

لماذا لم نمنح أرضا بمجان لبعض الأفعال لبناء عشرات الآلاف من المنازل يعيش فيها سكان هذه العشوائيات الذين يهددهم الموت في كل لحظة وتضمن الحكومة قرضا لهم من البنوك لتمويل بناء هذه المساكن مع الإيجام بتسليم الوحدات التي يبنونها والذين سيدعم بتهديرهم بواسطة السلطات المسؤولة مقالبا أقساط زهيدة في مقدور هؤلاء ونفعا والوفاء بها في موعدها؟..

لأننا لا نمنح الرجال الأفعال إلا ليقوموا بإنهاء عليها وحدات لا يقل ثمن الوحدة منها عن نصف مليون جنيه إلا نحققوا أرباحا هائلة بنسبة 100 ٪ ليستخدم بعضهم جزءا من هذه الأرباح للانفاق على نزواته وعلى الانتقام من النساء؟، ولماذا لم نستخدم جزءا وليس كل من عائد بيع بعض أراضي الدولة في تمويل بناء مساكن فقروا عدد من شركات المقاولات لتفتيت صخرة المقطم التي سقطت خاصة أن عائد بيع هذه الأراضي الذي تم بإيراد كان كبيرا..

بصراحة، لحن لا نتسول من أحد ثمن إنقاذ حياة آلاف من البشر يعيشون في عشوائيات المقطم ويهددهم الموت في كل لحظة، ولكننا نطالب بأن يتحمل كل قادر وكل مسئول واجب تجاه هؤلاء وغيرهم من الذين يعيشون في عشوائيات أخرى سواء في القاهرة أو غيرها من المدن.

ولا أعرف لماذا لم يكن عبد القادر أكثر صراحة ليعرض باسماء رجال الأعمال من قادة الحزب الوطني الذين أعطيهم الدولة، المساحات الهائلة من الأراضي بخص الزراب. أما القارئ الصالح يلام عبد الرحيم الذي يسمى نفسه -مخضلة المصري- فقد نشرت له «المصري اليوم» يوم الخميس أيضا -قضية قال فيها:

«يا رب صخرة على رأس جنابو تنزل من مابيدرا إيه اللي نابو تقسم لوضوهره وتكسر لرونابو تقطع إيدين الخسيس مابيسرق.. ولا حتسى فكيره! يا خوفو» انطق يا أنت صخرة بيبكين كراممة وانبت تي قدرة ولا أنت برضه.. واقمع فسي عرضه ولا أنت خايف.. من صوت كلابه! عامم «خوفو» ياصوت تايرينا ياصمت خوفو اسمحلي لحظة!! أقول ملاحظة.. أهمل الملاحظة.. مابقوش يشوفوا!! إذا كنت نايوي تقول الحقيقي.. بعالمو صوتك.. وتكون جريئة.. ماتخافش خالص ماحناش مارينا إحنا الدويقة أحنا الغلابة.. ولاد البريئة.. بس الديدابة.. عملت عصابة لما استكنا.. لعبوا الدنيئة.. وعمالوا الجريمة سميت بطريقة.. في القطر احرق.. عبارة تفرق.. سلالات يامجلس.. انبسط واجلس..»

وهو يقصد مجلس الشعب، ونتجه لـالوقف» مع زميلنا ياسر شؤري وقوله يوم

الخميس أيضا عن الضحايا:

الريوة فوق يسفح الجبل لشركة إعمار تبني فوقها مدينة أب تاون اجيببت، لأغناء مصر، أب تاون في القمة، وفقراء الدويقة في القاع، إعمار اشترت الأرض فوق الجبل بسعين جنديا للمتر، ثم باع المرحلة الأولى بعد البناء وتسعة آلاف جنيه لمر السكان، لقد هورل رجال الأعمال بعد حريق الشؤري وأعلن ألق وأحد فيهم أنه على استعداد لتبرع بعشرة ملايين جنيه لإعادة المبني كما كان، ولم نسمع من رجال أعمال واحد للرجع الدويقة، هؤلاء هم أهل البر والتقوى فيما يخدم مصالحهم فقط، فالسامة في بناء مبنى الشؤري يضيف إلى نفوذهم ويقربهم من السلطة أكثر وأكثر، أما التبرع لفقراء الدويقة فاجر في الأخرة والدنيا أولى..

والجمعة نشرت الصحف عن اجتماع مجلس إدارة جمعة الهلال الأحمر، برئاسة السيدة سوزان مبارك وقالت فيه -نقلا عن جريدة «روزاليوسف»- «أدت السيدة سوزان مبارك رئيس الهلال الأحمر المصري أن اهتمامها الشخصي يتركز على توفير وحدة سكنية لكل أسرة من المتضررين من حادث انهيار الدويقة، وتعيدت جدل المشككة قريبا لافتة إلى أن العمل مستمر 24 ساعة بالتنسيق مع جميع الأجهزة المعنية لاحتواء الأزمة، وأنه كان من المقرر أن يتم في الأسبوع المقبل تسليم ألفي وحدة سكنية من وحدات مشروع تطوير منشأة ناصر كما هي عادتنا في شهر رمضان من كل عام بدءا من عام 2000.

ولكن القدر لم يمهنا وسبقنا وحول الفرحة التي كنا نتظرها من العام للعام لنشارك فيها الأهالي إلى كارثة وظروف قاسية على الجميع، وطمأنات المتضررين من مشكلتهم ستحل خلال أيام حيث نتابع اهتمام كبير لتدابيع الإغاثة وجمع فرق العمليات التي شكلها الهلال مع الجمعيات الأهلية مؤكدة أن لديها التفاصيل بأكملها.

السنة العشرون - العدد 5997 السبت/الاحد 13/14ايول (سبتمبر) 13/14 رمضان 1429هـ

مشادات وألفاظ عنيفة بين أعضاء مجلس الشعب بسبب سقوط صخرة المقطم.. وهجوم في الأهرام ضد رئيس تحرير «أخبار اليوم» لدفاعه عن هشام

استمرار الهجمات ضد مبارك واتهامه بمنع قافلة الإغاثة عن غزة لإسقاط حماس.. وحكايات عن زواج رجال الأعمال من الفنانات



هيئة المكسة، ويصدر نيابة عنها الحكم بالبراءة ويلقي باتهامات النيابة جانبها. من أين جاء بهذا القدر من الجرة سواء في الزج باسم الرئيس في القضية، مرتين، وفي استخدامه الفاظا لا تليق من نوع، أن العقيلة كانت وعاء جنسيا، وكانت دويقة في علاقته الجنسية، أما العجب فهو لان تستمع صحيفة الحزب الحاكم له بهذا الاستغلال لها، في الدعاية لهشام، ولكن العيب ليس فيه وليس في الحزب، لأنه الحزب الذي مكن لهشام وغيره من السيطرة على اقتصاد البلاد وتوجيه جانب من سياساتها، لكن العيب في هكذا وصل إلى هكذا مستوى.

واللعلم، «الوطني اليوم» تصدر كل ثلثاء وأما يوم الخميس فقد كان نشأت الجميلة بـ«الجمهورية» عن نشأت تحليل خاص للقضية في عمودها -بقلمي -قالت فيه:

هل هذا ما حدث لهشام طلعت مصطفي،

أن أمر يدخل تحت بند جنك التملك الذي وصفه احسان عبد القوس في الخطيب الرفيع بأن بينه وبين الحب خطيبا رفيعا، فحنن حذر ولا تتعلمه فان تملكنا إحساس بأننا نملكه فهو ليس الحب واختلف مع كاتبنا الكبير القدير فالحب بداخله التملك وهو من نسجيه، وقانون الحب أنا وانت واحد، وأغانيه، أنا منك وانت مني، وأشعاره لو مر سيف بيننا لم تكن تعلم هل أجرى دمي أو دمك، ونهاية الحب ليست دوما سعيدة، بل انها محفوفة بالخطر المدوية في الأمل والذاكرة التراث، فمن الحب ما قتل مقولة شائعة تتداولها، والكل هنا عن الحب المدرد الذي لم يصل لرحلة زواج، أو وصل، لكن المسألة ليست علاقة زوجية لها أحكام مختلفة ومشاعر تغلب فيها المودة والرحمة والعشرة والاعتبار والإحترام والأولاد، وأشياء كثيرة، ليس البرها الحب، لذلك تعود بالسؤال: هل كان الانتقام للممل، أو للقلب المتئكب ولو كانت الحبيبة، رفعت عينها لوجه الحبيب وأهدت أملا، ولو كاسراب، بل سيستحوط الوحش إلى حضن، والجريمة إلى وصال، ورغم كل هذه المناسبي يبقى السكين الذي غرز جسده نعيم الحاجر، الذي أنتهب دواء الماء، فأقاله لوائز ودومات وكلمات، وتساؤلات، هل يستطيع الحبيب القتل، وتأتي الإجابة على لسنان تلك حمامة بلغم حسن في داء الكروان، حين حاولت الانتقام لخطأها هندي من المهندس، لكنها اطاحت في اللحظة الأخيرة بالكاكس التي ملاتها باسم بعيدا عن فمه، لتؤكد أن القتل صعب قو ي ياخال، ازاي «او كل قلبك تقتل هنادي» فالقتل صعب، كرهت أو أحببت، وأطرف ما أطلقه لسنان الرجال حول الحوادث المتعاض من النساء، والتعبير بأنهن قادرات على الإطاحة بالرجال، زملائن على الرجل لأنه دخل السجن ولم تصيحه أي غرضاه، في امرأة قطعوها مائة قطعة..

والأعرف نادا اعجبني كلامها، كما اعجبني أيضا قول قريبي وزميلي سعيد عبدالحق في «الوقف» -الجمعة-

«شوفوا الفجرة» تلتقيت رسالة على المصمول من صديق رجل أعمال قطري كبير وقريب من السلطة الحاكمة وقول الرسالة «الأميرة ديانا والمطربة نكري استقبلتنا المطربة سوزان في الأخرة وقالنا لها «هش قلنا بلاش رجال أعمال مصريين»..

حكايات نساء رجال الأعمال

وتثير حكاية هشام وسوزان حكايات أخرى عن رجال أعمال -وقالتهم سواء بالزواج، أو العياد بالله -عند ذلك، وقد نعرنا زميلنا بمجلة «المصور» عبداللطيف حامد ببعضها، ليسلي بها ضيائنا، كما في مثل قوله:

شهدنا الظاهرة لها جذور تاريخية منذ بداية الفئ السنيماي في السبعينات من القرن الماضي، وهي مسؤو الأثرياء العرب نرف أمراء وأغنياء النقط الذين يتلهفون على الارتباط بالفنانات والرقصات، وتعد أشهر هذه القصص زواج الراقصة نجوى فؤاد من رجل الأعمال الكويتي محمد الملا الذي لم يدع كثيرا ليدخل في علاقة جديدة مع الراقصة سبير زكي، وفي نفس الفترة تزوج الشيخ صالح كامل رجل الأعمال السعودي من الفنانة صفا أبو السعود وكان سببا في اعتزالها الفن، ثم ارتبط رجل الأعمال علال القاسي بالممثلة الاستعراضية شريهان ولكن حدث الانفصال بينهما بسبب غيรته الشديدة عليها، ثم دخلت في علاقة جديدة مع رجل الأعمال الأردني علاء الخواجة، الذي كان متزوجا في الوقت نفسه من الفنانة إسعاد يونس، أما رجل الأعمال السعودي محمد الفران فقد تزوج الراقصة فيفي عبيد، ولكن من العلاقات التي كادت تتحول لمأساة علاقة رجل الأعمال اللبناني عزت قدورة مع الفنانة إلهام شاهين حيث حاول تشويه وجهها «بمئة النار» عندما حدثت خلافات بينهما، ولم يكن هناك أحد يعلم بهذه العلاقة ولكن قدورة اضطر بعد الفاع القضاء عليه أن يعترف بوجود زواج في بيتهما.

وأيضا تزوج رجل الأعمال اللبناني فادك ارتبط رجل الأعمال اليويسيدي سيد متولي بعض الدول الأوروبية بفنانة يسرا، وقد وصلت الخلافات بينهما للمحاكم بالإضافة إلى زواج المماردير الشيخ الإبراهيمي من الفنانة شربين سيف النصر وما أثاره من ضجة لعدة سنوات، والغريب أن هناك الكثير من الممثلات والفنانات دخلن في علاقات مع بعض الأثرياء ورجال الأعمال العرب خصوصا الخليجيين ذيم في لندن، ويكسفن عن أسمائهم ومنهن الراقصة سميرة سعيد التي تزوجت مع رجل أعمال يقيم في لندن، والفنانة سميرة الخشاب التي ظلت على علاقة برجل أعمال خليجي لعدة سنوات، ومع بعض الضغوط التي مارسها عليها الإعلاميون واضطرت للتصريح باسمه الأول وهو «محمد» وظل الأمر سر حتى تردد بأن الانفصال قد تم بينهما.

أما بالنسبة لرجال الأعمال والأثرياء المصريين فهناك أيضا عشرات القصص والزيجات مع النجمات والفنانات فقد ارتبط رجل الأعمال اليويسيدي سيد متولي بالفنانة سهير زكي وتم الزواج حينها متزوج رجل الأعمال مصطفى البديدي من الفنانة ميرفت أمين، ومصرى رجل الأعمال حسام أبو الفرج إلى الارتباط بالفنانة شريهان قبل قصته مع الراقصة دينا التي انتهت بتسريب لقطات مصورة لعلاقة حميمة بينهما ليضطر الفران للإعلان عن وجود زواج عرفي سري، وأيضا رجل الأعمال الهارب رامي لكح له قصة طويلة مع الفنانة إلهام شاهين التي ارتبطت من قبله برجل الأعمال والمنتج السينمائي عادل حسني، فضلا عن علاقة رجل الأعمال أمين السويدي بالفنانة نكري وكذلك رجل الأعمال هشام طلعت مصطفي مع الفنانة سوزان نعيم، وأيضا هناك بعض العلاقات التي تحولت لزيجات ناجحة لعدة سنوات مثل ارتباط خالد سليم بالفنانة يسرا، وظل الأمر في البداية سرا، رغم الزواج بإجراء اسم يسرا في نعي الكاتب صالح سليم ضيفا زوجة طيلة حياته، وقد ارتبط سوزان نعيم ووررجل الأعمال هشام طلعت مصطفي وفقا لجماعة في التحقيقات مع رجل الأعمال المصري محمد مصطفى كبرى عن قضية هي حديث الناس في مصر والعالم ولكل صحيفة سياسية تحريرية هي الأبرى. إلا أنني أرى أن الهجوم على من تناولوا القضية حتى من زملائهم في نفس المؤسسة التي يعملون فيها معن، مثل هذا الهجوم يغير علامات الاستفهام أمام جموع الصحافيين عن أسبابه، ولماذا الصمت عن تناول هذه القضية دون غيرها كسبت الدولة المصرية كثيرا بالقرارات التي اتخذت لتحقيق العدالة فسمعة ومصداقية النظام أبقي وأهم من الأشخاص، فالقرأة المنتزة لهذه القضية، تؤكد سلامة العدالة وحمايتها للمجتمع ولااستمرار والمستثمرين، وهي رسالة لكافة بأنه لا حد فوق القانون مهما يكن شأنه أو نفوذه!!..

ومن جهة أخرى أصبح واضحا وجود محاولات لا بدافع عن هشام فقط، وإنما نفي التهمة عنه وإصدار حكم البراءة من الحزب الوطني وكييل اللجنة الاقتصادية في العملية السابق، عضو مجلس الشؤري للمعين عن الحزب الوطني، ورجل الأعمال ولواء الشرطة السابق وأسناد القانون الجنائي الحالي الدكتور ليدل لوقا بباوي الذي استغل العمود الذي تخصصه له جريدة «الوطني اليوم» لسنان حال الحزب الوطني -طلب إحاطة- ليقول فيه:

«دعونا نعتبر ف أن النظام القانوني في كل الدول ومنها مصر يؤكد أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، رغم أن اتهام هشام طلعت مصطفي اتهام هامشي وسطحي، لأنه اتهام متهم على متهم، لأن القاعدة في قانون الإجراءات المصري، أن اتهام متهم على متهم لا يعد دليلا وأن وجود مليوني دولار في شقة السكري لا يعد دليلا كذلك على تحريض هشام طلعت للمتهم، لأن الدورات غير مكتوب عليها هشام طلعت مصطفي، يجوز أن يكون أخذهم أي شخص آخر، مثل محقق العقيلة اللبنانية حيث أن الخلافات بينهما مسجلة في محاضر الشرطة وفي محقق اللبنانية، ويجوز أخذهم من أي شخص آخر نصيبت عليه الفنانة اللبنانية، حيث ثبت من التحريات أنها كانت دويقة في علاقاتها الجنسية، وأنها كانت وعاء جنسيا تخلفلت الجنسية العربية، والخليجية والأجنبية، ومن المؤكد أنها لها خصوصات مع الكثيرين، والأدلة كلها تؤكد ارتكاب السكري للجريمة، أما اتهامه لهشام بالتحريض فيحتمل إلى دليل مادي خاصة أن الدليل الوحيد الذي هشام هو دليل باطل، وهو التسجيل على الويلايب، لأن القاعدة في قانون الإجراءات المصري أن التسجيل بناء على إن نياية أو إن قضائي، وحيث لا يوجد إن قائليل وهو التسجيل باطل، لذلك أي دليل بناء على دليل باطل فهو باطل اللهم إن هذه الواقعة أكت مدى مصداقية عهد مبارك في أنه لا يحمي أي شخص تحو حوله الشبهات، فرغم أن هشام أحد الأعضاء البارزين في الحزب الوطني وكييل اللجنة الاقتصادية في مجلس الشؤري وزعيم المجموعة البرلمانية في الإسكندرية، وأني إلى مجلس الشؤري بأصوات الناخبين، إلا أن الأستاد صفوت الشريف قام برفع الحصانة على هشام خلال أربع وعشرين ساعة حتى يمكن سؤاله أمام النيابة العامة مؤكدا أن النظام المصري لا يحمي أي شخص على أرض مصر، وأنا متأكد أن القضاء المصري سوف يقول كلمته العادلة، وروفي القانونية أن هشام سوف يأخذ براءة، ليس لأنه صديقي، ولكن لأن كل الأدلة غير جازمة ولا يوجد دليل وحيد يعتمد على الاعتماد عليه قانونيا أسناد جريمة التحريض».

وفي الحقيقة فقد اندهشت من أنه لم يطلب أن يجلس على منضدة القضاء بدلا من



أفغانستان والبوسنة والهرسك والشيشان، ولكن الطريق إلى مصر مفقود دائما في تحركاتهم.
-بالله عليكم لو خيروا مواطنا بسيطا بالذهب في الموكب المنظر للنضال الكاذب التحريضي على الحدود في غزة، أو الذهاب إلى الأمالي المتكويين في الدويقة، فأي طريق يختار؟.

معارك الصحافيين

والى معارك زملائنا الصحافيين وأولها المعركة التي شنها زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشؤري المعين، يوم الأربعاء ضد زميلنا وصديقنا عادل جودة ورئيس تحرير «الفجر» بسبب قضية السب والقذف التي نظرها محكمة جنايات الجيزة، ورفعا شيخ الأزهر ضد الجريدة ورئيس تحريرها للنشروا صورة له وعلى صدره صليب وفي ملابس بابا روما، وتدخل الدكتور مصطفى الفقي لهاها، وفي الحقيقة فإنه لم يكن هناك مبرر لتدخل عبد الله في هذه المشكلة، لأنها لا تخصه، وإنما استغلال لهجماته بتوجيه الزميل محمد البسيوني وهو ما دفعني ل طرح «أعرف جيدا أنه قد جرت محاولات خبيثة ومستمرة ومتكررة من قبل «الفجر» لكي تترجى الإمام الأكبر أن يتنازل عن بلاغه، وسيفتق إليه وساعات متفولة أن ما جرى لم يكن نقدا مقبولا أو إعلاما لحرية الرأي، وإنما ابتذال وتعسف وتطول.

والمدشأن أن الجريدة التي تواجه القضية اصطحبت معها الدكتور مصطفى الفقي لكي يشهد بأنه لم ير في الملأ العلني لقرسم الشؤره لشيخ الأزهر أي سب وقدق، وأن اختلف مع بعض عباته، وبغض النظر عن أنه يمكن شيخ الأزهر أن يرسل رسالتا من الأشخاص الذين يمكن أن يقولوا عكس ما قال «الفقي» وأنهم راوا في الملأ علنيا وقفا وتطاولا فان المرء يمكن أن يتخيل موقف د، الفقي لو أنه وجد نفسه وهو ليس اماما للأزهر، في نفس الرسم الذي نشرته الجريدة على صدره شيخ الإسلام مقلع عبد احترام لعقيدهه، ووصف شيخ الأزهر من خلال الرسم بأنه كاريكاتيل في الفاتيكان لا يعتبر مقبولا في إطار حرية الرأي، ونحن ننظر حكم القانون».

والى معركة أخرى خاصة بشيخ الأزهر أيضا، من نصيب زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» خاصة بالجمعة- في إحدى فقرات بابيه -مختصر ومفيد- الذي يوقه باسم المصري في الصفحة الأخيرة، ضد جريدة «المخيس»: قال:

«بعث فضيلة الإمام الأكبر خطابا لي فيه أن يكون قد أصدر قولي بخصوص سوزان نعيم، وأضاف أنه لم يسمع شيئا عن جريدة المخيس، ولم يقابل في حياته واحدا نسب نفسه الى هذه الجريدة مؤكدا أنه لم تصدر منه أي فتوى لاية جهة من الجهات بخصوص هذا السيددة وأنها لم تزل، الفتوى قرأتها فعلا في صحيفة المخيس الصفحة الخامسة بتوقيع الزميل محمد البسيوني وهو ما دفعني ل طرح السؤالين اللذين نشرنا أسأ الأول -الحقيقة أنه منذ عدة أيام نشرت بعض الصحف ومنها «الدستور» و«البيدي» أن شيخ الأزهر صرح بأن سوزان ماتت شهيد، بعد نودعة له، ولم يتطرق أحد إلى أنه أصدر فتوى.

الرئيس مبارك

والى رئيسنا، بارك المولى لنا فيه، حيث تزداد أبعثنا له في الشهر الفضيل يعكس الأضراب في صحف محور الأخبار مثل زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، رئيس تحرير «الدستور» الذي لم يراع أننا صامتون، فقال يوم الخميس مستغلا كارثة سقوط صخرة المقطم على الغلابة السابق، -وحزنا عليهم-

«في مثل هذه الأيام، من رمضان تمكن المصريون من تحطيم خط بارليف المكون من خرسانات ونشع وصعد واستمعت، ومن يتناهة كالجبال الهائلة بأشد الدفاعات وباقوى الحصون، الآن وبعد 35 سنة، يستغل المصريون في تحريك صخرة في المقطم لإنقاذ مواطن ورفق جدار لتنتشل جريح، المصريون الذين بدأوا الانحلال والرعين في مواجهة صخور بارليف باثنا بعد 35 سنة أضعف من مواجهة انهيار صخري على دماغ الغلابة في المقطم، من बातوا عن هذا الانحدار».

من وراء هذه التحريك أنجب عن عئين السائلين بمنتهى القوة والغضب والشطط أهالي الدويقة عند ذفوا نواب مجلس الشعب ومسئولي الحكم الذين زاووه أمس الأول بالطوب وبالحجارة؛ ما هو السبب في لحظة الانفصال والتوتر والقتال بين جرح نظام الحكم في البلد، هذا الرجل ليس بالخطأ الهام وإدانة، بل عقاب وقوية، بل حل طرحه مصريون في حالة غضب دائم وآسئ ومأساة!

والى تعييشنا هذه القضية أنجب عن عئين السائلين بمنتهى القوة والغضب والشطط أهالي الدويقة عند ذفوا نواب مجلس الشعب ومسئولي الحكم الذين زاووه أمس الأول بالطوب وبالحجارة؛ ما هو السبب في لحظة الانفصال والتوتر والقتال بين جرح نظام الحكم في البلد، هذا الرجل ليس بالخطأ الهام وإدانة، بل عقاب وقوية، بل حل طرحه مصريون في حالة غضب دائم وآسئ ومأساة!

والى تعييشنا هذه القضية أنجب عن عئين السائلين بمنتهى القوة والغضب والشطط أهالي الدويقة عند ذفوا نواب مجلس الشعب ومسئولي الحكم الذين زاووه أمس الأول بالطوب وبالحجارة؛ ما هو السبب في لحظة الانفصال والتوتر والقتال بين جرح نظام الحكم في البلد، هذا الرجل ليس بالخطأ الهام وإدانة، بل عقاب وقوية، بل حل طرحه مصريون في حالة غضب دائم وآسئ ومأساة!

والى تعييشنا هذه القضية أنجب عن عئين السائلين بمنتهى القوة والغضب والشطط أهالي الدويقة عند ذفوا نواب مجلس الشعب ومسئولي الحكم الذين زاووه أمس الأول بالطوب وبالحجارة؛ ما هو السبب في لحظة الانفصال والتوتر والقتال بين جرح نظام الحكم في البلد، هذا الرجل ليس بالخطأ الهام وإدانة، بل عقاب وقوية، بل حل طرحه مصريون في حالة غضب دائم وآسئ ومأساة!

والى تعييشنا هذه القضية أنجب عن عئين السائلين بمنتهى القوة والغضب والشطط أهالي الدويقة عند ذفوا نواب مجلس الشعب ومسئولي الحكم الذين زاووه أمس الأول بالطوب وبالحجارة؛ ما هو السبب في لحظة الانفصال والتوتر والقتال بين جرح نظام الحكم في البلد، هذا الرجل ليس بالخطأ الهام وإدانة، بل عقاب وقوية، بل حل طرحه مصريون في حالة غضب دائم وآسئ ومأساة!

والى تعييشنا هذه القضية أنجب عن عئين السائلين بمنتهى القوة والغضب والشطط أهالي الدويقة عند ذفوا نواب مجلس الشعب ومسئولي الحكم الذين زاووه أمس الأول بالطوب وبالحجارة؛ ما هو السبب في لحظة الانفصال والتوتر والقتال بين جرح نظام الحكم في البلد، هذا الرجل ليس بالخطأ الهام وإدانة، بل عقاب وقوية، بل حل طرحه مصريون في حالة غضب دائم وآسئ ومأساة!

تعكس روح الحدائق السعيدة:

الطبيعة تحكم في معرض الفنانة الكندية أزهار شمدين

جاكولين سلام*

■ بداية شهر أيلول (سبتمبر) تم افتتاح معرض خاص بأعمال الفنانة أزهار شمدين تحت عنوان «الطبيعة تحكم»، استقبلت الفنانة الأصدقاء والفنانين المهتمين بابتسامتها الطيبة ولطفها الذي يقربها من الآخرين وذلك في مقهى «سي جيه كافيه» في مدينة أوكتيفيل - أونتاريو حيث تقيم الفنانة أزهار شمدين منذ سنوات طويلة، العرض مستمر لمدة شهر في هذا المقهى الذي يستقبل كل شهر أعمال فنان مقيم في المنطقة، مالكة المقهى (سي جيه) فنانة كندية وشاعرة تعمل على إدارة المقهى منذ عدة سنوات. تستغل جدران المقهى فنياً، تجعل زبائنها يتذوقون الفنون والوانها إلى جوار القهوة والحلويات اللذيذة، كما تعرض بعض الكتب الأدبية والفنية لمن يبحث عنها، وهذه ظاهرة ليست غريبة عن مقاهي تورنتو وجوارها.

الفنانة أزهار شمدين، عراقية كندية مقيمة في كندا منذ أكثر من ربع قرن، درست في العراق وفي بيروت وفي تورنتو، شاركت في معارض خاصة ومشاركة عالية ومحلية في كندا، أوروبا، الشرق الأوسط والكاريبي. أزهار تدرّس كورسات «نظرية اللون، تاريخ الفن، الرسم، تقنيات الكاريك، بالتعاون مع معاهد ومراكز عدة منها، شيريدين كوليج، برلينغتون ارت سنتر، رويال بوتانيكال غاردنز»، في حفل الافتتاح حضر عدد من طالباتها اللواتي تلقين الدروس على يدها.

أزهار تعبير عن أفكارها ونظرتها إلى العالم الخارجي والروحاني، بالأسلوب التجريدي والانطباعي، بحرية تتبع مزاجها وإحساسها الشخصي. لوحاتها متفاوتة في الحجم، نجد أعمالاً بأحجام ضخمة وأخرى صغيرة تتفاوت بين (22 قدماً إلى 4 إنشات فقط). قد تحضر في اللوحة الواحدة ألوان صاخبة حارة متوهجة، نابغة من حرارة موطنها الأول - كورستان وما تمتاز به المنطقة من وهج وإشراق وحرارة لونية، تبقى منعكسة في ثياب النساء المشاءة بالخرز والبرق والزينة اللمعة. نلاحظ من هذا المعرض تحديداً وإضافة قامت بها الفنانة شمدين، حيث عمدت في بعض اللوحات إلى إدخال قطع من القماش المزخرف المطرز ضمن بنيتها لوحاتها التي تعكس روح الحدائق السعيدة. كما قدمت في هذا المعرض تنسيقاً لونيًا من الأقمشة الكندية الملونة المتنوعة، اقتنتها الفنانة في زيارتها الأخيرة لكورستان العراق حيث سافرت أكثر من مرة، وتفرغت للرسم والتأمل بالجوار وجمالياته المستقاة من الذاكرة وحضن البيت الأول. كما نجد في رسومات أزهار هذا التمازج بين ثقافتين وتجريبتين. بعض اللوحات تكون على شكل كتلات لونية تجريدية متداخلة، وبعض الأعمال تتركز على لوني أو ثلاثة فقط، ألوان منمطة على نفسها، ترصد حالة روحية لها طاقاتها الداخلية، تحقق

لوحة أزهار شمدين وفي الاطار صورتها (القدس العربي)

حالة هارمونية لونية جمالية، فيها من النقاء والجمال والنور ما يخفف عن عين المشاهد ضجيج النهار وضجيج الدهن. الطبيعة، بأشجارها وحدائقها وأفقها، وزهرها، حضور لافت في أعمال الفنانة أزهار، وهذا المعرض بشكل خاص، كان مكرساً لهذه النعمة، «الطبيعة تحكم» عنوان معرضها، تتعدى قوائيم الطبيعة الخارجية، لتشمل الطبيعة البشرية وما تفرسه على الروح من تداعيات لونية تعبيرية. في حديث مع الفنانة أزهار شمدين عن تجربتها الفنية كهاجرة إلى كندا، قالت أن الفنان بشكل عام لا يحظى بالدعم المادي الكافي، المهاجر والكندي الأصل، لهم معاناتهم فيما يخص الترويج الإعلامي والحضور في الوسط الثقافي بشكل جيد. في كل الحالات على الفنان نفسه أن يقوم بمبادرة شخصية لإيصال رسوماته إلى المكان المناسب، ولكن هناك حالات، بعض الفنانين يستفيدون من شبكة علاقاتهم وأصدقائهم الذين لهم معرفة وثقل في هذا الوسط.

ورداً على سؤالنا لها: هل الفن تجربة روحية؟ أكدت على أن الرسم والتعبير تجربة روحانية ومعبر إلى أعماق

«ضفائر الغابة» لمحمد فاهي: تصوير المفارقات كمنطلق للتحويل والتحوير

عبد الوهاب فوزي*

فضاءات ذات امتدادات في التخيل والتأمل والفكر. هنا تطرح العناوين كعلب، نقفها في تعدد القراءات إلى ما لا نهاية؛ لأن طبيعة المادة القصصية ومداخلها هي التي تمنح هذا التعدد أو العكس. تقول قصة «جسر» (28): لا بد من هذي الكلمات لا بد من هذا الجسر حيث في الطرف الآخر أنا ينتظر. مجموعة «ضفائر الغابة» لا تعبر عن مواضيع محددة بالمعنى الخطي؛ ولكن يمكن القول إنها تنتقي بعض الأحداث من خلال التجربة والمعاشية، أحداث اليومية بين الماضي والحاضر (الطفولة اليوم، مفارقات اليومية السارية بيننا، طفولة الكاتب، الكتابة موضوع...)، وعليه، فقصص المجموعة لا تصور المفارقات كغاية؛ بل كمنطلق للتوليد أو الذهاب بها في الاتجاه السري الذي يتحرك للأمام بشكل استراتيجي. وهو ما أدى إلى خلق تعدد غير منتهى العمق. فالقصة هنا، تنطلق من حدث محيل (يفعل لوزام زمكانية) على الذاكرة أو اليومي، فيبدأ التحوير والتحوير الغرائبي الذي يتغذى على النص الغائب للكاتب، المتمثل أساساً فيما هو أدبي وتاريخي وفكري. فتعددت الأبعاد على الرغم من اقصاد القصص الغوي، المنسجم بالتركيز والتكثيف. تقول «ضفائر الغابة» في قصة «عاصفة» (67):

تقترب الدبابات بتقدم الأطفال فجأة ينهمر الحجر على صلصلة الحديد عندما تهبط العارفة تمتد حدائق على مد البصر وتحلق فرشات تعبر الكثير من مواضيع اليومية المختل والعلوب (حرب، هجرة، حب، طفولة...) إلى قصص محمد فاهي، فتتلون بلمسات تركيبية تمتح من الشعر (انزياح، تصوير، الشكل البصري للنص، فرغات)، لكنها خصائص أسلوبية تلبس الكناية، وتجعلها تتدرج بشكل سلس في المكان والزمان. الحكاية في الغالب تكون عبارة عن حالة؛ أو قل لحظة مشهدة، لصيقة بالسارد الذي يتحول في القصة القصيرة إلى خيط يخيظ أحداثاً معدودة بين جدلية الخاص والعالم. إن إسناد الكاتب التأليفي، مجرد الأحداث من معالها الواقعية، لتذهب بها بشكل رؤيوي لترقب العالم من زاوية ما أو قل من قصة قصيرة جدا محبوكة ومسبوكة من كافة الجوانب اللغوية والدلالية والتخييلية والمرجعية، فنبذ القصة ملقى لتعدد من العيش والمفروء... يتخلق بشكل انسيابي، لا تحس به فواصل الانتقال من الواقعي إلى الخيالي، من الجزئي إلى الكلي، من الأني إلى المطلق... ظلت القصة القصيرة جدا ملازمة لسيرة محمد فاهي السردية، يكتبها كحظة مكتنزة بين حكايتين، حكاية الرواية وحكاية

القصة القصيرة، كتأمل ولعب حكيم يسعى إلى التحرر من قيصة السرد، والسعي الدائم إلى مركز التأمّل الذاتي في الظواهر المختلفة؛ بل أكثر من ذلك، قد تجد الكثير من الأقايص القصيرة جدا متلبسة بحكاياه في إصداراته الروائية والقصصية. لهذا فهو يكتب القصة القصيرة جدا كإيغال سري، وعلى وعي حاد بخطورة هذا النوع الشائك المتكون؛ يكتبها بشكل إشكالي، الشيء الذي خلق ذاك التعدد والتشابه الذي يختصر العالم؛ ويوجه بعد ذلك سارد الكاتب سهامه من قرب حول الحرب والعبث اليومي والاختلال الفردي والجماعي... أكيد ويدي على «ضفائر الغابة»، أن الكاتب محمد فاهي المتعرس على أنراج الحكيم، أضاف لبنة جميلة وعميقة لخانة القصة القصيرة جدا؛ لا يمكن العبور عليها هكذا أو التفتك لها في ظل اختلاط لا يبريد للطريق إلى أن تعيد، ولا للصوت الأدبي أن يجتج لصفاته كما كان يقول الشاعر محمود درويش في آخر حياته.. وتجدر الإشارة إلى أن الكاتب محمد فاهي صدرت له قبل مجموعة قصصية بعنوان «مندبل البحر»، وروايات، الأولى موسومة بحكاية صفراء لفرق السنين»، والثانية بعنوان «صباح الخير أينها الوردة»، كل ذلك عزز بناء الحكاية عنده، التي عدت مؤثثة على مهل بانفاس عدة، منها النفس



تداعيات

الكارثة الثقافية

عبد اللطيف اللعبي

ترجمة: سعيد بوخليط

[إلى مارسيل خليفة]

ماذا يساوي اليوم، في العالم الذي نعيش فيه، صوت شاعر أمام صوت الأسلحة؟ لقد رأينا فعلاً بأن هاته الأخيرة انتهت باختواته. الأكثر فظاعة، تأثيرها السحري. الأسوأ، جعلته يحلم. لقد نجحت الرقابة العسكرية والسياسية، مع ما صاحبهما من تلاعب في إخفاء الرعب، الخراب، وكذا عدد الضحايا الحقيقي المدفون تحت سجادة القنابل الفاخرة، سنظل، نحفظ بمشهد الأطفال المشوهين والنساء المزقة بلونين، ما وقفنا عليه، عبر لعبها الهائلة المرتبطة بالفديو، أبرز بالأخرى معجزات الجراحة الإلكترونية، ونجاحات مبرمجي الموت الخاص والانتقائي. أمحي الضمير، القانون، وهما الملتصقان عند الوهلة الأولى، لصالح حكمة سريعة؛ بما أنه توجد حرب، فمن الحتمي الظفر بها، ثم سنزى، بعدها بخصوص ما تبقى. بعد أي شيء؟ عولجت القضية باعتبارها عديمة الفائدة، حيث الاشتباه في كل قلق لأنه يعرض معسكر الخصم. أن يتحطم بلد مثل العراق (مهد أقدم حضارات العالم) ويفرق شعبه في الجحيم مع مسؤوليهِ الأشرار، ويتم تضيق الخناق أكثر على الفلسطينيين، ثم تنغمس الشعوب العربية في مزيد من الإذلال، ويعلو بقوة صراخ مئات الآلاف من أنصار السلام في نيويورك، برلين، باريس... كل ذلك يبدو زهداً قياساً للرهان الأولي: ضرورة استئصال الخير للشر وسحقه. وفق منطق عشاق العدالة ومتملقهم، ثم السياسيين الانتهازيين. وكذا المختصين في كل شيء، بل وحتى بعض الفلاسفة، فإن الهزيمة هي التي تسبب الرعب وليست الحرب. لا يتساءلون، أبداً عن زمن انتصارهم، فبالأحرى نتائج انكسار الآخر.

هكذا إذن. حالياً، الأسلحة تقتل. الهيمنة الأمريكية La Pax americana تتطور. أي وضع جديد ستحدثه في الشرق الأوسط، وفي علاقات شمال جنوب، بل بين الشعوب والأمم على المستوى الدولي؟ استناداً على السجل المرعب للولايات المتحدة الأمريكية بخصوص تدخلاتها في مختلف مناطق العالم إبان العقود الأخيرة (كوبا، فيتنام، شيلي، ليبيا، نيكاراغوا، غرنا، باناما، إلخ...). يمكن التشكيك قانونياً، في إمكانية أن يحمل هذا النظام الجديد أملاً للتغيير مقارنة مع القديم. على مواصلة التسلط وقانون الأقرى، من خلال شروط جديدة. ثم يضمن بالأسلحة التبادل اللاتكافئ، مع السخرية من طموح الشعوب للسيادة الوطنية والديموقراطية.

أعتقد بأننا، ما زلنا نبعد عن إمكانية تقدير الحجم الكارثي، لهذه الحرب والمصائب المنتظرة منها. لكي أتخذ منحى خاصاً، الأحظ علاوة على نتائجها السياسية، السوسيو-اقتصادية الإنسانية والإيكولوجية سواء على مستوى الشرق الأوسط أو الدولي، فإنها تنطوي قبل ذلك على كارثة ثقافية. لقد حفرت هوة عميقة بين العالم العربي والغربي، أكثر مأساوية من تلك التي قامت بينهما طيلة العقود الأولى من هذا القرن، نتيجة التجربة الكولونيالية وآثارها. هوة، كانت على وشك أن تدمر. لقد تشكلت جسور أخرى بين العرب والغرب، ولا سيما حول البحر الأبيض المتوسط. انبثقت انفتاحات أخرى، واستؤنفت الحوار مرة ثانية. على الرغم من الأنظمة المتسلطة والديكتاتورية، إلى جانب صعود التطرف الديني، فقد استيقظت المجتمعات المدنية وسعت إلى أن تأخذ شكلاً في كثير من البلدان العربية.

تقدمت أفكار حقوق الإنسان، التعددية، دولة القانون، تهيكّل نضال النساء من أجل الكرامة والمساواة، كما موضح المفكرون والمبدعون الثقافة العربية في إطار مغامرة الحداثة.

أما الغرب، الذي أدركناه في تعدديته وانتقالاته دون أن يختزل ذاته قط إلى صورة متراسة تشير إلى الجور والهيمنة، فاصبح مع هذه الحرب موضع تساؤل جزري يهيم ما قد تحول تقريبا إلى مكسب. كتكل واستعاد وجهه العسكري، حيث ضبط ملتصبا بالجريمة وخرق مبادئه الخاصة. لذلك، لا يوظف القانون والأخلاق الذين يعتز بهما إلا حينما يتعلق الأمر بدفاع عن مصالحه الخاصة.

الديموقراطية التي جعل من نفسه بطلا لها، يبدو أنها فقط للتوظيف الداخلي، يتنكر لها في علاقاته مع الشعوب الأخرى. مع هاته الحرب أيضاً، أبانت هذه الديموقراطية المقتصرة على الداخل عيوبها، ألم يتم تقييد، بعض أسسها مثل التعددية، الفكر النقدي، حرية التعبير، بشكل واسع جدا نتيجة ضرورات التوافق؟ قد تكتسفي الديموقراطية بالكذب والتضليل والرقابة.

إذا كان لديموقراطية أعرق الديمقراطيات الغربية، أن تصير هشة ومعرضة للخطر، فكيف لا نفهم الاشتباه بها عند الشعوب التي تسعى فقط إلى تعلمها؟ حينما يضعف النموذج أو النموذج المفترض، كيف يتأتى له الحفاظ على كل معقوليته؟ هكذا نرى إذن، الديموقراطية اليوم منكوبة. كما أن المثقفين العرب، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية الرقي بالأفكار الديموقراطية، يقدمون انطباعاً عن سيزيفية حقيقية. عليهم، إعادة بناء كل شيء بما في ذلك مصداقيتهم أمام شعوبهم. وحتماً، ليس لهم من اختيار آخر، غير أخذهم الصخرة ثانية ثم يدرجون معها كل من يحرض على الحرب والكرامية.

لا تصنع الأوامر هنا. السلام والسلام في العالم، مرتبط حميمياً بديموقراطية لا يفتق النضال من أجلها عند حدود الشعوب التي تعاني من نقص كبير بخصوصها (بشكل عام، البلدان العربية والعالم الثالث) لكن الأمر، يتعدى ذلك إلى شعوب الشمال، قصد توطيد الديموقراطية وتوسيعها لكي تصير أخيراً حقيقة في علاقاتهم مع الجنوب.

كما ترون، نجرح في نفس السفينة. إنها، معركة تضامن لا يمكنها التطور إلا باعتراف كل واحد منا بكرامة الآخر، ومن طرف الجميع.

Saidboukhet@hotmail.com



الشعري والتحويل السري الذي قد يمتد لمفهومة للكتابة وليس تقنية بلاغية فقط. وهو ما انعكس على اللغة، التي تطرح كمرارة مقعرة ولزجة، لاستبطانات وأسفار لا تنتهي.

* كاتب من المغرب

فيلم «خارج التغطية»: سيناريو جميل لفكرة قديمة.. ظلّمه صانعه على مستوى التنفيذ

رفقي عساف*

■ تستلني في مؤخراً مشاهدة الفيلم السوري «خارج التغطية»، لمخرجه المعروف عبد اللطيف عبد الحميد، وهو الفيلم الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان وهران الجزائري مؤخرًا، وذلك من خلال عرضه في مهرجان الفيلم العربي الفرنسي في عمان. الفيلم يتحرك مع انطباعات عديدة، تقنياً وإنسانياً.

ابتداءً ففكرته الأساسية ليست جديدة، بل سبق أن شاهدناها في الكثير من الأفلام حتى أنها تتقاطع وتشابه كثيراً مع فكرة فيلم المصيري الجميل «الصعاليك» للمخرج الكبير داوود عبد السيد من إنتاج عام 1985 وبطولة النجوم محمود عبد العزيز ونور الشريف ويسرا، وهي فكرة خيانية الزوجة لزوجها المسجون مع صديقة الذي يتولى رعايته.. الفيلم جيد على صعيد السيناريو الذي كتبه عبد اللطيف عبد الحميد نفسه، وهي صنعتة من الواضح أن المخرج يبدع فيها ويمتلك مقاديرها بصورة محكمة قليلاً ما نراها في السينما العربية، فالحوار خفيف الظل، وبناء الشخصيات المحكم، والإيقاع العام للأحداث وتتابعها جاء جيلاً ومكثوباً بعناية، بل ومجدداً خالياً من الرتابة، وقليل الأكليشيات المكررة، ولكن القصة جاءت تقليدية وإن حاول المخرج المؤلف للعب على الوتر النفسي ولكن العامل البصري لم يسعده من هذه الناحية. فنياً وتقنياً جاء الفيلم أقل من المتوقع بكثير للأسف، فمستوى الصورة من حيث الألوان والزوايا والقطعات جاء عادياً، قريباً



لقطة من فيلم «خارج الحدود»

الصوت فكان أضعف ما في الفيلم، فلست أدري سبب الإصرار على استخدام تقنية الدويلاج، وباستخدام أجهزة صوت قديمة، عوضاً عن استخدام تقنية تسجيل الصوت في الموقع، هذا الصوت كلف الفيلم 50% من وقتها. على مستوى الأداء التمثيلي جاء الأداء مسرحياً، فعدم سيطرة المخرج على الطاقة المسرحية العالية لفايز قزق جعل أداء الأخير

من الصورة التلفزيونية، وخلا من جماليات سينمائية إلا في ما ندر، وكان يصحح الألوان ضعيفاً والصورة باهتة، وهو ما يطرح علامات استفهام على مدير التصوير الإسباني «الزو روا» الذي استعمل به المخرج ولم يقدم أي تميز يذكر، ناهيك عن عدم استخدامه الأمثل لواقع تصوير جميلة اختارها المخرج، فلم يوفق الفيلم على صعيد الصورة في تقديم أي جديد، أما

وهو ممثل متميز بطلت باتجاه انفعالات مسرحية مبالغ فيها، ساهم في ذلك تركيب الصوت من خلال الدويلاج. كذلك جاء أداء الأدينية المتميزة صبا مبارك أقل من المعتاد رغم تميزها في بعض المشاهد القليلة التي تطلب انفعالا كمشهد ضريها لفايز قزق. للمسلة الجميلة على مستوى الأداء كانت لضيعة شرف الفيلم يارا صبري، التي ظهرت في مشهد واحد

* شاعر ومخرج أردني

اخبار فنية



نجمتي مسلسل «نور» التركي (القدس العربي)

«ام بي سي» اعتمدت اسلوبا مخابراتيا.. وبشرتها بمزيد من الاعمال التركية:

مؤتمر صحافي لنجمتي مسلسل نور التركي

بيروت - (القدس العربي):

إعتمدت محطة «أم بي سي» في بيروت أسلوباً مخابراتياً بوليسياً في التعامل مع واقعة إستضافة نجمتي مسلسل «نور» التركي وهما «سونغل أودن» التي أدت دور «نور»، وعائشة فاروقية التي أدت دور «دانا». فالإذاعة كانت بالإعلان عن مؤتمر صحافي لهما حددت من خلاله اليوم والساعة، وبقي المكان مليء بالمتنزهين. وفي اليوم المخصص للمؤتمر أبلغ الإعلاميون بالمكان. وقد تم إبلاغ الصحافة بأن الحضور يلزمه بطاقة دعوة وهي ضرورية. واللائق أنه مع دخول النجمتين إلى الفندق كان من الصعب رؤيتهما نظراً لإحاطتهما بالحرس الشخصي بشكل مكثف، وقد بقي هذا الحرس ملازماً لهما حتى خلال تناولهما العشاء.

الأمر الملفت الآخر في هذا اللقاء الصحافي كان ذلك الحشد الذي أمته مجموعة «أم بي سي» من أهل البيت، فقد كان الجميع حاضراً من كافة أقطاب برامج المنوعات والتجميل وغيرها، وكانت جيزيل خوري من الحاضرات أيضاً رغم كونها من طاقم قناة «العربية» ومقدمة ومعدة لبرنامج سياسي هو «بالعربي».

وقد تبين من سياق المؤتمر الصحافي أن محطة «أم بي سي» رفدته بإحصاء تحدثت عن الملايين من المشاهدين للمسلمين التركيين «سنوات الضياع» و«نور» مهمة الطريق عبر مدير عام التسويق والعلاقات العامة والشؤون التجارية في مجموعة «أم بي سي» مازن حايك لتشيرنا بمزيد من المسلسلات التركية المنتظرة بفراغ الصبر نهاية شهر رمضان. لتنهجر على المشاهدين كما المطر. في تفاصيل اللقاء مع كل من «نور» و«دانا» فقد كان حضور الصحافة وأهلها منقسماً إلى ثلاث مجموعات وثلاثة أمزجة. منهم «المهروق» بالضيقين والمسلسلين معاً، ومنهم المستطرف، ومنهم المستغفر. فقد سأل أحدهم «نور» ماذا لم تصوتي؟ وكان سؤالاً أضحكها مع كل الحضور. وكان ردها بأن القيمين على المسلسل إرتأوا عدم موتها بمرض السرطان لتشكل بذلك أملاً للمرضى بهذا المرض. أما السؤال الذي إستغفر «نور» فهو عن عدم نجاح مسلسلها في تركيا فكان ردها: لو لم ينجح لتوقف قبل الحلقة المئة بكثير. زميل آخر قام ببحث حول أصول «نور» فوجدتها من منقلبة ديار بكر وإذا به يسألها عن مشاعرها لو كانت جذورها عربية؟ فكان ردها: يشرفني ذلك. أما «دانا» فكانت الأسئلة الموجهة لها أقل من زميلتها ومنها عن مدى تأثير المسلسل على حياتها الخاصة؟ فكان ردها دبلوماسياً: حياتي تسير على المنوال نفسه، لكني رحبت وجودي بينكم في لبنان. أما بيان مجموعة «أم بي سي» والذي تلاه مازن حايك فقد جاء فيه: بلغ عدد مشاهدي مسلسل «نور» 85 مليون مشاهد من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ممن تجاوزت أعمارهم سن الـ 15 من الجنسين، منهم حوالي 50 مليون من الإناث، أي ما يعادل أكثر من نصف عدد النساء البالغات في العالم العربي، ونسبة المشاهدين في مسلسل «سنوات الضياع» بلغت ما مجموعه 67 مليون مشاهد، منهم حوالي 39 مليون من الإناث، أي ما يعادل أكثر من ثلث عدد النساء البالغات في العالم العربي.

وفي تفاصيل هذا البيان الإحصائي أن شركة «IPSO» العالمية للأبحاث التسويقية المتخصصة هي التي أجرته في تسعة أسواق عربية رئيسية منتمية لبلدان الخليج والشرق العربيين وشمال أفريقيا، وأضيفت إليه تقديرات إحصائية موازية دقيقة في عدد آخر من الدول العربية. وختتم حايك بيانه بلغة متزج بين الشعري والتجاري حيث قال: صدقت توقعات المشاهدين ومشاعرهم، وكذلك ثقة المعلنين وإستثمارتهم، فأنت الأرقام الإحصائية لترجع ما كان في القلب إلى لغة يفهمها العقل. إن هذا النجاح المزدهج للدراما التركية المدبلجة على مختلف شاشات «أم بي سي» يدفعنا لتوفير المزيد من المحتوى النوعي والبرامج الترفيهية، بما في ذلك طبعاً الدراما على إختلاف ألوانها ومصادرهما، أكانت تلك التي تحمل في ثناياها قيم العائلة والمجتمع والتاريخ، من جهة، أم تلك التي تعالج مواضيع بسيطة تلامس حياة المواطنين اليومية بشؤونها وشجونها وتنعها، من جهة أخرى.

وهكذا جاء بيان حايك وإحصاءاته «غير المبسوقة» ليمهد الطريق أمام مزيد من الدراما التركية التي سيتم قصص المشاهد العربي بها قريباً جداً، ويبدو من خلال حايك أن الإحتفالات الكبرى التي قامت بها مجموعة «أم بي سي» للنجوم الأتراك يُضاف إليها تلك الإحصاءات التي لا شك تأتي ضمن إطار المبالغة الكبرى، أن أسعار المسلسلات التركية قد ارتفعت، لكن «والحمد لله» أم بي سي» لحقت حالها، وإشترت في موسم الرخص، كما أفاد حايك. ورداً على سؤال إن كان المزيد من الدراما التركية سيؤدي إلى خفض أجور الممثلين المصريين والسوريين بعد تضخمها؟ قال حايك: إنها منبه، ولغت نظر لوجود دراما نوعية منافسة. سواء كنا مع الدراما التركية أم ضدنا نجد ضرورة للتبصر في شكل الدراما العربية من الآن وصاعداً، وضرورة للتبصر في أهداف محطات التلفزيون القادرة من خلال «الماتراكاج» الإعلامي من التأثير على المتلقي السهل، وليس المتلقي النوعي.

أبوظبي تستضيف مؤتمراً حول تمويل الافلام والاعلام التفاعلي

أبوظبي - (القدس العربي) - من جمال المجايده:

أعلن محمد خلف المزروع مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن انطلاق فعاليات مؤتمر «ذي سيركل» في أبوظبي خلال الفترة من 6 وحتى 10 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وهو المبادرة الوحيدة والأولى من نوعها في المنطقة التي تهتم بإنتاج وتمويل الافلام وتشجيع المواهب السينمائية في الشرق الأوسط، وكذلك تنظيم معرض «ذي سيركل للإعلام التفاعلي» والذي يهدف إلى تعريف كل من العاملين في صناعة السينما والجمهور بتكنولوجيا الاعلام الحديثة كأدوات للتواصل والسرور وعرض الفنون، من أجل إبراز مكان أبوظبي في قطاع صناعة السينما العالمية. إضافة إلى وضع اتفاقيات إنتاج مشترك واستعراض الجديد في عالم الاعلام. وأشار المزروع إلى أن برنامج المؤتمر سيضم العديد من الفعاليات التي ستساهم في تدعيم مكانة أبوظبي كأحد المراكز الكبرى لصناعة الافلام حول العالم، ومن هذه الفعاليات «استراحة كبار الشخصيات» التي يتم من خلالها اطلاع كبار الشخصيات من ضيوف المؤتمر على مقومات أبوظبي الفريدة التي من شأنها أن تعزز من صورتها في أوساط السينما المحلية والعالمية. كما تشمل الفعاليات أيضاً «مؤتمر المنتجين» الذي يقوم على التعاون بين المنتجين والمخرجين الجدد الذين تمكنوا من الوصول إلى المراحل النهائية في «حلقة ثلاثين» التي يتمكن من خلالها خمسة عشر من المخرجين الموهوبين في المنطقة من عرض أعمالهم على ضيوف المؤتمر وتسهيل العمل على أفلامهم المقبلة.

وقالت إدریان بريجز مديرة «ذي سيركل» إن «ذي سيركل» هو أحد البرامج التي أنشأتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث من أجل المساهمة في تسهيل عمليات الإنتاج المشترك فيما يتعلق بالإنتاج العالمي للأفلام، الأمر الذي يجعل من المؤتمر المنصة المثالية التي يلتقي من خلالها منتج وصانعو الأفلام القادمين من هولندا وأوروبا وآسيا مع أهم وألصق صانعي الافلام في الشرق الأوسط. وأضافت أن فعاليات المؤتمر تضم مسابقة «منحة الشاشة» وهي مسابقة دولية في كتابة السيناريو تهدف إلى تحديد وتطوير وإطلاق مسيرة مخرج سينمائي واعد، إضافة إلى حلقات النقاش والدورات المتقدمة والتي تتبحر لنخبة من صانعي الافلام فرصة استكشاف مهنتهم مع أحد كتاب السيناريو العالميين، إضافة إلى حفل العشاء الخيري الذي يحضره كبار الشخصيات في الدولة وضيوف المؤتمر.

وذكرت بريجز أن معرض الاعلام التفاعلي القام تحت عنوان «سباق ذي سيركل التفاعلي» الذي يقعد يومي 9 و10 أكتوبر في مركز تسوق «دمارينا مول» في أبوظبي يشمل سلسلة من الأنشطة منها معرضا للوسائط التفاعلية وحلقات الألعاب وحلقات كبار الشخصيات، فضلاً عن عروض تكنولوجية إعلامية جديدة للجهات الفاعلة في مجال الصناعة السينمائية وللجمهور عامة بوصفها أدوات للاتصال والسرور وعرض الفنون.

محمد بلوش*

حين كنا نقرأ الكتابات النقدية الاولى التي واكبت عرض الفيلم المصري «حسن ومرقص» للمخرج رامي امام، وقصة سيناريو وحوار يوسف معاطي، والذي أدى فيه ادوار البطولة الرئيسية الممثلان الكبيران عادل امام وعمر الشريف، لم تكن لتتسرع في اتخاذ احكام مسبقة من العمل السينمائي ذاك، قبل المشاهدة.

وفي الحقيقة، اتضح ان الفيلم من ناحية الاخراج ليس فيه ما ينتقد، ونفس القول يصح بصدد اداء الممثلين، خصوصاً عادل امام الذي امتع المشاهد بوعاء ما بالحضور مقارنة مع المشاهد التي ظهر فيها النجم المصري بل والعالي عمر الشريف. فالاشكال الذي قد يكون وراء كثرة الانتقادات التي وجهت لفيلم «حسن ومرقص»، منبعا بناء الاحداث والمشاهد (عمر الشريف).

الاجراج والتمثيل جيدان اما المعالجة الدرامية للاحداث فضعيفة «حسن ومرقص»: تسطيح مبتذل لتيمة التآخي بين الاقباط والمسلمين

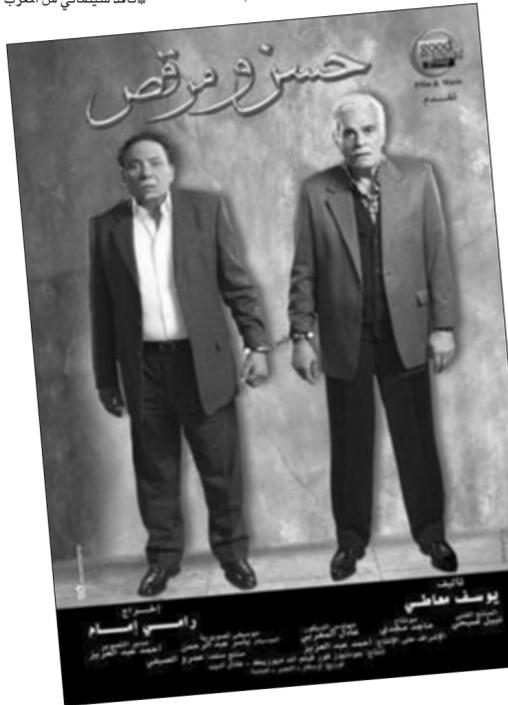
دراما من تلك التي كتب بها سيناريو «حسن ومرقص»، بعيداً عن الإكثار من الصدف، وكاننا بالسيناريست يكتب نفس الحوارات ونفس الاحداث لنجمن كبيرين حتى لا ينتقد فيما بعد إن هو منح لأي منهما حضوراً يمسح تاريخ وعطاءات الثاني من الوجود، أي انه بمنطق اللوم الخفيف يمكن أن نؤول موضوع «حسن ومرقص» من الصراع بين المسلمين والاقباط الى صراع داخلي في فكر السيناريست من اجل اظهار البطلين في نفس الكفة، وهذا ربما ما جعل الفيلم يبدو ضعيفاً وغير مقنع أو جريء في معالجته لموضوع مهم، يخاطر تماماً الادوار السابقة لكل من عمر الشريف وعادل امام.

ما يحسب للفيلم، أنه وكيفما كانت نقاط الإيجابية أو السلبية، خرج بدرجة كبيرة عن (الاقبيات) المتكررة لما اضحى ويمكن في نوعية حضور رجال الامن عبر توالي المشاهد، فكما كان هناك اتصال ما بين «بولس» واللواء الذي دبر له فكرة التخفي في صورة «مسلم»، نجد اللواء في مكان يفترض ان فيه عملية اراهية أو قنبلة موقوتة، دون ان نجد حضور نفس اللواء في المشهد الاخير، والذي كان عبارة عن صراع بين مسلمين واقباط، وكان الامن المصري الغيب في المشهد بليد أو تخفي عنه تحركات عنيفة من ذلك الحجم، من الجراة والتقد الذاتي، بعيداً عن بناء الاحداث، كما لاحظ ذلك نقاد افاضل قبلنا، بطريقة التشابه والتكرار، وهو ما ولد فقراً ابداعياً على مستوى الاحداث وترابطها، بحيث اذا عدنا للبحث عن خيط رابط بين احداث «حسن ومرقص» فلن نجد مثلاً ما لاسنائه في افلام سابقة اعادت قيمة الارهاب، كفيلم «الارهاب والكتاب» و«الارهابي»، بقدر ما سلاحظ تفككا ملحوظاً، وزجاً غريباً بمشاهد غير متناسقة درامياً، بل، لادعو اليها الضرورة اصلاً.

ان جنوح السيناريست نحو الاكثار والمبالغة في المواقف التشابيه بين الشخصيتين (الى درجة انها حلما حلما واحداً كما يتضح في مشهد التخشبية)، كان وراء مازق واضح في توليد الاحداث، بما فيها اصرار د على كوميديا الموقف من حين لآخر (حرص كل من مرقص وحسن على اداء الصلاة فجراً خارج المنزل، لجوءهما معا الى بيع اساور ومجوهرات الزوجة لتحمل تكاليف العيش)، ومثل تلك الاحداث والمشاهد المولعة في الافتعال حولت احياناً الموضوع من الجدية الفنية التي يستوجبها اصلا في الطرح الى نوع من الضحك والاستهزاء دون شعور المتلقي (مثلاً في المونتاج المتوازي لخطبتي امام مسلم وقسيس يحضآن على العنف).

في الفيلم مشهد غريب جدا لا يستسيغه منطلق الصدف المبالغ فيها بشكل واضح، ويمكن في نوعية حضور رجال الامن عبر توالي المشاهد، فكما كان هناك اتصال ما بين «بولس» واللواء الذي دبر له فكرة التخفي في صورة «مسلم»، نجد اللواء في مكان يفترض ان فيه عملية اراهية أو قنبلة موقوتة، دون ان نجد حضور نفس اللواء في المشهد الاخير، والذي كان عبارة عن صراع بين مسلمين واقباط، وكان الامن المصري الغيب في المشهد بليد أو تخفي عنه تحركات عنيفة من ذلك الحجم، من الجراة والتقد الذاتي، بعيداً عن بناء الاحداث، كما لاحظ ذلك نقاد افاضل قبلنا، بطريقة التشابه والتكرار، وهو ما ولد فقراً ابداعياً على مستوى الاحداث وترابطها، بحيث اذا عدنا للبحث عن خيط رابط بين احداث «حسن ومرقص» فلن نجد مثلاً ما لاسنائه في افلام سابقة اعادت قيمة الارهاب، كفيلم «الارهاب والكتاب» و«الارهابي»، بقدر ما سلاحظ تفككا ملحوظاً، وزجاً غريباً بمشاهد غير متناسقة درامياً، بل، لادعو اليها الضرورة اصلاً.

*ناقد سينمائي من المغرب



لقطات من فيلم «حسن ومرقص»

كلمات متقاطعة

<p>الميزان:</p> <p>نشاط على صعيد اجتماعي هام، مشكلات عاطفية تبدو متازمة بعض الشيء.</p> <p>العقرب:</p> <p>تنفذ دراسة كلفت بها بنجاح كبير، مناعة ضد الحب تكتسبها من بعض علاقاتك.</p> <p>القوس:</p> <p>ما تشكو منه بحاجة إلى علاج سريع، وربما يكون العلاج موجوداً لدى شخص مخلص لك.</p> <p>الجدي:</p> <p>اعتقادات في غير محلها، نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة، نشاطك العملي في الأوج.</p> <p>الدلو:</p> <p>حاول أن تكون واقعياً واستفد من الظروف المحيطة بك لتحسين وضعك المهني.</p> <p>الحوت:</p> <p>هدوء وازتان في حياتك العاطفية، انتبه إلى كل كلمة تقولها هذا اليوم.</p>	<p>الحمل:</p> <p>حب وصدافة تعرف معهما أوقاتاً جيدة، رسالة تحمل لك مفاجأة كبيرة.</p> <p>الثور:</p> <p>حب جديد إذا كنت خالياً، أنت تحب ولكن بغير عمق، رسالة في العمل تحققها.</p> <p>الجوزاء:</p> <p>مشاكل كثيرة تعترض طريقك هذا اليوم ولكنك تنجح في التغلب على أكثرها بفضل تفعلك.</p> <p>السرطان:</p> <p>أبحاث في العمل تقوم بها منذ زمن تلاقى النجاح، قيمة كبيرة تكتشفها بمن تحب.</p> <p>العذراء:</p> <p>أمور تكتشفها حديثاً تساعد في تقييم أصدقائك لمعرفة الصديق من العدو.</p> <p>الميزان:</p> <p>تشعر لأول مرة بحاجتك الماسة إلى المال، انتظر مكالمة هاتفية ربما تنقذك.</p>	<p>عمودي</p> <p>1- من اشهر مدن الشرق القديم ومركز حضارة في العراق- يوضع شيئاً خلسة</p> <p>2- الاسم الثاني لمطرب سوري- احد الانبياء</p> <p>3- روائي امريكي اشتهر بـ«عناقيد الغضب» - اداة جزم</p> <p>4- الاسم الاول لممثل مصري- مات ازواجهن كقياس للمساحة-</p> <p>5- فيلسوف وفتيحه انديلسي</p> <p>6- مجنونون ليلي - فعل أمر بمعنى ضع او ازه</p> <p>7- الاسم الثاني لارئيس عراقي سابق - دهن</p> <p>8- جمع قوس - خوف</p> <p>9- عالم بيولوجيا روسي اشتهر بنظرية رد الفعل الانعكاسي</p> <p>10- لطف - سرور</p>	<p>افقي</p> <p>1- من تونسي- ارغام</p> <p>2- روائي من امريكا اللاتينية</p> <p>3- خراب - مسروقة</p> <p>4- عكسها يقسم الحديد</p> <p>5- اشتهر بروايته «لوليتا» كجيتزن- ذكر</p>
--	--	--	---

سودوكو

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حلل السابق

5	6	7	2	9	8	4	1	3
9	8	1	7	4	3	2	5	6
4	3	2	6	5	1	9	8	7
6	4	8	3	1	2	7	9	5
3	7	9	5	8	6	1	2	4
1	2	5	4	7	9	3	6	8
2	5	6	1	3	4	8	7	9
7	9	3	8	2	5	6	4	1
8	1	4	9	6	7	5	3	2



يمثل في «وكالة عطية» و«بنت من الزمن ده» ويؤجل «مرسي» للعيد أحمد بدير: الكوميديا صارت تلاعبا بالكلمات واصطناعا للمواقف

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

أرجأ عرض مسرحيته «مرسي عاوز كرسى» لحين انتهاء الشهر الفضيل الذي يعرض له فيه مسلسلان الأول «وكالة عطية» ويجسد دور أحد القوات فيه ويسمى «الشوادي» ويقرض سيطرته على كل من في الوكالة ماعدا شخصية «سيد الزناتي» التي يجسدها، حسين فهمي، بينما يجسد دور رجل حائر بين امرأتين في سلسلة الثاني «بنت من الزمن ده» بطولة هالة فاخر و«داليا البحيري» و«أحمد خليل» و«أحمد سعيد عبدالغني».

وقد بدأ الفنان المعروف بإمكاناته الكوميديا أحمد بدير مشواره الفني بالعمل في مساحر مراكز الشباب، ومن أهم أعماله التلفزيونية «الزيني بركات» و«حلم الليل والنهار» و«طائر الليل الحزين» و«صراخ الصمت» و«أبواب المدينة».

و«يزينيا» و«سوق الخضار» و«المنادي» و«أصعب قرار» ومن أهم أعماله السينمائية «الكرتلة» و«القرش» و«أنا المجنون» و«عودة الابن الضال» و«بطل من ورق» و«البيرو» و«الطائرة المفقودة» و«الليلة الموعودة» و«سعد اليتيم» و«الأوباش» و«الذئب» و«سمع هس» و«شواه» و«المهاجر» و«سكوت هانصور» و«أعماله المسرحية» و«ريا وسكينة» و«ع الرصيف» و«بكالوريوس في حكم الشعوب» و«كرنب زيادي» و«الصعايدة و«صلوا» و«دستور يا سيداتنا» و«جوز ولوز».

سألته:

■ كيف يحاسب الفنان نفسه؟

■ **الجمهور هو «ترومتر» الفنان** فعندما قدمت مسرحية «ريا وسكينة» في فترة الثمانينيات كانت من أهم الأعمال التي قدمت للجمهور وأعدت من خلالها اكتشاف نفسي فنيا، وعاد ذلك الجمهور اكتشاف إمكاناتي الكوميديا.

أما بالنسبة للأعمال الدرامية فقد كان مسلسل «الزيني بركات» فاتحة خير بالنسبة لي، واعتقد أن هذا العمل قدم الجانب الآخر من شخصيتي الفنية، حيث أدت أدوار الشر ولفت نظر الجمهور إلى أنني أجيدها كما أجد أدوار الكوميديا، فأنا

في الحقيقة لا أؤمن بالتصنيفات حيث هذا ممثل كوميدي وذلك تراجيدي، فالفنان هو الفنان ذلك الذي يستطيع أن يؤدي مختلف أنواع الأدوار بنفس الجودة والافتقار، وأنا اعتبر أن التنوع مهم وضروري، وأن على الفنان ألا يكرر نفسه، ويفضل الله قدمت ألوانا مختلفة.

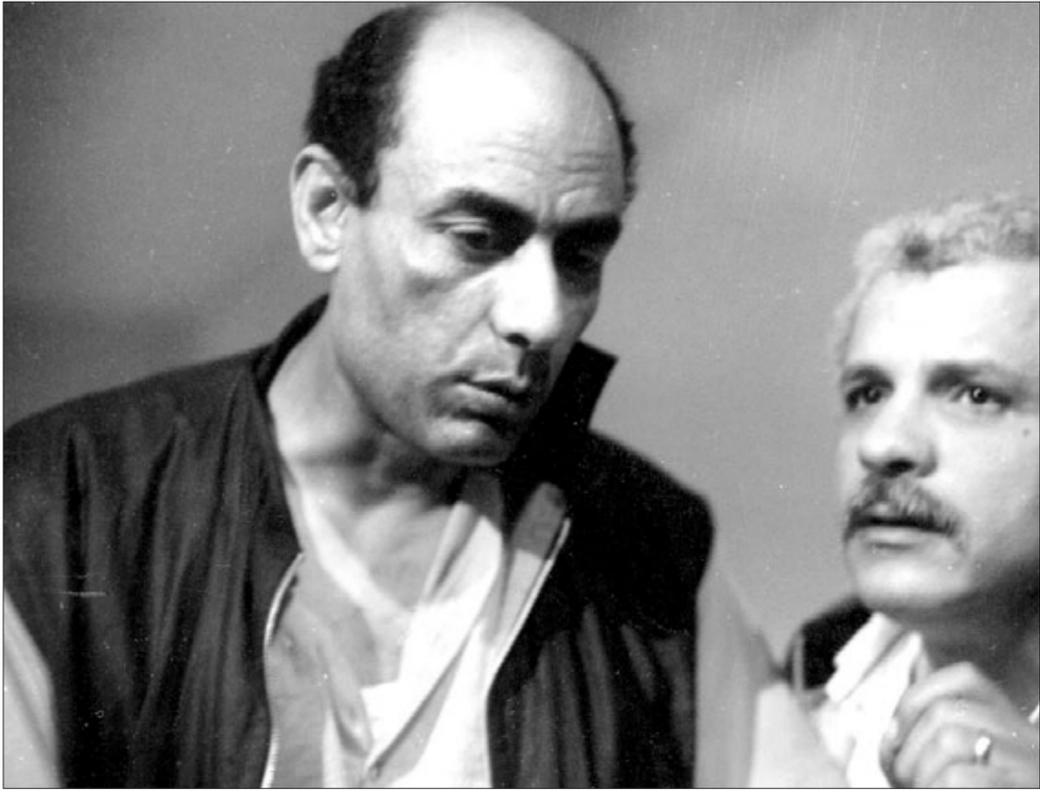
■ كيف تفسر تدخل الممثلين الجدد تحديدًا في عمل المخرج؟

■ لقد تعلمت منذ بداياتي الفنية أن المخرج هو المسؤول الأول عن العمل، وأن

لكل مخرج رؤيته الخاصة، والشاملة للعمل ككل، وبالتالي فإن رؤيتي يمكن أن تكون غير شاملة، بينما المخرج يضع في اعتباره كل الظروف والأحداث والشخصيات الأخرى، وغالبًا لا تتدخل إلا إذا كنت أحمل وجهة نظر هامة بإمكانها أن تضيف إلى العمل، وأقدم ملاحظاتي للمخرج وأترك له القرار.

■ كيف تفسر تدخل الممثلين الجدد تحديدًا في عمل المخرج؟

■ لقد تعلمت منذ بداياتي الفنية أن المخرج هو المسؤول الأول عن العمل، وأن



أحمد بدير في أحد أدواره السينمائية

ليس السينما وحدها في أزمة، فالسينما تعاني من مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المصري والعربي عمومًا وأنا كعقري من الفنانين لست راضيا عن الوضع الراهن للسينما حيث أنها في أغلب الأحوال لا تقدم إلا لونا واحدا من الفن وهو الكوميديا، وبالطبع أنا كوميدي ولست ضدها، لكنني ضد أن تكون الكوميديا قائمة على التلاعب بالكلمات واصطناع المواقف، صحيح أن هناك بعض الأفلام القليلة نجحت في كسر

هذه القاعدة مثل فيلم «سهر الليالي» الذي استطاع أن يعبر بصدق عن قضايا حقيقية وهذا الاتجاه لا يبد أن يسود في صناعة السينما.

■ ألاحظ أن يملك الناس بسبب أكثر من عمل في رمضان بالإضافة إلى مسرحية «مرسي عاوز كرسى» التي تستأنفها بعد العيد؟

■ إذا كانت الأعمال جيدة جميعها ومختلفة في المضمون، فلا يضيرني أن يعرض لي أكثر من عمل.

فتيات اماراتيات يتدربن على قيادة الطائرات؛

سلمى وعائشة دخلتا كتاب أعظم 100 امرأة في مجال الطيران

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الماجيدة:

يتطلع عدد من فتيات وشباب الامارات للعمل كطيارين محترفين في الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة ابوظبي، ويمضي حاليا 44 شابا وقناة برنامجا تدريبيا متفخفا لخوض غمار مهنة الطيران المقصورة على الاجانب حتى الان في دولة الامارات.

وفي الاسبوع الريماني التي نظمه مركز شؤون الإعلام في ابوظبي الثلاثا تخرج ان هناك ثلاث فتيات من الامارات ضمن هؤلاء المتدربين وتحظى ببرامج جامعية متقدمة لإكسابها الخبرة والتجربة لإعداد جيل جديد منهن يتمتعن بالقدرة على لعب الأدور الأكبر على مختلف الأصعدة في تنمية البلاد.

الوجه الأملج لختلف رتب الطيران في الاتحاد للطيران، والخامسة من الطيارين الإماراتيين المتدربين في إطار برنامج الاتحاد للطيران قبل نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي، ومن المتوقع أن تنطلق دفعتان أخريان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، الأمر الذي سيسهم في رفع عدد الطيارين المتدربين المواطنين إلى 80 متدربا.

ومن جانبه قال الطيار المتدرب إبراهيم حيدر إن المرأة نصف المجتمع ولها حضور واضح في سوق العمل وتحظى ببرامج جامعية متقدمة لإكسابها الخبرة والتجربة لإعداد جيل جديد منهن يتمتعن بالقدرة على لعب الأدور الأكبر على مختلف الأصعدة في تنمية البلاد.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف

أكدت الفنانة نبيلة عبيد أن استمرار ظاهرة الجمع بين جيلين في السينما سوف تجعلنا نشاهد سينما متميزة لأنها تجمع عددا كبيرا من الممثلين وتقدم أفلاما متميزة وهي فرصة لتقديم أعمال مختلفة عن الطرح على الساحة الفنية.

وقالت: احاول في مرحلتي الفنية الحالية تحقيق المزيد من الاعمال الجيدة لتضاف الى رصدي الفني

عن مشاكل مسلسل «البوابة الثانية» الذي لم ينفذ حتى الان قالت نبيلة عبيد: عندما جهزنا السيناريو كان الوقت المتبقي على شهر رمضان مائة يوم وهي مدة لا تكفي لتصوير مسلسل بشكل جيد وكنا سوف نرتكب في التصوير من اجل اللحاق بالعرض الرمضاني ولا توجد أزمة حول تغيير المنتج والمشاكل التي حدثت

قالت: المنتج صفوت غطاس تقدم لإنتاج المسلسل ثم قرر انه لن ينتج دراما تلفزيونية اخرى وهو حر في رأيه وجاء المنتج الثاني احمد غيث الذي رغب في التعاون معي لتقديم مسلسل سوبيا فطلبت منه انتاج «البوابة الثانية» لأنه عمل جيد اضافت: ذهب غيث الى غطاس واتفقا الا ان احمد غيث حدث بيته وبين كمتدرب في الدفعة الأولى من برنامج تدريب الطيارين المواطنين الذي يشمل أربعة عشر فردا نصفهم من الإناث، قائلا: إننا إكماراتيين اكتشفنا من خلال التدريب على الطيران قدرتنا على خوض العديد من المجالات المهمة التي لم تكن تفكر بها في الماضي.



نبيلة عبيد

من جانبها أوضحت هبة الإمام، مديرة العلاقات العامة في شركة الاتحاد للطيران لنتطقة الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي أن الشباب المشاركين في الندوة يشكلون سويا واحدة من أربع دفعات للطيارين المتدربين الإماراتيين والبالغ عددهم 44 طيارا، وهم يتلقون تدريباتهم في الوقت الحالي في كلية الأفق في مدينة العين، مشيرة إلى أنه يوجد من بينهم ثلاث فتيات، ومن المتوقع أن تكمل الدفعة الأولى المكونة من سبعة طيارين متدربين تدريباتها ليطم تأهيلهم ومنهج رخصة طيار للنقل المدني مع الشركة في شهر تشرين لوجوا من تدريب بمستوى عالي وتميز والذي سيتم تسجيله على

من جانبها أوضحت هبة الإمام، مديرة العلاقات العامة في شركة الاتحاد للطيران لنتطقة الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي أن الشباب المشاركين في الندوة يشكلون سويا واحدة من أربع دفعات للطيارين المتدربين الإماراتيين والبالغ عددهم 44 طيارا، وهم يتلقون تدريباتهم في الوقت الحالي في كلية الأفق في مدينة العين، مشيرة إلى أنه يوجد من بينهم ثلاث فتيات، ومن المتوقع أن تكمل الدفعة الأولى المكونة من سبعة طيارين متدربين تدريباتها ليطم تأهيلهم ومنهج رخصة طيار للنقل المدني مع الشركة في شهر تشرين لوجوا من تدريب بمستوى عالي وتميز والذي سيتم تسجيله على

فضائيات

من صاحب العبارة.. الى صاحب سوزان تميم: التلفزيون المصري في خدمة «اللي بالي بالك»!

سليم عزوز *

يريد أهل الحكم في مصر أن نقيم لهم (رُفة بلدي)، بقرار إحالة رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى إلى محكمة الجنايات محبوسا، بتهمة التحريض، والاتفاق الجنائي، على قتل المغنية سوزان تميم، في دبي، فلا أحد فوق القانون في مصر، والدليل هو ما جرى للمذكور مع أنه وثيق الصلة بالسيد جمال مبارك، وأنه عضو فاعل وناقد في الحزب الحاكم، وعضو معين بقرار رئاسي في مجلس الشورى. مع أن الأمر وما فيه، أن شرطة دبي، ألتم بخيوط الجريمة، وأصرت على محاكمة الفتى، لأن التساهل معها على بشاعتها، أمر من شأنه أن يقضي على المشروع (المدنية) الذي يتبناه حاكم الإمارة، والذي يجعل منها مدينة مفتوحة! جماعتنا سعوا لحماية فتاهم اللدال، لكن مع إصرار أهل الحكم في الامارات لم يجدوا مناصا من أن يدفعوا به إلى السجن معززا مكربا، فضلا عن أن صاحبهم سيرعض أمره على المحكمة، وربما يكون الوقت في صالح التسوية، فيقال ان الزمن جزء من العلاج، وقد يتنجحون من خلال (الترضية) وتقبل الأكتاف، في إخراجه من السجن المؤبد أو من حبل المشنقة!

منذ البداية كان سعي القوم لإنقاذها واضحا، فالقضية كان يحق فيها النائب العام المصري، وكان هو أحد المتهمين، بعلم الكافة، ومع هذا تم استقباله في التلفزيون المصري الرائد لتقديمه على أنه رجل البر والتقوى، وقد تساءلت إحدى الصحف بطيبة قلب متناهية عن السر الذي جعل وزير الإعلام المصري يهبط رأسا من مكتبه، ليستقبل هشام طلعت مصطفى أمام مبنى التلفزيون، ويصلحه حتى باب الاستوديو، في رسالة، لا تخضع العين داللتها! تصرفت وزير الإعلام أنس الفتحي يليق برؤساء الدول، وهشام بدرجة رئيس لاسميما بالنسبة للوزير المذكور، الذي يعلم قدر الضيف ومقداره العظيم، ومعلوم أنه كان في ضيافته عندما تم اختياره وزيرا للشباب، في خطوة أنهلنتنا، وقد تم تصعيده لان يكون وزيرا للاعلام بعد ذلك، وهي من الوزارات السيادية في بلدي، وفي خطوة جعلتني على يقين من أنني أمام واحدة من علامات الساعة الكبرى، ولم يبق إلا أن ينشق القمر!

هشام كان تهما، ويتم التحقيق معه أمام النيابة، بتهمة القتل، والتلفزيون المصري يستقبله بالأحضان، ويحل ضيفا على برنامج (صباح الخير يا مصر) وبرنامج (البيت بيتك) ليتم تقديمه على أنه (خضرة الشرفية) ويقول له مقدم البرنامج الأخير تامر أمين: أنت رمز الخير في هذا البلد (يا باشمهندس طلعت)! الحديث التلفزيوني كان عن دور هشام طلعت مصطفى الرائد في تقديم الخير للقراء والمحتاجين، وتطرق بطيبة الحال، إلى مجال الإسكان، وصاحبنا رائد فيه، فهو حصل على متر الأرض من الدولة بجنيه واحد فقط لا غير، في حين أن سعره الحقيقي هو (1500) جنيه، لبنتي قصورا للأثرياء، ويجمع من جراء ذلك أموالا تتضاهل بجانتها أموال قارون في عز مجده!

الفتى تامر قال (ما يتفحش) يكون معنا المهندس هشام، ولا تستغل خبرته في الكلام عن الاستثمار العقاري، وكان السؤال عن ارتفاع أسعار المساكن، والإجابة يمكن أن يقولوا أي عاير سبيل، وهو أن ارتفاع الأسعار أصبح ظاهرة عالمية، ومع أن الكلام على هذا النحو إلا أن الفتى المذكور كان مذهول لا به، وكأنه يسمع إلى من يحدثه عن إعجاز الزائدة الدودية! هتف تامر أو كاد يهتف بعد هذا (الكولبي)، وعلق: هذا تحليل علمي بناء على معطيات منها ولا شك أن ما جرى هو من المهام القومية للتلفزيون المصري، في ظل الفكر الجديد، فعندما وقع حادث العبارة، الذي راح ضحيته أكثر من ألف مصري استضافت التلفزيون صاحبها ممدوح إسماعيل ونجده، وكانت الاستضافة في برنامج (البيت بيتك) وكان الحوار (ان شئت الدقة قل المسموع) هو تامر أمين، ودافع الرجل عن نفسه في غياب الطرف الثاني، وتم التعامل معه باعتباره محمية طبيعية، فلا مدخله، ولا اتصال تلفوني، ولا سؤال محرج! ولنا أن نعلم أن القاسم المشترك بين ممدوح إسماعيل وهشام مصطفى، هو أنهما من رجال أهل الحكم، فممدوح كما هشام يهيادي بالحزب الحاكم، وعضو بالتعيين في مجلس الشورى.

في مصر نقول: من له ظهر لا يُضرب على بطنه.

قصة الأمس

ظهرت الهام شاهين في رمضان هذا العام أكثر جمالا، وأكثر شبابا، واضح أنها خرجت من عيادة طبيب التجميل، لتقوم بدور زهرة في مسلسل (قصة الأمس)، وهو مسلسل لا يقل شيئا حتى الآن، على الرغم من أننا في العشرة الثانية!

فما عرفناه حتى ساعته وتاريخه هو أن زهرة تحب زوجها مصطفى فهمي، وهو يهيبها، والآننا يعيشان قصة حب مستغاة من زمن الحب الجميل، وهو يعمل بشركة للإسكان والتعمير في دولة الكويت، وهي اضطرت للعودة إلى مصر بناء على رغبة أبناها، وترك الزوج هناك، يتجرع مرارة الغراق، وفي (عهده) رئيسة قسم التصميمات بالشركة وهي مصرية، كان زوجها يعمل مهندسا بالشركة ومات، وحزنت الفتاة عليه، وقررت العودة إلى مصر، لكن (زهرة) طلبت من زوجها أن يهتم بها، وان يلحقها بالعمل معه، وقد فعل، وبقيت القصة معروفة!

زهرة وضعت النار بجانب الكبريت، وسوف يقعان عاجلا أو آجلا في الخيطية، قد يهبها أو يتزوجها، وسوف يصحو الزوج والزوجة المدعوة حتما على كارثة قد تحدث لأحد الأبناء، تتذكر الزوجة أن المال ليس كل شيء، وان وجود الأب مع أبناها بالدنيا، ويتأكد هو ان (زهرة) الطيبة الحنونة، لا تستحق هذه الخيانة منه، لكن ماذا تفعل في الرجال، وهم بحسب الدراما المصرية (يعينهم زائغة!) والى أن تصل إلى هذه النهاية، هناك (30) حلقة ينبغي حشوها، ولو بأي كلام، فلا بد إذن من المتاعدي في إظهار الحب العذري بين الهام شاهين، ومصطفى فهمي، ولابد من المط والتطوير، وعليه فهذا أكبر مسلسل استهلك كميات من الطعام، فالزوج يجلس في الطعم للأكل، والزوجة تضع الأكل لها ولأبناها، والفتاة تاكل أحيانا هنا وأحيانا هناك، في الحلقة الواحدة تكرر هذه العملية أكثر من مرة، فحركة الأحداث بطيئة، وبدلا من أن تظهر صورة الزوج مثلا وأمامه الأكل بالهنا والشفا، فإن الكاميرا تتلقفه من الشارع، وذات حلقة قدموا لنا رئيسة قسم التصميمات وهي تجهز البيض، من البداية، وكأننا في برنامج (أبلة نظيرة) للطبخ (والذي منه!) أدرب نفسي على الصبر على المكارة بمشاهدة هذه المسلسلات، وأن كنت أنتظر مفاجأة في هذا العمل، فكانت هي محمد جلال عبد القوي وهو كاتب كبير، ومخرجته هي أنعام محمد علي وهي مخرجة كبيرة، ببنتي أخشى أن اصوم وأفطر على بصلة!

مهنة من لا مهنة له

يبدو أن كتابة الدراما أصبحت مهنة من لا مهنة له، حتى وصل الحال إلى ان الراقصه فيفي عبيد كتبت عملها بيدها، فالكتابة الدرامية ليست عبقرية، وهي ليست كيمياء، حسب تصريح لها منشور في إحدى الصحف!

العمل الذي كتبه فيفي، وتقوم بطولته، يدور حول شخصيتها باعتبارها محور الكرة الأضوية، ولعل درسا يلعبا لها أن فضائية واحدة فقط تعرضه، وهي قناة (المحور)، و«شراء هذه الفتاة لوحدنا له معناه خسارة مالية محققة، ولكن كل هذا يهون ولا شك من أجل ان تؤكد فيفي عبيد أنها كانت راقصة معتبرة، وعندما تقدم بها السن ولم تعد تصلح للرقص صارت ممثلة قديرة، وقبل هذا وبعده هي كاتبة لا يشق لها غبار!

فيفي كانت الى وقت قريب (ميج) لا تكتب ولا تقرأ، وقيل أنها (فكت الخط) مؤخرا، في رحلة نضال تحسب لها، لكن الذي لآلام علي ان تتحول إلى كاتبة دراما مرة واحدة!

ولم تكن فيفي وحدها في هذا الموسم التي دخلت عالم الكتابة الدرامية، فأحد المصورين أيضا شارك في كتابة مسلسل آخر هو (في أيد أمينة)، وهو عمل يدور حول شخصية السيدة يسرا، الصحافية الفتاة، لتستعرض أنوثتها، وطيبتها، وشجاعتها، وحقائب يدها! تقديم المذكور سمحت له قناة (النيل للدراما) بتقديم برنامج تلفزيوني اسمه (الصوراتي).. تقديم البرامج أيضا أصبح مهنة من لا مهنة له، وهو يحرض على ان يبدو انه صديق لضيفاته من الفنانات: «فاكره يا توحة لما كنا ناكل لثة في الشارع!.. طبعيا يا دولا، وده يوم يتتسي...» (يضحك دولا وتوحة!) وربما أيقن عادل المصراوي في النهاية ان الأمر ليس كيمياء وعليه دخل مجال التأليف الدرامي (على البركة)!

الغريب ان هناك من يندهبشون لتفوق الدراما السورية على الدراما المصرية في السنوات الأخيرة!

أرض، جو

— أكثر من مسلسل في رمضان هذا العام يركز على أجواء العمل الصحافي، وقد استمعت إلى هذه العبارة: لقد التحق بالجزيرة أربعة جدد من عمال الدسك، ولن لا يعلم فالدسك هو من يتولى إعادة الصياغة، لكن لا كاتب العمل ميكانيكي فقد ظن أن الدسك جزء من المطبعة، وأن من يعملون به هم مطل عمال المطباعة.

— دافعت رئيسة التلفزيون المصري عن قرارها بعدم قطع إرسال التلفزيون والانتقال إلى منطقة الدويقة، لنقل الكارثة الإنسانية التي راح ضحيتها العشرات، من جراء سقوط صخرة من المقطم، واعتبرت انه لا شيء يستحق أن تقطع الإرسال والانتقال.. هذه من عيوب تولى المناصب القيادية بالأقدمية!

— أتمنى الاكتفاء بهذا القدر من مسلسل (رجل وست ستات)، او تغيير طاقم كتابه، فلم يعد لديهم جديد يقدمونه!

* صحافي من مصر
azouz196@gmail.com



استمرار تراجع أسهم بنك ليمان الاستثماري مع تعثر ايجاد مشتر محتمل بوقت سريع وعزوف الحكومة الأمريكية عن التدخل لانقاذه



المقر الرئيسي لبنك ليمان برانرز في نيويورك

أكبر بنك أمريكي من حيث القيمة السوقية برز كارجح مرشح لشراء ليمان، وكانت مصادر مطلعة قالت في ساسة متأخرة يوم الخميس إن ليمان ومسؤولين أمريكيين يجرون مباحثات بشأن خيارات من بينها بيع الشركة بأسرها.

وقال مصدر آخر إن الخزانة ومجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يشاركان في المحادثات التي قد تستكمل مطلع الأسبوع، لكن في ضوء سعي المسؤولين الأمريكيين إلى تجنب عملية إنقاذ جديدة باهظة التكلفة بعد أسبوع من استحواذ الحكومة على شركتي التمويل العقاري فاني ماي وفريدي ماك لا يمكن الجزم بأن أي بنك كبير سيكون مستعداً لتحمل المخاطرة الضمنية في شراء ليمان.

وقالت روز غرانت العضو المنتدب لشركة إيسترن إنفستمنتز أفديفريز في بوسطن «أعتقد أنه سيكون ثانية أحد عدلات نهاية الأسبوع المزدهمة بسبب ليمان وأيضاً القلق حيال بحث واشنطن ميوتوال عن مشتر،» وقالت عن الجهات التنظيمية في واشنطن «أعتقد أنهم سيضطرون إلى وضع حد عند مرحلة ما .. قد تكون هذه هي المرحلة»، وامتنع بنك أوف أميركا عن التعليق لكن بعض المحللين قالوا إن الصفقة ستكون منطوية.

وقال ريتشارد بوف المحلل الكبير لدى لادنورغ ثامان في منكرة «أعتقد أن بنك أوف أميركا سيريح مزاد ليمان برانرز. هناك توافق طبيعي بين الشركتين».

وبعد مرور ستة أشهر فحسب على انهيار البنك الاستثماري بير شيرتزن تقلصت الثقة في نموذج الأعمال في وول ستريت.

وقالت مصادر مطلعة أنه خلافاً لما تردد من تكهات في السوق فإن بنك غولدمان ساكس غروب لا يسعى إلى الاستحواذ على ليمان برانرز وهو ما يوضح المخاوف أن يكون دمج البنكين الاستثماريين إيداناً بمزدي من المتابع.

وقال وليان لفيو فيتس المحلل بشركة سمسرة في نيويورك «رغم أن العديد من المستثمرين كانوا يعتقدون أن ذلك فناء البنك) يمكن تجنبه إلا أن عملاء ليمان برانرز أصبحوا أكثر تورطاً في تعاملاتهم، وإذا استمرت هذه المخاوف في التصاعد فسؤدي ذلك إلى فناء البنك».

وشطب البنك موجودات بمليارات الدولارات خلال العام الماضي أغلبها أوراق مالية معقدة تتعلق بالرهون العقارية، وفي الأشهر القليلة الماضية كان البنك يصارع ضغوطات عن عملاء تحفلوا عن السداد واحديث عن عمليات استحواذ بأسعار منخفضة.

ونجاة ليمان برانرز معلقة على نجاح بيع حصة ليمان أصولاً بقيمة 5.6 مليار دولار في الربع الثالث من العام مما أسفر عن خسائر فاصلة للربع الثاني على التوالي بلغت 3.9 مليار دولار.

وتجاهد هذا البنك الاستثماري العريق لإيجاد حل لأسوأ أزمة في تاريخه الذي يمتد 158 عاماً، وأسطر ليمان أصولاً بقيمة 5.6 مليار دولار في الربع الثالث من العام مما أسفر عن خسائر فاصلة للربع الثاني على التوالي بلغت 3.9 مليار دولار.

وتقول عدة تقارير ومحللين إن بنك أوف أميركا

نيويورك - من كريستين بلامب

واشنطن - من ديفيد لودر:

دفعت المخاوف من احتمال اخفاق بنك ليمان برانرز هولنديز في العثور على مشتر بسبب عزوف الحكومة الأمريكية عن تقديم دعم مالي أسهم بنك الاستثمار للتراجع إلى ما يقرب من أدنى مستوياتها في 14 عاماً يوم الجمعة.

ويظهر إلى بنك أوف أميركا كورب كمرشح رئيسي لدور المنقذ ويتردد أيضاً اسم بنك باركليز البريطاني كمرشح محتمل.

وأفادت صحيفة (فاينانشال تايمز) أن بنك أوف أميركا ثاني أكبر البنوك الأمريكية من حيث الموجودات يدرس تقديم عرض مشترك لشراء ليمان مع جيه.سي فلاورز للتملك الخاص وصندوق الثروة السيادية شركة الصين للاستثمار.

وتراجعت أسهم ليمان ما يصل إلى 16 بالمئة في المعاملات المبركة يوم الجمعة لكنها قلصت خسائرها تلك زهاء النصف إثر تقرير (فاينانشال تايمز). وأجرح ليمان عن التعليق، وكانت أسهمه قد تراجعت باليوم السابق بنسبة 42.، ومنذ يوم الاثنين الماضي خسر سهم ليمان أكثر من ثلاثة أرباع قيمته وأكثر من 92 بالمئة من قيمته بالمقارنة بأعلى مستوياته في 52 أسبوعاً عند 67.73 دولار في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال روبرت لوتس رئيس ومدير الاستثمار لدى كابوت موني مانجمنت «إنني أن تكون هناك أنباء مؤكدة سوف ترقى معاملات منقلبة في ليمان وسيواصل الصعود والهبوط بناء على الشائعات».

وتهدد أزمة الائتمان شركات مالية أخرى منها واشنطن ميوتوال، كبرى شركات المدخرات والقروض الأمريكية، ودار السمسرة الرائدة ميريل لينش أند كو وأمريكان إنترناشونال غروب (إيه.أي.جي) أحد أكبر شركات التأمين في العالم من حيث القيمة السوقية.

وتراجعت أسهم واشنطن ميوتوال 4.6 بالمئة و إيه.جي 20 في المئة وميريل 8.5 في المئة.

ومما يثير شكوكاً جديدة بشأن فرصة إنقاذ سريع لبنك ليمان قول مصدر مطلع على وجهة نظر وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون إن الأخير «يصر» على عدم استخدام أموال حكومية في أي صفقة.

وأضاف المصدر أن بنك ليمان يحظى بالفعل بدعم كبير من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). ويجاهد هذا البنك الاستثماري العريق لإيجاد حل لأسوأ أزمة في تاريخه الذي يمتد 158 عاماً، وأسطر ليمان أصولاً بقيمة 5.6 مليار دولار في الربع الثالث من العام مما أسفر عن خسائر فاصلة للربع الثاني على التوالي بلغت 3.9 مليار دولار.

وتجاهد هذا البنك الاستثماري العريق لإيجاد حل لأسوأ أزمة في تاريخه الذي يمتد 158 عاماً، وأسطر ليمان أصولاً بقيمة 5.6 مليار دولار في الربع الثالث من العام مما أسفر عن خسائر فاصلة للربع الثاني على التوالي بلغت 3.9 مليار دولار.

وتقول عدة تقارير ومحللين إن بنك أوف أميركا

سما دبي تطلق مشروعاً للاستثمار العقاري بقيمة 25 مليار دولار في تونس

وذلك أكبر صفقة تجارية لغاية ذلك الوقت بلغت قيمتها أكثر من ملياري دولار. وبعد ذلك، أعلنت شركة العبر الدولية للاستثمار الإماراتية عن مشروع عقاري ضخم في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية أطلق عليه اسم «مدينة بلاذ الورد»، تقدر كلفته بمجموعه بـ10 مليارات دولار، فيما أعلنت مجموعة بوخارز أنها ستنفذ مشروعاً لإقامة مدينة سكنية وترفيهية ورياضية متكاملة باستثمارات تقدر بنحو 5 مليارات دولار.

كما تخطط شركتا الدار العقارية وصروح العقارية الإماراتيان لإستثمار نحو 5.5 مليار دولار لتطوير ضاحية أخرى من ضواحي تونس العاصمة من خلال تنفيذ مشروع سياحي وإسكاني، يتوقع أن تتجاوز تكلفته النهائية 11 مليار دولار.

الدخل الفردي». واعتبر فريدوني إن مشروع (باب المتوسط) سيكون مفيداً للاقتصاد التونسي بحيث سيدعم القدرة التنافسية لكنه اعتبر أنه مفيد أيضاً لسما دبي لأن «السوق التونسية واعدة وقريبة من سوق استهلاكية كبرى هي أوروبا وقادرة على اجتذاب مزيد من الاستثمارات منها».

وقال وزير التنمية التونسي إن «مثل هذه المشاريع الضخمة تساهم في تعويض جانب من التداين الخارجي لتونس». وأضاف أن إنشاء مشروع بهذا الكبر سيدفع الإستثمار في عدة قطاعات هنا مثل الإسمنت والحديد والبلور والخزف.

وبدأت الإستثمارات الإماراتية تتدفق على تونس منذ أن اشترت مجموعة توكوم /ديبغ الإماراتية 35% من رأسمال شركة إتصالات تونس،

وخصصت شركة سما دبي 25 مليار دولار لإنشاء مدينة ضخمة في ضاحية البحيرة الجنوبية تتضمن مساح وملاعب وصالات تجارية ومواقع ترفيهية على مساحة 2092 فداناً.

كما يشتمل المشروع على فنادق سياحية راقية ومسالك مطلة على البحر بطول 14 كيلومتراً. وأعلنت سما دبي في وقت سابق أن كلفة المشروع ستقدر بنحو 14 مليار دولار لكن فريدوني قال إنها كانت كلفة تقديرية وإنه من المقرر أن تصل تكلفة المشروع إلى نحو 25 مليار دولار.

وأوضح فريدوني أن المشروع الذي أطلق عليه اسم (باب المتوسط) سيراعى جملة من المقتضيات المحلية على غرار الطابع المعماري التونسي والجوانب الثقافية والاجتماعية

محللون يتساءلون: هل سارة بالين عدو لشركات النفط الكبرى أم صديق لها مثل ديك تشيني؟

انكرواج (الاسكا)

من أيد ستودارت ويريث روزين:

هل سارة بالين عدو أم صديق لشركات

النفط الكبرى؟

باعتبارها حاكماً لولاية الاسكا زادت بالين الضرائب على شركات النفط واختلفت معها بشأن خطة انابيب مقرو إقامته عبر الولاية التي تحكمها. لكن فيما يتعلق بالقضايا الأساسية مثل الحفر لاستخراج النفط والبيئة تبدو مواقفها مشابهة بدرجة كبيرة لمواقف الرجل الذي تسعى لأن تحل محله وهو ديك تشيني نائب الرئيس.

وبالين (44 عاماً) وهي أم لخمس أبناء والتي الهبت ترشيحها الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري للرئاسة جون مكين مؤيدة قوية للحفر للتقليل عن النفط في أجزاء من شمال غرب الاسكا داخل المحمية الوطنية القطبية للحياة البرية.

وموقفها هذا يقى صدى في وقت ارتفعت فيه اسعار البنزين بحيث أصبحت تضر الاقتصاد الأمريكي. ورد الجمهوريون هتافات تنادي بالحفر في مؤتمرهم القومي. ويبدو أنها ترضي في موقفها إلى أبعد مما ذهب إليه مكين الذي قال انه لا يؤيد الحفر

في المحمية «في الوقت الراهن». ووردت تفاصيل موقفه من الطاقة متفرقة حتى الآن ويتربط المحللون الأثر الذي ستترك بالين على سياسته.

أما باراك أوباما منافس مكين فهو مثل بقية الديمقراطيين يعارض الحفر في المحمية ويؤيد ترشيد استخدام الطاقة ومصادر الطاقة البديلة.

وقال ريك شتيرن الأستاذ بجامعة الاسكا والخبير في مجال حماية البيئة «أوجه الشبه بين مواقف سارة بالين وديك تشيني فيما يتعلق بالطاقة والبيئة واضحة للغاية». وأبلغ روبرتز «أنهما يرغبان في إنتاج المزيد من النفط والغاز بدلاً من التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة الاقتصادية».

وقبل أن يشغل منصب نائب الرئيس كان ديك تشيني مدير شركة هالبرتون لخدمات حقول النفط. وفي عهد الرئيس جورج بوش الابن كان من الأصوات القوية المطالبة بالتوسع في التنقيب عن النفط كسبيل لخفض اعتماد الولايات المتحدة على النفط الاجنبي.

ومثل تشيني تتشكك بالين في أن حرق الوقود الاحفوري الذي يبعث ثاني أكسيد الكربون هو السبب في ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض وهو موقف يضعهما معا على خلاف مع أغلب العلماء في هذا المجال.

هبوط الدولار والين بتأثير عمليات بيع لجني الأرباح

واحد في المئة.

وفي العملات الصباحية كان مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية منخفضاً نحو 0.30 في المئة عن اليوم السابق إلى 79.56 بعد ارتفاعه إلى 80.375 يوم الخميس ليسجل أعلى مستوى منذ عام.

وارتفع اليورو الأوروبي بنسبة 0.5 في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.4105 دولار بعد انخفاضه يوم الخميس إلى 1.3879 دولار وهو أدنى مستوى له في عام.

كما ارتفعت العملة الأوروبية الموحدة نحو 0.75 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 151.50 ين بعد تراجعها إلى أدنى مستوى منذ عامين إلى 147.47 ين يوم الخميس، وارتفع

الدولار 0.3 في المئة إلى 107.50 ين.

من جهته ارتفع الجنيه الاسترليني الجمعة مرتداً عن أدنى مستوى له منذ عامين ونصف العام مقابل الدولار الأمريكي بعد أن توقفت موجة الصعود التي شهدتها العملة الأمريكية بينما قلص المستثمرون مراهنتهم على أن خفض أسعار الفائدة البريطانية وشيك، ولم يبد محافظ بنك إنجلترا المركزي ميرفن كينغ يوم الخميس أي تعجل لخفض الفائدة عندما أبلغ لجنة الخزانة بالبرلمان أن ارتفاع التضخم قد يؤدي إلى ارتفاع الأجور في العام المقبل.

ودفع تدهور اقتصادي سريع الاسواق إلى توقع تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة الأوروبية الموحدة فبلغ سعر اليورو 76.70 بنس.

وانخفضت المبيعات بنسبة 0.3 في المئة في آب/أغسطس إلى 381.17 مليار دولار بعد تعديل الخفض في مبيعات تموز/يوليو إلى 0.5 في المئة بدلا من التقدير السابق 0.1 في المئة.

وجاء الانخفاض المسجل في آب مخالفاً بشدة لتوقعات المحللين الذين قدروا في استطلاع أجرته رويترز أن المبيعات سترتفع بنسبة 0.2 في المئة. وارتفعت المبيعات لدى موزعي السيارات 1.9 في المئة الشهر الماضي في أول زيادة لها منذ كانون الثاني/يناير وذلك بعد انخفاض بلغ 4.3 في المئة في تموز/يوليو. لكن مبيعات أب ما زالت منخفضة 13.5 في المئة عما كانت عليه قبل عام. وباستيعاب السيارات انخفضت مبيعات التجزئة 0.7 في المئة بعد ارتفاعها 0.3 في المئة في تموز.

وهبطت مبيعات البنزين 2.5 في المئة الشهر الماضي لتسجل أكبر انخفاض شهري منذ منتصف العام الماضي وذلك بعد ارتفاعها 0.2 في المئة في تموز.

من جهة ثانية تراجعت أسعار الجملة 0.9 بالمئة متجاوزة بذلك التوقعات في آب وهو أكبر انخفاض في مبيعات منذ أواخر 2005 بفعل هبوط كبير في تكاليف الطاقة.

وشهد مؤشر وزارة العمل الأمريكية لأسعار المنتجين والذي يقيس الأسعار تسليم المزرعة والمصنع أكبر تراجع منذ تشرين الأول/نوفمبر 2005 وذلك بعد صعوده 1.2 بالمئة في تموز.

وفي مسح لرويترز توقع المحللون تراجع المؤشر 0.5 في المئة. في المقابل ارتفعت الأسعار الأساسية التي تستبعد منها تكاليف الغذاء والطاقة شديدة التقلب 0.2 في المئة كما كان متوقعا وبعدها ارتفعت 0.7 بالمئة في تموز مما أوجح مخاوف التضخم. وتراجعت أسعار الطاقة 4.6 في المئة الشهر الماضي وهو أكبر انخفاض منذ أيلول/سبتمبر 2006.

ورغم انحسار أسعار الطاقة في الأونة الأخيرة إلا أن أسعار الجملة ارتفعت 9.6 في المئة على مدى الاثني عشر شهراً الأخيرة حسبما ذكرت وزارة العمل. وارتفعت أسعار المنتجين الأساسية 3.6 بالمئة في الاثني عشر شهراً الأخيرة وهي أكبر زيادة على أساس سنوي منذ أيار/مايو 1991.

لندن-رويترز: انخفض الدولار

الأمريكي والين الياباني بصفة عامة يوم الجمعة إذ دفع الإصل في إنقاذ بنك الاستثمار الأمريكي ليمان برانرز المتعثر للتعاين في العملات إلى جني أرباح الارتفاعات الكبيرة التي شهدتها أسواق العملات في الفترة الأخيرة.

ورغم ذلك احتفظت العملات بنسبة كبيرة من المكاسب الضخمة التي حققها هذا الأسبوع بفضل تراجع عام في الدولار على المخاطرة وانخفاض أسعار السلع الأولية.

وكانت نصيبه الكثير من المراكز طويلة الأجل التي توثقت بالمراهنة على العملات خلال الشهرين الاخيرين أدت لارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى تراجع عام في وقت لا يزال على المخاطرة والخميس وانخفاض اليورو دون 1.40

وزراء مالية أوروبا يبحثون خطر الركود

نيس-رويترز: قال وزراء مالية أوروبا الجمعة

إن تباطؤاً تقوده الولايات المتحدة دفع جانباً كبيراً من منطقتهم إلى حافة الركود وهو ما كانوا يرونه غير ممكن قبل أشهر قليلة فحسب.

ومن المتوقع خلال المحادثات التي يحضرها مسؤولو البنوك المركزية أن يدعو الوزراء إلى استراتيجية لتحمل الشدائد بغير شكوى نظراً لارتفاع التضخم والعزوف عن مخالفة قواعد الاتحاد الأوروبي للميزانية بالخروج من المأزق عن طريق الإنفاق العام على الطريقة الأمريكية.

وقال جان كلود يونكر رئيس وزراء لوكسمبورغ ووزير المالية وأيضاً رئيس منتدى يوروغروب لوزراء مالية منطقة اليورو، «ضعف النمو أسوأ كثيراً مما كنا نظن منذ بضعة أشهر»، لكنه لا يتوقع الزلزال المنطقتي إلى ركود عميق أو طويل الأمد وقال «التباطؤ خطير جداً ... لكنني لا أعتقد أننا بصدد فترة من الركود الطويل».

وكان رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه الذي رفض خفض أسعار الفائدة قال أمس الخميس إن التضخم مشكلة من «الدرجة الأولى».

ويأتي الاجتماع الذي تستضيفه مدينة نيس الساحلية في جنوب فرنسا بعد يومين فقط من صدور تقارير جديدة للوفو فضوية الأوروبية أظهرت انزلاق ألمانيا وإسبانيا وبريطانيا إلى الركود وتوقف شبه تام للنمو الاقتصادي في المنطقة عموماً.

وكانت وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد هيأت الجو العام للاجتماع الذي يستمر يومين وتنظمه بلاده باعتبارها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 بلداً منها 15 دولة تتشارك في عملة اليورو.

وكتبت تقول في صحيفة (لو فيغارو) اليومية الفرنسية «يقعد الاجتماع في سياق اقتصادي صعب».. وعلى مدى العام الأخير تعرضت أوروبا لصدمة خارجية ثلاثية تمثلت في الأزمة المالية التي انطلقت من



هل يسمح البيض برئيس ملون لامريكا؟



رؤسائها دأمة الإبتسام وهي في حقيقة الأمر تعض على أنيابها غضبا وكرها. لقد دلت الإستطلاعات الكثيرة أن الشعب الأمريكي حاشراً في قارة حاشرة ولا يرى بين المرشحين أي خيار.

زياد علان العينيوسي - نيويورك

أمام خيارات بين السيئ والأقل سوءاً ولا مجال للمفاضلة بين جيد وأجود. إن الولايات المتحد تسير في نفق مظلم وهي تتزحزح في عالم زرع في أرجائه الكثير من الآلام وأثارت الكثير من الكراهية لها من أمم أقل ما يقال أنها تتمنى لها الخراب حتى وإن كانت شغافه

داخل الحزب الجمهوري وتعتر من الإصلاحيين داخل الحزب ولها نزعة سلطوية وتميل لأزاحة خصوصها من الساحة السياسية، علاوة على كونها امرأة وقد تجتذب أصوات هيلاري كلينتون التي لا يروق لها فوز أوباما. وحقيقة الأمر أن الشعب الأمريكي يجد نفسه

أوباما الذي يأخذ عليه الجمهوريون قلة خبره السياسية التي تؤهله لقيادة الولايات المتحدة وصغر سنه الذي يجعله أقل حكمة من الذين سبقوه إلى البيت الأبيض، إضافة إلى لون بشرته التي لا يجاهرون بالحديث عنها ولكنهم يحومون حولها بطريقة يفهمها جمهور العرق الأبيض من الناخبين لكنهم لا يجدون حرجا بالحديث عن أصوله الإسلامية التي سارع للتضلل منها بتأكيد ولاءه للكنيسة والتمزاة بحماية إسرائيل وإسراعه للإعتراف بالقدس كعاصمة أبدية وموحدة لإسرائيل. أوباما وجد بجوزف بايدن النائب عاما من العمر ويمثل ولايته كسيانطور منذ العام 1973 وله باع طويل في عالم السياسة الداخلية والخارجية، ولديه مهارة خطابية فائقة تمثلت بخطابه الأخير في مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي أعلن تسمية أوباما مرشحا رسميا عن الحزب في انتخابات الرئاسة، فهو أبيض وذو خبرة وجازر الستين من العمر وبهذا يسد الفجوات التي يستعملها الجمهوريون ضد أوباما. أما ماكين فقد ورت إرثاً جمهورياً كارثياً على الاقتصاد الأمريكي من سلفه الجمهوري السيناتور في الأوساط الأمريكية كافة إلا من بعض المحافظين الجدد.

ويؤخذ عليه أنه كبير في السن ويبلغ 82 عاماً وهذا كغيب بإثارة التساؤلات حول لياقته الصحية والذهنية لحكم الولايات المتحدة إضافة لكونه ينتمي لنفس مدرسة يوش المحافظه ولم يخفي تأييده لسياسة يوش وكذلك كونه جندياً سابقاً، ويقول الديمقراطيون أن أمريكا بحاجة لرئيس حكيم وليس لجندي طاعن في السن. ويوجد جنون ماكين يساره بالسن من ولاية الاسكا ضالته أيضاً وذلك من حيث صغر عمرها 44 عاماً ولها تاريخ من الإرتقاء في عدة مناصب

ردا على مطاع صفدي؛ الليبرالية المتأمركة

الكاتب يخلط بين الليبرالية - الليبرالية الجديدة. ويخلط بين الليبرالية كمنظومة أفكار تحكم علاقة الفرد بالمجتمع والدولة، مبنية على المساواة والديمقراطية وبين الليبرالية كسياسة خارجية وبين الليبرالية بكل حذافيرها لأنها فشلت على صعيد العلاقات الدولية.

الليبرالية الداخلية ضرورية لتحسين المجتمعات من إنعدام الاستقرار والإختراقات لأنها تضمن الحقوق والعدل والمساواة والحرية وبالتالي تعزيز الإنتماء. الليبرالية الجديدة هي المخلوق المسخ الذي يروج له القمع العربي لأن خارجه إنساني ومضمونه فاسد. أي أن الليبرالية الجديدة كلام حق يرد به باطل، وهو البديل الرخيص لليبرالية الكلاسيكية. فغوضا عن الحريات السياسية تروج الليبرالية المحيجة للحريات الجنسية، ويدل عن الكفاح من أجل الحرية تروج الليبرالية الجديدة للعماله تحت شعار السلام في غياب الحرية وعوضا عن الديمقراطية تروج الليبرالية الجديدة لعنصرية تحت شعار التخلف العربي وضرورة الرصاية الأبوية لشعوب جاهلة متطرفة. كسياسية خارجية لا يوجد ليبرالية بين الدول، بل يوجد مصالح وتوازات ولا يبدل عن التحالفات التي يمكن أن تضع حدا للإمبراطورية الأمريكية الدموية. وهذا ما يتفق الكثير عليه بان العلاقات الدولية تسيطر عليها مصالح النخب الحاكمة، لذلك لا يوجد مفهوم الذي يجب أن تكون شاكركين لوجود تيارات ليبرالية في داخل إمبراطوريات ديموية غربية تكبح جماح العبودية المطلقة للنخب الرسمية، والتي لو تلك التيارات الليبرالية الإنسانية في بعض الدول الغربية لعاد عصر الإبهادة الكونية التي انطلقت مع الإستعمار الغربي في القرون العاربه. وتذكر الكاتب أن عاملين فقط يقفان في وجه عودة تلك العصور المظلمة: المقاومة الإستشهادية والليبرالية الغربية. فبين عصا المقاومة وبين التيارات الليبرالية المقموعة في الغرب يمكن أن نقول أن الإستعمار الإبادي يأخذ إجازة. لذلك من الضروري تكريس ثقافة المقاومة وتكريس الليبرالية الداخلية، والتي من شأنها تحسين المجتمع من إنعدام الإستقرار والإختراقات الخارجية، كما حصل في العراق ولبنان وفلسطين. والسبب المهم الآخر لتكريس الليبرالية هو المقدرة على بناء جسور مع التيارات الليبرالية الشعبية في الغرب، والتي كانت منذ الحرب العالمية الثانية الرادع الأساسي الذي يقف في وجه عودة الغرب لنهجه الإستعماري. لذلك أقول للكاتب: إحمد ربك أي في تيارات ليبرالية قوية في الغرب. ولولاها لكنا نبني أعمدة رومانية جديدة.

محمد هارون

نقد العقل الغربي

عودنا الفكر العربي الفاضل «مطاع صفدي» على مقالاته الخصبة والغنية بالدلالات والابعاد الفلسفية والسياسية، خاصة حينما يتعلق الامر بنقد العقل الغربي، وتعزية حدوده و«لا عقلانيته» في شتى المجالات. وأحب أن اتوقف بعجالة في هذا السياق عند الخاتمة المتأقفة؛ والمنظمة في كون البديل الحضاري لليبرالية الأمريكية البسطة والمهددة للقيم الانسانية المثل: هي جهود النخب الثقافية العالمية، والعمل الدؤوب من أجل فضح تزاهات المشروع الأمريكي المصطنع، وملازمة الاساطير المؤسسة للغزو الحداثي الأمريكي. والسؤال الذي نطرحه كعرب أمام التغيرات الدولية المتسارعة، متى يخرج المثقف العربي الحر من شرنته وينزل من برجه العاجي للمساهمة في ملمة الكيان العربي المنخور؟ والبحث عن الحلول الشمينة بايجاد مكان امن تحت الشمس، وتحقيق الوحدة والتقدم والنهضة البناءة؟

الصادق بنعزال

ليس كل الليبراليات فاسدة!

يا سيدس اننا اتفق مع الكثير مما طرحته، لكنني ما زلت مقتنعا ان الليبرالية طبعها غير المكتسبة لليوس الذين باي شكل كان هي الحل على الاقل المقبول والتجرب لتطور المجتمعات والنهوض الالام من كل ذلك انبعاث الليبرالية الككتاتوريات، كل الككتاتوريات السياسية والدينية والقبلية والاسرية وغيرها. واذا كانت الليبرالية الامريكية متوحشة فهناك ليبرالية غربية ما زالت مسيطرة وهي منبع الليبراليات ومصيها بالتالي، واذا كنا نتفق بضرورة نقد الوعي الغربي ونقد التجربة الليبرالية وضرورة تغيير بعض المسارات وفقا للظروف والاحتياجات. مع الشكر.

وفاء قضامي

تعقيبا على صبحي حديدي؛

أن تكون محمود درويش

أخي الناقد صبحي حديدي تحية طيبة وبعد، أجد نفسي مدفوعا للتعليق على ما تفضلت به، حول ردود فعل الكتاب (الاسرائيليين) على رحيل محمود درويش، ودعوى البعض منهم دفن محمود درويش في قريته البروة، التي أُرثت عن الخارطة العام 1948، لما يمثله هذا الموضوع، من أهمية ودلالة حقيقية وواقعية على مدى مقدرة (المجتمع الاسرائيلي) على الاعتراف بجريمته، بل على أقل تقدير الاعتراف عمدا (التجريم) الذي يعفو الصهاينة الغاصبين انفسهم منه، هذا المجتمع الذي بُني على فكرة نقي (الغلسطيني) وقلته وتشريده وتجريده من إنسانيته و(استباحته) بشتى المستويات، وبكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. إن مشروع محمود درويش الشعري رغم أنه لم يكن مشروعا خطابيا بالمعنى التقليدي للكلمة، ولم يدعو إلى إزالة إسرائيل من الوجود بالمطلق، كما يريد منه البعض، إلا أنه فصح الاحتلال وعرى إعداماته، سواء على الصعيد التاريخي العميق (مقولة فلسطين أرض الميعاد والحق التاريخي لليهود في فلسطين)، أو على الصعيد الانساني (إسرائيل واحة للديمقراطية).

لقد تصدى محمود درويش لهذا المشروع بالمعنى الانساني والفلسفي والجمالي والشعري، لذلك لا يمكن لجمع بين على جماجم ملايين الفلسطينيين الذين قتلوا وذبحوا وشرذوا في الأرض، أن يعترف بشاعر عراه وفضح وحشيته ومجنيته، وأخشى ما أخشاه أن يصبح محمود درويش شاعرا فلسطيني، شاعر الثورة الفلسطينية بحق، مجالا آخر لإحتلال والاستلاب، لعلي أرى في دعاوى الاسرائيليين، شيء يشي باستلاب آخر، ولا تستغرب أن يحتل الاسرائيليون شعر محمود درويش، كما إحتلوا أرضه، لا تستغرب أن يطردوا محمود درويش من شعره كما طردوه من وطنه، وحولوه إلى لاجئ فيه، لا تستغرب أن يقوم الغاصبون بمصالحة تاريخية مسمومة مع شعر محمود درويش (ليصبح درويش مع الأيام شاعرا (إسرائيليا) مناضلا آمن بالتعايش السلمي بين العرب واليهود في دولة إسرائيل الكبرى). فالصهاينة يحسنون القلب للجدال والجدال والضحية، وبين الحق والباطل، إستمررا لمشروعهم التوسعي الإحتلالي والاحتلالي حتى في شعرنا الوطني.

امل باقي

أين اليسار الاسرائيلي؟

إفاسمك تماما أريك في مقالاتك الاخيرة عن صديقك المرحوم الشاعر الكبير محمود درويش، وارك اليوم يا استاذي اتحفتنا بنظرة الاسرائيليين الى الدرويش، وأسأل بالله عليك اين ديفيد غروسمان وإموس غوز وشمعون بلاص وبقيه الكتاب الاسرائيليين اصحاب صفة اليسار؟ محمود الكبير استغفرهم في حياته ويستغفرهم في مماته، وهكذا يكون الخلود.

فاديا قوشحة

علاقة الشاعر بالناقد

نفس العمق النقدي والذكاء المعرفي، اللذين عودنا عليهما الناقد العربي الكبير صبحي حديدي، حين يضع يده على موضع الألم بغير قليل من دربة جراحی الدقة. لدي بعض الإلمام بعلاقة حديدي بالشاعر محمود درويش (لا أحب استعمال كلمة راحل لأنها غير حقيقية)، وهي العلاقة التي تتجاوز المعنى السطحي لمعنى العلاقة. لهذا السبب بالذات، أقرا صوت حديدي بكثير من الإيمان الخالص، على عكس من يملكون قدرة فائقة على فبركة وصناعة علاقات وهمية مع كتاب كبار ظلوا ينتظرون فرصة إعلان وفاتهم لتدبج طيار سيار من الكتب وبورام المشاعر التي قد لا تنطلق على بداهة الأطلاق.

عزيز أزغاي - المغرب

ما يستحق الحياة

وراء الأكمة ما وراءها فعلا، وما هو خفي ولكن نعرفه جميعنا هو عنصرية الإسرائيليين و«خوف الطغاة من الذكريات»، كما قال المرحوم محمود درويش، وعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة.. فالعزاء لك ولنا في هذه الفاجعة اخي حديدي.

موفق شوملي

الدرس الصيني!

■ مهزلة العرب مستمرة في الزمان والمكان.. مهزلة تتجلى في

طبيعة الاستثمارات وطبيعة القوانين وأشكال تدخل الدولة والقطاع الخاص ناهيك عن طبيعة حضور هذين المكونين في المنظومة التربوية والتعليمية بشكل عام. ان الحديث عن الثقافة والرياضة، حديث من خلاله يمكن الامسك بطبيعة تفكير من يدبر شأننا المحلي والاقليمي والوطني سواء داخل المغرب او خارجه، فقل لي ما طبيعة الالغفة المخصصة للعمل الثقافي والرياضي.. وما طبيعة البرامج المسطرة وما طبيعة البنية التحتية الثقافية والرياضية وما طبيعة المنافسة القارية والدولية التي يتنافس من اجلها اهل الرياضة والثقافة ومن يسير شان ذلك.. اقول لك طبيعة المنظومة السياسية التي تدبر امرك.

ان ظروف كتابة هذا المقال، ظروف ترتبط بالفشل الرياضي الكبير الذي ميز طبيعة المشاركة في الالعاب الاولمبية التي جرت مؤخرا بالصين، ناهيك عن طبيعة الوضع الثقافي الذي تعيشه في عالمنا العربي، وكيف ان هذا الوضع يتميز بالتدهور المستمر، بل كيف اننا كعرب لا زلنا لم نستطع ان نصل الى ما يكتبه العدو من جرائد ومجلات وكتب ومترجمات علمية وادبية وفنية اما اذا قلنا انفسنا ببعض الدول الأوروبية، فقل ماشئت على الرغم من ان هذه الدول العربية وكما قرأت مؤخرا وفي بعض المقالات الاقتصادية حققت خاماتها البرتولية والمعدنية، ارتفاعات صاروخية، مع الاسف الشديد العديد من هذه العائلات لا توظف من اجل السموم بالقررات

البشرية العربية في مجالات العلم والتربية والثقافة والرياضة،

مما جعلنا نشعر بالذل والهوان والتخلف، اثناء الالعاب الاولمبية الاخيرة كمعيار حقيقي لطبيعة ما تنتجه هذه السياسة العربية التي لا تجني منها الا الهزائم المستمرة هنا وهناك ودليلي في هذا طبيعة التصنيفات التي تصنفنا دوما في الرتب الاخيرة على جميع الاعددة (اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ورياضيا..).

كما حسست بالضعف والخوف حينما قرأت ان العرب ككل لم يحصلوا من الالعاب الاولمبية الاخيرة الا لثمان ميداليات، تصورا معي كم عدد الدول العربية وكم عدد سكانها وكم عدد امكانياتها المادية والمالية، وعلى الرغم من ذلك كان حصادنا، هو الريح، الريح والضعف والتخلف والرياضي.. وما طبيعة البرامج المسطرة هزم كبريات الدول الكبرى لانه درس عرف كيف يصنع الابطال منذ الصغر وليس البحث عن الجاهز والبسيط، لقد شاهدت بام عيني ومن خلال بعض الروبرتاجات كيف ان اهل الصين العظيمة، اهل الرياضة يصنعون نجومهم الرياضية في المدارس وفي الندية ومنذ البدايات الاولى للطفل او الطفلة.

انا نحن لا نتقن الا صناعة الكلام الفارغ في العديد من الفضايات التي نقن البعض فيها بكلام معسول وجع المال وارتفعت ارضته البتكبة ببيع الوهم الدبني، وهم، حرم هذا وحل هذا وككل هذا، فهذا يحرم في هذه الفضايات والاخر ليحل، وكانت النتيجة صناعة ثقافة الخرف التي تتناقض كليا مع ثقافة العلم والفكر والابداع، طبعنا نستثنى هناك الاصوات العربية الجميلة المدعمة لكل المحاولات الهادفة الى البحث عن فكرة جميلة هنا وهناك سواء كانت هذه الاصوات تشتغل في المحفل السياسي او البدني او العلمي او الرياضي او الثقافي او تدبير شان ما، محليا او اقليميا او وطنيا.. انها

مساع صرية حميدة.. ولكن

الحصار عن غزة. لان هذا موضوع آخر يستدعي محاسبة القيادة المصرية وليس متاشدده، فما هي مصلحة مصر في المشاركة بغرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وتعريض مليون ونصف المليون انسان للفاقة والمعاناة اليومية، بما في ذلك عدم السماح للمحتجزين خلف الأسلاك والبرقي المرفوض لعلاجهم في مصر والخارج بمغادرة القطاع عن طريق المعبر الوحيد المتاح وهو معبر رفح الغاصل بين مصر وغزة، سوى خضوع حكام مصر للاملاءات الإسرائيلية الأمريكية، والمشاركة في خنق وقتل الفلسطينيين، فمن الناحية القانونية فإن لمصر الحق المطلق بالتصرف في المعبر وفقا لمصلحتها وهو يقع داخل حدودها مع فلسطين وضمن سيادتها، ومصر ليست طرفا مع أي دولة في اتفاق ينظم فتح أو إغلاق هذا المعبر الذي يشكل شريان الحياة بالنسبة للشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، ناهيك عن ان اتفاقية المغارب الموقعة عام 2005 بين إسرائيل والسطة الوطنية الفلسطينية ولا علاقة لصر بها، قد انتهت العمل منذ 15 تشرين الثاني / نوفمبر 2006. وإذا كان مفهوم أن تقوم اسرائيل

■ من بين المدعومين كان قادة اليسار الفلسطيني أول الواصلين إلى الشقيقة الأكبر مصر، وغير بعيد عن السفارة الإسرائيلية في القاهرة يشاركون في الحوار الثنائي، المعق المتعلق بالأزمة الوطنية الفلسطينية، وتقديم المشورة والوصفات الناجمة لمعالجتها والخروج منها، وبالطبع دفع إجاباتهم المكتوبة على أسئلة مدير المخابرات العامة. وكنا نتمنى لو أن هؤلاء الرفاق مودعين في مواقعهم من الأزمة أو مودعين في بنيتهم التنظيمة والسياسية طالما انهم مودعين لبيئتنا، ليكونوا محور أو قطب أو كتلة سياسية جماهيرية لها وزنها بمستوى نضالاتهم الوطنية المشهود لهم فيها، وبما يعطيهم صفة القور في الشأن الوطني الفلسطيني وليس المستشار. وكنا نتمنى لو أنهم والأخرون حملوا معهم ملف الاستثمارات والتبادل التجاري بين مصر واسرائيل الذي عاد على الاقتصاد الإسرائيلي هذا العام بدعم لم تتوقعه في تراجيحها، وكذلك ملف الغاز الطبيعي المنوح لهم شبه الجاني، والطلب من الشقيقة الأكبر من باب «الموت» ليس أكثر استخدام ذلك للضغط عليها لرفع بعض الحواجز ولا نقول رفع

لماذا يتعرض الصحافيون العمانيون للاستجواب؟

■ انطلاقاً من المبادئ الأساسية لدولة المؤسسات والقانون، والتي تسعى إلى ترسيخ دعائمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وتحت ظلال النظام الأساسي للدولة الذي كفل الحقوق، وفصل الواجبات الوطنية، وضمن الحريات العامة، وفي عالم أصبح يقدر قيمة الإنسان ويعلي من شأن وعيه وعقله ويحرص على الطموحات والتطلعات وهو الذي دعا إلى عدم تصاردة الفكر إيماناً منه بأهميته كركن ركيزي في مسيرة بناء عمان. إن مثل هذه التصرفات من شأنها أن تسيء لسعمة البلاد وأن تؤثر سلباً على مسيرة العمل الوطني القائم على الشفافية والجهود الناضج المسؤول، وتسبب في خسارة كفاءات تحتاجها الدولة لتجويد الأداء وتحسين الإنتاج وهي التي طلعت أشواطاً مهمة في بناء الإنسان وتمتعته وإعلاء شأنه والتي كانت وما تزال محل تقدير العالم والإشادة به في مختلف المحافل الدولية. عليه فإن الجمعية تستتكر وبشدة مثل هذه التصرفات والتي لا تعبر عن توجه عام ولا تتناسب مع المرحلة التي يمر بها العالم من تطور في مجال الحريات والعمل المدني والمؤسسي.

أصوات قليلة لكنها الامل، امل البذرة الاولى التي من الممكن ان تصنع الحدث، حدث البحث عن الطرق الصحيحة التي ينبغي سلوكها من اجل غد افضل، غد مبني على قيم الديمقراطية الحقيقية، ديمقراطية انتجتها قيم الثقافة والفكر المبدع لا قيم الكولسة الغادرة هنا وهناك، قيم المؤسسات المنتجة لثقافة مبنية على اسس السؤال العلمي والابداعي، لا قيم الرشوة ونهب المال العام وخنق عباد الله بكل أشكال القهر والخوف والرب، قيم تدعو الى تحدي العقل والقلب من كل هذه القيود وركوب قاطرة التجريب والابداع والقول الهل الهادف الى بناء الانسان بادوات الانسان، لا بادوات البحث عن المال والجاه والسلطة التي مع الاسف الشديد ميزت الانسان العربي بشكل عام، مما جعله يوظف الثقافة كقطرة مرور من اجل الوصول الى مقعد مريح ودافئ بالبلدية والبرلمان والحكومة. وهنا ايضا نستنتج بعض الاصوات القليلة جدا والتي تبقى عاشقة لسؤال الثقافة والرياضة مهما كان مصيها، انها اصوات سررة اخرى تؤكد انها قليلة لكنها تبقى الامل، الامل في قلب هذه المعادلة، في افق كسب معادلة اخرى هادفة الى جعل الثقافي الرياضي، القاطرة الحقيقية التي على الجميع ان يجعل منها ممتعة وتفكره وبرامجه والنشغاله، ان نحن اردنا ان نبني مجتمعات عربية عداثية وعقلانية وعلمية، مجتمعات تسمح لابنائها ان يفجروا طاقاتهم الابداعية في العلم والادب والرياضة والفن، لا لتجوير اشواقها الفلسطينية وممارسة حقوقها في السيادة على اراضيها والغن وحتى اهل الدين الذين يبنون فتاويهم على رؤية دينية عاشقة للجمال والمحبة والتسامح والابتكار والتساق نحو العلم والبناء الهادف.

الدكتور الحبيب ناصري

بفعل ذلك، وأمريكا تدعم ذلك، فمن غير المفهوم ولا المقبول أن تشارك مصر بذلك ومعها عرب الاعتدال في هذه الجريمة بالتواطؤ أو الخنوع؟ في غياب أي منطق لهذا الموقف المنسجم تماما مع الموقف الإسرائيلي الأمريكي، تملو أصوات المدافعين عن أمن مصر وسيادة مصر.. ولا تعرف ما هي السيادة ولا ماهو الأمن لمصر إذا كان زج مصر في المشاركة بالقتل البيط لل شعب الفلسطيني على حدودها والسماح لإسرائيل بالهيمنة على هذه الحدود بصورة أو أخرى، وما هي الأخطار التي تهدد أمن مصر القومي إذا فتحت معبر رفح أمام اشواقها الفلسطينية وممارسة حقوقها في السيادة على اراضيها وحدودها، وهل وصل بمصر الهوان إلى هذا الحد الذي لا تجرؤ فيه على تحديد أين تكون سيادتها على اراضيها، إذا لم تكن واشتغل وتل ابين ورضيخان عنه و تسسحان عنه، إن القائلين بذلك يهينون شعب مصر وقواته المسلحة القادرة على فرض هيبة مصر داخل حدودها وخارجها، ويتجاهلون اصرار الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه، وقد يكون العمل الجريء الذي أقدم عليه العشرات من نشطاء حقوق الإنسان الدوليين عندما اخترقوا بسفینتین صغیرتین الحصار على غزة، يقدم للحكام في مصر والعالم العربي نموذجاً لكيفية التضامن والدعم ونصرة المظلوم.

جمال سلامة

وترى الجمعية أن من حقها المحافظة على حقوق الكتاب على هذه الأرض الطيبة وبالطرق والوسائل التي كفلتها القوانين والأنظمة. كما تؤكد على جملة من الحقوق المشروعة التي حفظها النظام الأساسي للدولة لجميع العمانيين دون تمييز ومنها:

- 1- التأكيد على حرية الرأي والتعبير عنه بالقول والكتابة وسائر وسائل التعبير وفق ما نصت عليه المادة 29 من النظام الأساسي للدولة.
- 2- عدم المساس بحرية الصحافة والطباعة والنشر والتأكيد على إيلاء كرامة الإنسان وحقوقه أهمية خاصة. حيث لا قيد على الحرية إلا المزيد منها. وفق ما نصت عليه المادة 31 من النظام الأساسي للدولة.
- 3- التأكيد على حق المواطن العماني في مخاطبة السلطات العامة فيما له صلة بالشؤون العامة وفق ما نصت عليه المادة 34 من النظام الأساسي للدولة.
- كما تؤكد الجمعية في ختام بيانها هذا على أهمية احترام حقوق الصحافيين والكتاب وما يبذلونه من جهود في مسيرة البناء والتعمير التي تشهدها البلاد.
- حفظ الله عمان وقائدها وأهلها ودامت لهم واحة أمان واستقرار وتعمعة.

الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



حقيقة التحالف مع «الفريين»

مالك التريكي

■ على مدى الأعوام السبعة الماضية تحول زعماء تنظيم القاعدة تحولاً تدريجياً من منظرين للأجرام العبيتي وممولين له إلى محللين سياسيين ومعلقين على الأحداث. لا تلوح فرصة ظرفية أو «سناسباتية» إلا اغتموها لتذكير العالم بأنهم لا يزالون أحياء وإنارتهم بتجلياتهم بالإضافة إلى تهديداتهم التي تطال الجميع تقريباً، حتى أصبح الجمهور متعوداً على سماعهم يبدون بأرائهم في كثير من قضايا السياسة الدولية والإقليمية، ولهذا فلا يعجب أحد إذا فكر منتجوا البرامج الإخبارية التلفزيونية يوماً في استضافة هؤلاء المعلقين، الذين لا يضايقهم في الشهرة أحداً، للمساهمة في النقاش حول نهاية أحادية الاستقطاب أو النهضة الصينية أو الاحتباس الحراري أو الأزمة المالية الدولية.

لكن اللافت للنظر أن زعماء القاعدة قد تحولوا أخيراً من التعليق على الأحداث إلى إطلاق المضحك الميكانيك من الثغرات السياسية. فهل هناك نكتة أدعى للرائع من الاتهام الذي وجهه الظاهري قبل أيام إلى إيران بالتحالف مع «الصليبيين»؟ وهل هناك طريقة أو غل في السورالية من أن يطلق هذا الاتهام بينما يبدو أن هؤلاء «الصليبيين» أنفسهم يعدون العدة للعدوان على إيران لجرد أنها تريد أن يكون لها «كأنة

بين الأمم» (حسب عنوان كتاب منظر آخر اسمه بنيامين نتانياهو متحدثاً عن أمة أخرى اسمها إسرائيل)؟ المسألة أن هناك من لم يدرك حتى الآن أن الطرف الوحيد المتحالف موضوعياً مع الجناح الإمبريالي العدوانى في الحضارة الغربية إنما هو القاعدة ذاتها! ذلك أن التحالف الموضوعى ليس مما يستدل عليه بالبنات بل هو ما تقرره النتائج (حيث قد يكون المرء طرفاً فيه دون قصد أو علم)، ولا إفلاخ كان للإرهاب العلمي من عواقب سوى تقليل الأبرياء واستعداد بقية العالم ضد الإسلام وتسليح المركب الصناعي الإسرائيلي الأمريكي بما يحلو له من الذرائع ليعيث في بلاد المسلمين احتلالاً كلاسكياً وأسفاداً «بمقراطياً» أو «تفعل القاعدة بعموم المسلمين أسوأ مما يفعل العدو بعده عندما صيرتهم أفضل منهنزتها المباركة»، ممنونين أيضاً «دهبوا»، مغزبين على الدوام، بتضخم أرقام شتى حتى دون أن تعرفهم؟ وهل يمكن لأي أن يناقش القاعدة في «صليبية»، الأمر الواقع بعد أن ارتدت دون سواها بتصوير لفظها الإسلام مرادفاً ناجزاً في معظم اللغات للجنون الإرهابي والتمريض بشري جميع البشر؟ لم يكن كلام الظاهري عن «التحالف الإيراني – الصليبي الذي يستهدف الأمة الإسلامية» من قبيل المفاجأة، فانتقته من مآثها لا تستغرب. لكن ما يستغرب حقاً هو أن القاعدة لا تشعر بالتناقض عندما تلقى نصراً، بفضل هذا الهوس العدائى ضد إيران، في صلب تحالف موضوعى آخر مع بعض... الأنظمة العربية» هذه الأنظمة التي تنتهت القاعدة بالكلر وتزعم أنها إنما أرادت، بطريقة غير مباشرة، الإطاحة بها عندما ارتكبت جرميتها الكبرى ضد الإنسانية قبل سبعة أعوام تطبيقاً لمقيدة «قطع رأس الأفعى» الأمريكية أولاً؟

ذلك أن الغامض الماضين قد اثبتاً أن هذه الأنظمة التي يبدو أنها تأخذ هي الأخرى بنظرية «الفسطاطين» (حيث ينقسم العالم عندها إلى محور الشر الشيعي ومحور الخير السنني) ليس لها من قضية مصيرية، قضية بقاء أو فناء، تستحق همتها وتؤجج حماسها سوى العداوة لإيران والتأييد والتشجيع عليها والنظر إلى كل ما يجري، في الخليج والشرق من زاوية واحدة، هي «المؤامرات الإيرانية الشريرة». فقد برهنت هذه الأنظمة في صيف 2006 أنها تعد إيران عدوها الأوح بينما تعد إسرائيل صديقها الذي تأمن له وتثق فيه حتى أنها لم تبال جهداً في التماس الأعداء لعمدته الهمجية في لبنان. بل إن هذه الأنظمة أصبحت، خلف ستر الدعوة إلى حل الأزمة بين إيران والغرب والتعقل والحكمة (أي بالشرط الأمريكية)، تبدو كأنها ارتضت لنفسها دوراً تاريخياً شاملاً مهيناً هو دور الساعي إلى الحفاظ الأبدى في التفوق النووي الإسرائيلي في المنطقة؛ أنظمة عربية تعودت على الهيمنة الإقليمية الإسرائيلية فلا تتصور عنها بدنياً: تنام ملء العين عن الغاية النووية الإسرائيلية وتفضض بعضها قتيلاً إيرانية يتيمه لم تخرج من حيز الافتراض.



www.mahjoob.com

الكارثة الفاصلة في حياة «عائلة مبارك»، وما سيرتبط على تداعياتها، من وجهة نظرهم، من تحولات تحدث مستقبل مصر، وليس مستقبل «عائلة مبارك»، فقط. والعشوائيات التي طفت وانتشرت على تخوم المدن المصرية وضواحيها، أصبحت من المكونات الأساسية في صياغة المستقبل، ففي ماوى الفقراء ومحدودي الدخل ومتوسطي الحال، ويقدر عددهم بالملايين، وسبق لها وكانت معامل لتفريخ الجريمة والتهريب، وهي مرشحة لاندلاع الفوضى أو الانتفاضة أو الثورة القليلة، فمن أرقنتها وأحشأها خرجت حمم النار وانفجرت أنهار الدم في مواجهة ما بين الدولة والعهشوائيات مخزون هائل من الغضب والسخط والمذلة، فمن المرجح أن يخرج من قفقمها المارد القادم، وأن يصبح حطب الحريق المنتظر، وهو ليس في حاجة إلى إشراق، «فشرار الغضب منه وقبيح». قد يرى البعض أن في هذا القول جواراً على اعتبار أن مصر من أول المجتمعات، إن لم تكن أولها، التي عرفت الدولة، طوال تاريخ تمتد لآلاف السنين، وتقر بأن صفة القدم صحيحة، لكن معايير الوجود المعاصر اختلفت، ومثلاً عندما نتحدث عن وجود الدولة المصرية الحديثة من قرنين نستنتجها من تقسيمات ساكس بيكو، حتى لو كانت في القلب منها وتأثرت بها، فمذت الشفاة وهي تتجحو للاستقلال، وهذا أثر على عقل وتفكير بعض نخبها منذ ظهورها وخروجها من رحم الامبراطورية العثمانية، وهذا المنحى الاستقلالي، مع الضعف وضيق الأفق وطول أمد الاحتلال الأجنبي تحول إلى نزوع انعرالى لدى هذا البعض، وعندما حاولت الدولة أن تسترد عافيتها ودورها ووعيتها بفعل ثورة 1919 لم تتمكن، وحين وفرت لها ثورة 1952 الأفق الأوسع والغضاء الارحب والوعي الأفضل، تحولت إلى مركز الفعل في الوطن العربي، ومحور الاستقطاب في إفريقيا والعالم الإسلامي والدول غير المنحازة، وكان عليها أن تدفع الثمن... ضربات ملاحقة، وكانت تصدى وتصد وتقاوم، إلى أن جاء زمن الانحطاط الراهن وأحيا كل المشروعات المعيقة لتقدم مصر ووحدة المنطقة، وكانت الدولة هي الضحية، وهذا ما يجعل حديثنا بقية.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

لماذا انهارت الدولة المصرية وأين اختفت؟

محمد عبد الحكم دياب*

من تعامل الحكم والحكوم في مصر، وما زلنا نجد في مجتمع الغاية طيرا مغردا، وحيوانا مسالما، وحشرة نافعة، ونبذة مفيدة. والإدراك الفريزي جعل مخلوقات الغاية ترى في انتمائها للجماعة (القطيع) حماية وأمانا، يمتحن القدرة على مواجهة الخطر. وهذا الإدراك جعل القوى لا يناطق إلا قويا مثله، ودون حال إذلال حيوان لآخر، ولم يتح لطائر خطف وليف غيره، وجعل كبير الغاية ومليها ذا كبرياء وانفة، لا يقرب الجيفة، ولا يأكل بقايا غيره، ولا يعتدي إلا دفاعا عن نفسه، ولا يطارد الفرائس إلا في حالة الجوع، وتثبت الغاية أن الإدراك السنسوى يسفر من الجرد من العقل والخبرة والعلم، أرقى من إدراك كائنات مصرية تتخذ هيئة البشر، لكن مسلهم أدنى من وحوش الغاية، ووجود كائنات بهذا السنسوى يفسر سر عشوائية الحكم ورجاله، الذين لا يشعرون ولا يتقنعون ولا يرحمون.

المواطن لديهم مجرد فرسفة يرسم النهش والتكتيل والقتل. ونقلت الينا كثير من كتب ومؤلفات الدين والفلسفة والأدب، على مر العصور، الحكمة على لسان الحيوان والطير، وأحياننا الحشرات، مثل النمل في قصة سليمان (عليه السلام)، وانتقلت المعارف والقيم والخبرات إلى الأطفال بحكايات عن حياة الحيوان والطير، أين منها قيم وادعاءات التشكيل العصابي الذي يحكم مصر. الإنسان يكتب هذا والألم يعترضه على ما آل إليه حال بلد كان منارة وشعب كان مبدعا وكان كان مجبا، وجاء الآخرون فداسوا على كل هذا، ليتبوءوا أنهم ليسوا صناع حياة أو حضارة، فصانع الخراب وناشر الدمار يفتح فقط في صناعة الكوارث وتجارة الموت، ومنهم من يتصور أن في ذلك حلا لمشكلة العشوائيات، إعمالا لنظرية سوداوية يأخذون بها، فيما يعرف بهالفكر «الجديد»، وهي نظرية معروفة في علم السكان باسم نظرية «مالتوس». ترى في النكبات والكوارث والحروب حل لزيادة السكان، ولن تكون كارثة عزية بحيث بالمدوية، وواد أهلها تحت كل جبل المقطم العملاقة وركامه، لن تكون الأخيرة، ويرى عدد من الخبراء والمحللين أنها

التي تقوم عليها الدولة بلا رسالة أو مرجعية، وعليه أزيح النظام الجمهوري وحل بدله «النظام العائلي» ومع مثل هذا النظام المنزلي فرض «التوريث» نفسه، كطريق لانتقال الحكم من الأب إلى الابن، وعندما يكون هناك توريث فإن الحال اقتضى اختيار مؤيد من بين الأفسد والأخون الأكثر استكبارا واستعلاء من رجال الأعمال، مع الاستعانة بالأشد توحشا والأكثر تحللا من أي التزام وطني وأخلاقي وإنساني من بين رجال الأمن، وتكون من هؤلاء وهؤلاء حلف بدير المعركة الضارية ضد الشعب الأزمل، واستطاع هذا الحلف تقييد القانون بكل معانيه، الوطنية والاجتماعية والسياسية، وهذا الغياب هو الذي يهدد وحدة المجتمع وتماسكه، وجاء قانون آخر، ذاتي وشخصي وعائلي عوضا عن الإرادة العامة، وإذا ما كان القانون ذاتيا وشخصيا وعائليا وتصير حماية السارق والمغتصب والمحتكر والخائن تصير ممكنة، ويصبح منح هؤلاء الدولة والإدارات العليا، واخص بيمهات التدمير والنهب والإجرام والقتل، ونقلت الدولة من وضع الجمود الذي استقرت عليه إيران فترة حكم الأب مع بداية اللفية الثالثة، حيث تمكن تشكيل جمال مبارك من التسلل إلى كل المواقع والمسؤوليات التنفيذية والتشريعية والإدارية والمالية، وتحققت له السيطرة عليها، وبهذا التسلل تكشف رويدا رويدا خطط إلغاء الدولة وتحصيف نظامها السياسي، وقد تحقق له ذلك بالفعل.

وهكذا يثبت نهج الجمود الذي اعتمده حسني مبارك، منذ يومه الأول في الحكم أنه كان التمهيدي المطلوب لتصفية دور الدولة وإلغائه، وإن كانت الدولة العراقية قد مدت بالجزو، واستبدلت بكانتونات طائفية وعرقية ومناطية، بمعنى أن مهمة الغزاة لم تكن أزاحة صدام حسين، كما ادعوا، بل كانت شطب الدولة العراقية من الخريطة السياسية والجغرافية، وفي الحالة المصرية وطواشعية إلى مساهمين في شركات «العائلة» والقابضة، ومكنتهم مساهمتهم من الحصول على أنصبتهم من غنيمة الحكم والنفوذ والفساد والجريمة، ولما حلت الشركات القابضة مكان المؤسسات السياسية والمالية والاقتصادية للمجتمع والدولة، وجدت مصر

خيار نفطي سعودي مكلف

رأي القدس

■ تتجه الانظار هذه الايام الى العاصمة السعودية الرياض لمعرفة ما اذا كانت حكومتها ستلتزم بقرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الذي اتخذته قبل ثلاثة ايام بتخفيض انتاج المنظمة بمقدار سبعمائة برميل يوميا لوقف انخفاض الاسعار في حدودها الحالية اي مئة دولار للبرميل، بعد ان بلغت حوالي 150 دولارا قبل اشهر معدودة.

وزير النفط السعودي السيد علي النعيمي التزم الصمت المطبق تجاه هذه المسألة، ولم يقل ان بلاده ستلتزم او لن تلتزم باتفاق اوبك الاخير الذي وقعته، ولكن الطبيعة السعودية من صيغة «الحياة» قالت نقلا عن مصدر سعودي، ان المملكة لا تعتمزم خفض انتاجها نظرا لالتزامها بالوفاء بالطلب على امداداتها من النفط الخام. المملكة العربية السعودية لعبت دائما دورا محافظا ومهدئا لاسواق النفط وكبح جماح الاسعار على مدى العقود الثلاثة الماضية، لانها لا تريد الحاق الأذى باقتصاد الدول المستهلكة. وهي غربية في معظم الحالات، وابقاء الاعتماد على النفط كمصدر للطاقة وتجنب اللبث عن بدائل اخرى رخيصة مثل الطاقة الشمسية، والايثانول والرياح وغيرها. ومن المفارقة ان هذا الموقف العقلاني لم يعد المملكة العربية السعودية، ولم يدفع حلفاءها في الغرب، وخاصة الولايات المتحدة اسعارا لسد العجز الضخم في ميزانيتها، عندما انخفضت اسعار نفطها الثقيل الى اقل من عشرة دولارات في اواخر التسعينات من القرن الماضي، بحيث اضطرت الحكومة السعودية للاقتراض من جيرانها الخليجيين لدفع مرتبات موظفي القطاع العام. مسخ المملكة العربية السعودية 750 ألف برميل اضافية

الكوارث التي حطت على رؤوس المصريين، في عصر مبارك ليست بكارث طبيعية ولا يمكن أن ننسبها إلى القضاء والقدر، المهم إذا استثنينا زلزال تشرين الأول (أكتوبر) 1992. كوارث مصر تحدث بفعل فاعل... معلوم غير مجهول، تمثله منظومة كاملة متحركة في شؤون البلد وقادرا، منظومة تأسست وصقلت في ما وصلت إليه على مراحل عدة. انتهت بأن شهدت مؤخرا تكثيفا في عدد الكوارث وأحجامها، وشهدت أعلى معدلاتها في هذه الحقبة التي يتولى أمرها جمال مبارك، المترجم على الحكم بطريقة مقالو الباطن، حيث بدأ بالعمل لحساب مقالو كبير، وإذا به يعمل لحساب نفسه، وأهم ما في الوضع الحالي هو أن مبارك الابن انتقى مجموعة من ذوي العاهات الاجتماعية والفنسية، تمتلك مهارات عالية في المصوبية والإجرام والتدليس، اخترطت بكاملها في اجنثة (بئحة السياسات)، وهذه اللجنة بدورها حققتهم بأصامل حصنتهم ضد العمل الوطني والإنساني والأخلاقي، وأعلنهم ليكونوا عبيدا من عبيد التبعية، ويبادق على طاولة الأمركة، وانتهى هذا التحصين إلى تحويل لجنة مبارك إلى تشكيل عصابي يهذي بالتشكيلات الوزارية والبرلمانية والإدارات العليا، واخص بيمهات التدمير والنهب والإجرام والقتل، ونقلت الدولة من وضع الجمود الذي استقرت عليه إيران فترة حكم الأب مع بداية اللفية الثالثة، حيث تمكن تشكيل جمال مبارك من التسلل إلى كل المواقع والمسؤوليات التنفيذية والتشريعية والإدارية والمالية، وتحققت له السيطرة عليها، وبهذا التسلل تكشف رويدا رويدا خطط إلغاء الدولة وتحصيف نظامها السياسي، وقد تحقق له ذلك بالفعل.

وهكذا يثبت نهج الجمود الذي اعتمده حسني مبارك، منذ يومه الأول في الحكم أنه كان التمهيدي المطلوب لتصفية دور الدولة وإلغائه، وإن كانت الدولة العراقية قد مدت بالجزو، واستبدلت بكانتونات طائفية وعرقية ومناطية، بمعنى أن مهمة الغزاة لم تكن أزاحة صدام حسين، كما ادعوا، بل كانت شطب الدولة العراقية من الخريطة السياسية والجغرافية، وفي الحالة المصرية وطواشعية إلى مساهمين في شركات «العائلة» والقابضة، ومكنتهم مساهمتهم من الحصول على أنصبتهم من غنيمة الحكم والنفوذ والفساد والجريمة، ولما حلت الشركات القابضة مكان المؤسسات السياسية والمالية والاقتصادية للمجتمع والدولة، وجدت مصر

المتمردة والكويت من أجل ضمان انتقال معلومات استخباراتية جيدة

ومواجهة الإرهاب الشرق أوسطى (معا). فهل نحن بحاجة إلى تسمية الجهات التي يدين لها الطالباني وزبياري وعبد المهدي والألوسي بالولاء، كل حسب عرقه أو طائفته وهمها كانت لغته؟ وهل هناك أخطر من أن يعيش بين ظهرانينا من يخون أمته ووطنه بينما يتظاهر، يوميا، بعكس ذلك؟ يقول ماركويس كيكرو، مفكر روما الكبير، عن الخيانة أن من السهل محاربة العدو الوافق على بوابات المدينة لا من يعرف ويحمل رايته بشكل واضح، لكن الخائن يتحرك بحرية بين من يعيشون في الداخل وينتقل همساته الخبيثة بين دروب المدينة، لأن الخائن لا يظهر بظهور الخائن، انه يتحدث بلهجة مألوفة لدى ضحاياه، وهو يرتدي وجوههم وجههم. انه ليس الاسس العميقة في قلب كل الناس. البتة الصصية الكبرى التي بذرها الاحتلال بينما هي تعدد ولاات ساسة اليوم، والليبراليين الجدد، لجهات خارجية يدافعون عنها ويعملون على تقسيم العراق؟ وهم الذين يخاطبهم الشاعر كريم الاسدي قائلا: (الى اين يريد لك الخونة الذين يرومون توزيع حصصا في المزاد وتقطيع اوصالك، باعراق؟! ومكررا تتسائل بدر شاكر السياب: (ايخون انسان بلاده؟ ان خان معنى ان يكون فكيف يمكن ان يكون؟) ويبقى أمل الشعب في التحرر الوطني والاستقلال مرتبطا بقدرته على استمرار روح المقاومة، بكل اشكالها، وتغذيتها بالكرامة والاباء، فيدونها يتحول الوطن إلى مستعمرة أو شعب إلى حشود من خدم وعبيد.

* كاتبة من العراق

خيانة الوطن واحدة بكل اللغات

وتلا الطالباني في سلم الحماس لتوقيع الاتفاقية هوشيار زيباري، الناطق الرسمي حتى عام الخرزو، باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني وخال مسعود البارزاني زعيم الحزب ورئيس اقليم كردستان وأخيرا وزير الخارجية. ففي الوقت الذي تصعد فيه حرسات التحذير الوطنية من مغبة ريبط العراق بمعاهدة ستحوه إلى مستعمرة عسكرية واقتصادية وثقافية، طالب زيباري بتوقيع الاتفاقية الامنية بين العراق وامريكا لتسبب لا يكرها الا ما كان بلديا (او مستعدا للركض بلا تفكير ليجب بين اسنائه العصا التي رماها سيد. من بين الاسباب التي عكها: (للابقاء على القوات الاجنبية التي حين هجوزية القوات العراقية بشكل كامل وانتفاء الحاجة الى وجود قوات اجنبية في البلاد.. خوفا من اعادة القوات الاجنبية اذ لم يكن هناك خروج متدرج للقوات). ولكي يتسبب اعادة الاحزاب العربية الطائفية الموالية للاحتلال جدارتهم في السباق على ابداء الطاعة والولاء للاجنيين، ومساواتهم في هذا المجال مع اخوتهم قادة الحزبين الكرديين المواليين للاحتلال، اجتمع عادل عبد المهدي القيادي في المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي تم تاسيسه في ايران ونائب للرئيس بلا تفكير ليجب سادة حزبه في طهران ليزيل مخاوفهم بشأن الاتفاقية الامنية مع واشنطن. وقد (تمكن الجانب العراقي من إزالة أغلب المخاوف التي أبداهها الإيرانيون تجاه الإقافية الامنية)، حسب تصريح السفير

هيفاء زكنكة*

الفر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 723152 Amman Office: Al Sahafa St. Badir Business Complex. Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badir Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. (2) هاتف/فاكس: 723152 (212 37)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

يتفادى امراضا ناتجة عن التقدم الشيخوخة ونمط الحياة الغربية؛ النظام الغذائي الشرق أوسطي يطيل العمر

روما، (إيطاليا) - يو بي اي: قال باحثون إيطاليون إن الالتزام بالنظام الغذائي الشرق أوسطي قد يطيل العمر لأنه يساهم في تفادي الأمراض الناتجة عن التقدم في العمر ونمط الحياة الغربية. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» أن عددا من الباحثين من جامعة فلورنسا توصلوا إلى أن النظام الغذائي الغني بالسّمك والفواكه والخضار والمعكرونة وزيت الزيتون يقلص أسباب الوفاة الناتجة عن أمراض القلب بـ 9%، و«أمراض السرطان بـ 6%، ومرضى الزهايمر وباركنسون بـ 13%.

وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تتعلق بجميع الأمراض الناجمة عن التقدم بالعمر وليس فقط مشاكل القلب والسرطان. وقد توصل الفريق الذي أعد الدراسة والذي يقوده فرانيسكو صوفي إلى استنتاجاتهم بعد معاينة 12 دراسة أخيرة حول الأنظمة الغذائية والصحة شملت 1.5 مليون شخص. وفي المحصلة توصلت الدراسة إلى أن النظام الغذائي لمنطقة الشرق الأوسط يقلص احتمالات الوفاة بجميع الأسباب بنسبة 9%.

رجل أعمال ينظف الحمامات العامة بنفسه

سوغاتوك - يو بي اي: طالب رجل أعمال في مدينة سوغاتوك بولاية ميتشيغن الأمريكية المسؤولين هناك بتعويض مالي عن تنظيف حمامات عامة على حسابها الخاص. ونكرت محطة «ديليو زي إم» التلفزيونية الأمريكية أن ستيف أوسفالد قال أنه اختار تنظيف الحمامات العامة في المدينة بعد سماع تدمير الكثيرين من حالتها، داعيا المدينة إلى التعويض له مالياً عن الوقت الذي أمضاه في التنظيف. وقال أوسفالد «خصصت 45 دقيقة لتنظيف الحمامات»، مشيراً إلى أن المسؤولين العاملين كانوا يطهرون جداً في تنفيذ طلب تنظيف الحمامات في آب (أغسطس) الماضي. وأضاف فيما كان يسلم فاتورة بقيمة 156 دولاراً إلى عمدة المدينة بعد أسبوع من التنظيف أن «المسألة مسألة مبدأ، ولا بد لكم من القيام بمهامكم كما يجب». لكن مسؤولي المدينة لم يدفعوا الفاتورة لأنهم لم يطلبوا منه القيام بالمهمة، غير أنهم اعترفوا بأن الحمامات العامة كانت بحاجة للصيانة. وقالت المحطة أنه فيما شكر المسؤولون سعي أوسفالد لتحسين أوضاع المدينة السياحية، إلا أنهم قلقوا لأن دفع قيمة الفاتورة سيشكل سابقة لا يرغبون بها في حال تكررت المسألة في المستقبل.

ستتزوج في المستشفى

شيكاغو - يو بي اي: تنوي شابة من مدينة شيكاغو الأمريكية الزواج في 20 أيلول (سبتمبر) في المستشفى حيث نجح الأطباء على جيرانك، ووضعوا مكيفات إزالة ورم من دماغها. وأقادت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أن ليندساي أندرسون (22 عاماً)، وهي في حالة صحية جيدة، ستتزوج من جوش ليفي في ساحة مستشفى «شيلدرز ميوريل» بحضور أكثر من 100 شخص من الأصدقاء والأقارب، وهو حفل الزفاف الأول الذي يقام في هذا المستشفى. وقالت أندرسون أنها تريد «إعطاء بعض الأمل والشجاعة» للأطفال الذين يعانون مما عانت منه عندما كانت في العاشرة من عمرها يوم أزلت ورماً حميداً وجد في دماغها وتسبب لها بمشاكل صحية منذ كانت في الشهر الـ13 من عمرها. وأضافت «عندما كتبت هنا في المرة الماضية لم تكن نظرتي جيدة إلى الأمور، أما الآن فأشعر بانثني محظوظة نظراً لوضعي الصحي الجيد».

ليلي محمد علي أم للمرة الأولى

لوس أنجلوس - يو بي اي: أنجبت ليلي علي ابنة الماك «الأسطوري» محمد علي كلاي ابناً الأول كورتيس محمد كونواي جونور. ونكرت مجلة «اوكي» الأمريكية أن ليلي علي، الملاكمة أيضاً، أعلنت على موقعها الخاص نبأ ولادة ابنتها الأولى الذي يزن 3 كغ، وطوله 48 سنتيمتراً. وأوضحت أن الصبي بصحة جيدة ويحمل اسم والده واسم جده محمد تكريم له. ونكرت المجلة أن الأم وظفها في صحة جيدة وأن الجميع سعداء.

في سبب الانكفاء

عزت القمحاوي



أنا الأولى بسبب الصيف من عناية جابر، التي تضمن مقالها في «هواء طلق» أمس قصيدة في هجائه ومدح الشتاء بحنان ضوئه الخافت ومطره، الذي يحمل الناس على الصمت ويعطي عيونهم فرصة كي تنظر إلى اللاشعور؛ فالصيف في القاهرة أسوأ بألف مرة من صيف بيروت، صيفنا مدخن، وشوارعنا مسدودة، وكوارثنا منها الحرائق التي تضيف إلى نار الصيف ودخانته المزيد، ومنها الإهتبارات التي تتطلب البقاء تحت الشمس أياماً لا تنتشال الجثث، بعكس تفجيرات بيروت للخطية، التي يتم بعدها إحصاء ضحاياها ولغهم في علم لبنان وإيداعهم الترى وسط مظاهرة تسب الجيناء الجهوليين! ضحايا لبنان زعماء، أو يتحرقون للزعامه، بينما ضحايا مصر ممن يوصفون في الخطاب العام بـ «البسطاء» فلا يتبادر إلى ذهن أحد أن يلف توابيتهم في الأعلام، لأنهم لم يجترحوا أية بطولات ولم يكن من المنتظر، اللهم إلا بطولة استثمارهم في العيش حتى لحظة الكارثة، واستعدادهم لمواصلة العيش بالطريقة نفسها إذا لم تقع الواقعة.

ضحايا مصر يختلفون أيضاً بعددهم الوفير الذي يتعزز معه توفير الأعلام، هذا فرق جوهري آخر بين الموتين: موت ملون وموت بالأسود «الطبيس»، جنازات يتقدمها زعماء طوائف ظرفاء، لهم شوارب ولحي كوميدية كشوارب المختارين ورجال الدرك في مسرحيات الرحابنة، وجنازات لا يتقدمها أحد، لا من النظام الذي ذاب كحبة ملح ولا زعماء طوائف الأسمنت والحديد وسمسرات الأراضي بشواربهم العابسة الغظة كشوارب هشام طلعت مصطفي المتهم بقتل سوزان تميم، هم لا يتقدمون الجنازات عادة، يصنعونها فقط.

حتى لا أنسى؛ فالصيف في القاهرة يكون لعنة مضاعفة إذا ما بدت بواحد النعمة أو البسرة على جيرانك، ووضعوا مكيفات هواء في شبابيكهم تتساقط دموعها من طبقات البناية أحدها فوق الآخر؛ فتصنع فرقعاً معذبة كما في سجن.

أمس الجمعة، حيث تهذي أصابعي بهذا الكلام، كان السابع على كارثة انهيار صخرة جبل المقطم، وقد استيقظت معكر المزاج على فرقعات طقرات التكييفات، التي أسلمتني إلى فرقعات نواب الشعب، وشتايمهم المتبادلة في معركة إثبات أيهم كان الأسبق في التحرك إلى موقع الكارثة!

لا مطر في القاهرة، صيفاً أو شتاءً، يجبر هؤلاء على الصمت لحظة، ولا توقف للكارث يعطي هؤلاء الفرصة ليصمتوا لحظة. لكي يدركوا أي عار يجلبهم عندما يتعاركون أيهم زار الضحايا، ولا يسألون السؤال الأهم، لماذا وكيف أصبح هؤلاء ضحايا؟! وهل هذا النوع من القتل هو كوارث «إنسانية» حقاً كما يصفها الإعلام الجاهل المتواطيء؟!*

هل من الإنسانية أن يأوي الحزب الحاكم والبرلمان كل هذا العدد من القتلة؛ وأن يوزع عليهم ثروات البلاد غنائم حرب لم يخوضوها؟

هل من الإنسانية أن يتحكر هؤلاء البلطجية والزرعان كل الأراضي الصحراوية حول العاصمة، الأمانة ويتركون المواطنين بلا خيار سوى السكن على جرف جبل جيري هش أو تحت أعمدة كهرباء الفولت العالي في عشوائيات أخرى؟*

نظام في غيبوبة، ومؤسسات دولة مختطفة، وليس لأحد أن يتصرف خارج خياراتين: إما التسير وراء زعماء طوائف الأسمنت والحديد والسيراميك، أو ذمهم من دون جدوى؛ النظام المتواطيء، أخذ حتى من يعارضونه إلى بؤس الانكفاء، من كارثة إلى كارثة، لا وقت لأي شيء آخر. كاميرات مشغلة ببرنوغرافيا الموت، جنود مشغولون بدق خيام الإيواء وإطعام «المتضررين» ونواب يتقاتلون على أسبقية النجدة ومفت للديار الخربة بكفاءة مكتب تنسيق القبول بالجامعات جاهز لتوزيع الضحايا على الجنة والنار، بلقاً بلقاً يقتضيه الصالح العام!

لا أحد بوسعهم أن ينظر خارج وحل الكوارث، الموالون والمعارضون سواء، لتبدو لصورة النهائية لمصر بلداً خارج التاريخ. فنواتها التليفزيونية وصحفها التي تتجاز الأربعمائة صحيفة، لم تنتبه إلى جديد يتشكل في السياسة الدولية، وما يمكن أن تستفيد أو ترتبه بناء على صعود الدب الروسي.

ومصر التي عرفت التنوير والنهضة العلمية مع اليابان لم تغر من انضمام الصين لنادي السابحين في الفضاء. ولم تستخ من صلابة إيران في كفاها النووي، أو من بزوغ نجم جنوب أفريقيا؛ البلد الذي مزقته حروب العنصرية. ولم تسمح بتجربة الانفجار الكبير الذي يحاول محاكاة فرضية بداية الكون!

وأنا، لا أستطيع أن أسب الحر، أو أنحاز -مثل عناية- للشتاء لأن زعماء طوائف المقاولات شوهوا القاهرة وأفقدها شوارعها بلوغات تصريف المياه، حتى لا يدعوا لنا فرصة للفرح بالمطر. بل على العكس جعلوا شتاءنا أسوأ من صيفنا، حيث نخاف فيه الانكفاء من اجتماع الوحلين؛ وحل جرائمهم وحل مستنقعات الشوارع!

عقلة إصبع لص الكنيسة كشفته للشرطة

أثينا، (اليونان) - يو بي اي: قالت الشرطة في جزيرة ليسبوس اليونانية إنشها عثرت على عقلة إصبع في مسرح جريمة، مما ساهم في القبض على مشتبه به في سرقة كنيسة. وذكر موقع «كاثيميريني» اليوناني أن المحققين قالوا أن عقلة الإصبع، التي عثر عليها في كنيسة أغيوس كريستوفوروس بعد محاولة أدهم فتح صندوق تبرعات، ساهمت في تتبع أثر لص روماني في الـ33 من العمر كان قد زعم أن إصبعه تضرر بحادث سير. وقالت الشرطة أن المحققين أجروا الفحوص اللازمة وتبين لهم أنها تعود للمشتبه به في السرقة. وقال المحققون أيضاً أنهم وجدوا مطرقة وإزميلاً في سيارة الرجل.

صور امرأة عارية في اعلان: «منتجات لحوم.. خدمة طازجة»

برلين - رويترز: وجه المجلس الوطني للإعلان في ألمانيا توبيخاً إلى شركة لمنتجات اللحوم وضعت في اعلاناتها وعلى شاحناتها صور امرأة عارية وقد ختم على جسمها عبارة تقول «منتجات لحوم.. خدمة طازجة».

وقال المجلس ان اعلانات شركة (جي.اند.إم.) مهينة ومناهضة للمرأة.

وأضاف المجلس قائلاً في بيان «مثل هذا الإعلان ينتهك بشكل صارخ قوانين المجلس الخاصة بالتمييز والاهانة في الاعلانات».

وقال البيان «مساواة المرأة باللحم الطازج شيء مهين وينم عن كراهية شديدة للمرأة».

ووافقت الشركة التي يوجد مقرها قرب مدينة شتوتجارت على حذف العبارة من الصورة لكنها أبت المرأة التي تظهر عارية الظهر والكففين.

ودافعت متحدثة باسم (جي.اند.إم.) عن الاعلان قائلة ان الشركة لا تعتبره غير لائق بعد إزالة العبارة المثيرة للجدل.

المتعلمون أكثر سعادة ويدخلون في علاقات عاطفية طويلة

لندن، (بريطانيا) - يو بي اي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن الأشخاص الذين يتقنون القراءة والكتابة هم الأكثر سعادة ويدخلون في علاقات عاطفية طويلة.

ونكرت صحيفة «دايلي تلغراف» أن الدراسة التي أعدها الصندوق الوطني البريطاني للقراءة والكتابة أشارت إلى أن 22% من الرجال الأميين ما زالوا يعيشون مع أهلهم مقارنة مع 9% من الذين يتقنون القراءة والكتابة.

وأظهرت الدراسة أيضاً أنه في عمر الـ34، يكون 68% من الرجال و70% من النساء الذين يتقنون القراءة والكتابة متزوجين أو يعيشون مع أصحابهم مقارنة مع 52% من الرجال و60% من النساء الأميين أو غير المتعلمين.

فضلاً عن ذلك، تشير الدراسة إلى أن 78% من الناس الذين يتقنون القراءة والكتابة يقولون أنهم راضين عن حياتهم مقارنة مع نصف هذه النسبة من الأميين تقول العكس.

قطر تحظى بأكبر نسبة اغنياء بين سكانها

الدوحة - ا ف ب: نقلت صحيفة «الراية» القطرية الصادرة الجمعة عن تقرير اميركي ان قطر تأتي في المرتبة الثانية عالميا من حيث نسبة الاغنياء بين سكانها، بعد سنغافورة. وبحسب الصحيفة، فإن تقريراً أصدرته مجموعة «بوسطن كونسالتينغ»، افاد ان «دولة قطر حلت في المرتبة الثانية عالميا من حيث نسبة الاغنياء إلى عدد السكان بنسبة 7.9% من مواطنيها وسبقها سنغافورة التي جاءت في المرتبة الأولى عالميا حيث 6.10% من السكان» اغنياء.

وتعتبر غنيا بحسب الدراسة كل من يملك مليون دولار أو أكثر.

وبحسب نفس التقرير، حلت سويسرا في المرتبة الثالثة (3.7%) ثم دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي.

ويوجد في سنغافورة بحسب التقرير 112 ألف مليونير مقابل 884.4 مليون مليونير في الولايات المتحدة التي جاءت في المرتبة السادسة مع نسبة اغنياء تصل إلى 3.4%.

كلية تنفذ جار صاحبها

نيويورك - يو بي اي: أرشدت كلية صاحبها في نيويورك إلى منزل جارها المسن الذي أصيب بعدما سقط أرضاً وكان يطلب النجدة.

ونكرت صحيفة «دايلي نيوز» أن ليندا دويتش (45 سنة) كانت تحاول أخذ كليتها «ليكسي العظيمة» (5 سنونات) في نزهة عند الساعة الثامنة صباحاً تقريباً عندما رفضت التخلص إلى المصدر. وقالت المرأة أنها ظنت بداية أن «ليكسي» تتصرف بطريقة سيئة إلى أن تنهت إلى أن الكلية كانت تحاول جرّها باتجاه الشقة «إل»، فتبعتها لتعرف ما الذي يجري وسعدت صوّتاً يستجدي ويطلب المساعدة. وأضافت دويتش «ظلت ليكسي تجرني ولم أسمع أي شيء في البداية ثم ما لبثت أن سمعت نداء المساعدة».

وفتح المشرف على المبنى باب الشقة وتبين ان تشارلز بولستر (85 سنة) مرمي على الأرض ويتمتع بكلمات غير مفهومة. وقال تشارلز بولستر الابن ان والده سقط أرضاً عند الساعة الواحدة والنصف صباحاً لكنه تمكن من سحب وسادة وحذف باتجاه باب الدخل حيث سمعت «ليكسي» نداءه بعد عدة ساعات.



كريستينا أبلغايت تقدم جوائز إيمي

لوس انجلس - يو بي اي: تقرر أن تقدم المثلة الأمريكية كريستينا أبلغايت حفل توزيع جوائز «إيمي» الستين في 21 أيلول (سبتمبر) والذي يعرض على شبكة «أي بي سي» الأمريكية.

ونكرت مجلة «اوكي» الأمريكية أن أبلغايت مصممة على الحفاظ على نشاطها بعد الإعلان في آب (أغسطس) الماضي عن شفاها من السرطان إثر استئصال الثدي.

يشير إلى أن من بين القديمين الآخرين كل من كانديس بيرغن وديفيد بورياناز وواين برايدي ولورن كورنراد وجيمي كيمبل وكيفر سائرلاند.

أحوال الناس

● أميراليس اليمني علي عبد الله صالح بالإفراج عن الصحفي والنشاط الحقوقي لؤي المؤيد وإيقاف حكم صادر ضد الفنان الساخر فهد القرني القاضي بحبسها عاماً ونصف العام بمناسبة شهر رمضان.

● وكان القرني يقوم بإعداد مسرحيات ساخرة عن الوضع السياسي والاقتصادي في اليمن في شرائط مسجلة تباع منها ملايين النسخ مما أثار حنق السلطات عليه بسبب رواج تلك المسرحيات.

● قدمت بريتوريا جائزة «أوبوتو» (البشرية) التي تمنح تقديراً لـ«القيم الانسانية» إلى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو تقديراً لكفاحه من أجل «مجتمع بديل، عادل وإنساني» وهي أول مرة تمنح فيها الجائزة لزعيم من خارج القارة السوداء.

● قدمت من قبل زعيم جنوب أفريقيا نلسون مانديلا ورئيس زامبيا السابق كينيث كاوندنا.

كوبا تحتل المرتبة الاولى عالميا؛ عدد قياسي لمن تجاوزوا المئة عام في اليابان

جاوا يخلدون الحدث. وقال انه «يريد ان يعيش عشر سنوات أخرى»، وأضاف ان «سعادتي الكبرى هي ان تمكن من العيش بهذا الشكل واتمکن من التحدث إلى الجميع»، ومن هواياته المفضلة كتابة مذكراته وقراءة الصحف.

اما اكبر النساء سناً في العالم فهي ادنا باركر (115 عاماً) التي تعيش في ولاية انديانا الأمريكية.

وقدمت دراسة أخرى لوزارة الصحة نشرت في كانون الاول (ديسمبر) ان النساء اليابانيات هن بطلات العصر المدي في العالم إذ يبلغ معدل عمر كل منهن 85 عاماً. اما معدل العمر بين الرجال فيبلغ 79 عاماً هذا المعدل يتفوق كل المعدل في العالم، وهو معدل أقل بكثير مما سجل في بلدان أخرى من بينها فرنسا واليابان.

لكن اليابان ليست صاحبة الرقم القياسي في عدد الذين تجاوزوا المئة عام. فقدمهم المطلق في الولايات المتحدة بلغ حوالي خمسين الفا حسب آخر دراسة اجريت في العام 2000.

اما معدل هؤلاء بين السكان، فتتقدم فرنسا على اليابان إذ تضم 20115 شخصاً تجاوزوا المئة عام لاقبل من 62 مليون نسمة أي واحد من كل 3076 نسمة (مقابل واحد من كل 3552 في اليابان).

وكان رئيس الفريق الطبي الذي يعالج الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أكد مؤخرًا أن كوبا تحتل المرتبة الأولى في معدل الذين تجاوزوا المئة سنة. وتحدث عن واحد مقابل 6222 نسمة، وهو معدل أقل بكثير مما سجل في بلدان أخرى من بينها فرنسا واليابان.

● طوكيو - ا ف ب: افادت دراسة رسمية الجمعة ان عدد الذين تجاوزوا المئة عام من العمر سجل مستوى قياسيا في اليابان التي تشهد تسارعا في ارتفاع نسبة الشيخوخة بين سكانها.

ويبلغ عدد الذين تجاوز عمرهم القرن 36276 في ايلول (سبتمبر)، أي زيادة نحو اربعة آلاف شخص منذ العام الماضي، حسب دراسة لوزارة الصحة.

وتشكل النساء 86% من المعمرين مئة سنة في اليابان، وارسلت الحكومة اليابانية بطاقة تهنئة إلى كل منهم. وبين هؤلاء توجي تاناها الذي بلغ عمره 113 عاما هذه السنة وتؤكد اليابان انه الرجل الاكبر سنا في العالم، وهو يقم في منطقة ميازاكي (جنوب).

وتسلم تاناها البلطقة امام عدسات المصورين الذين